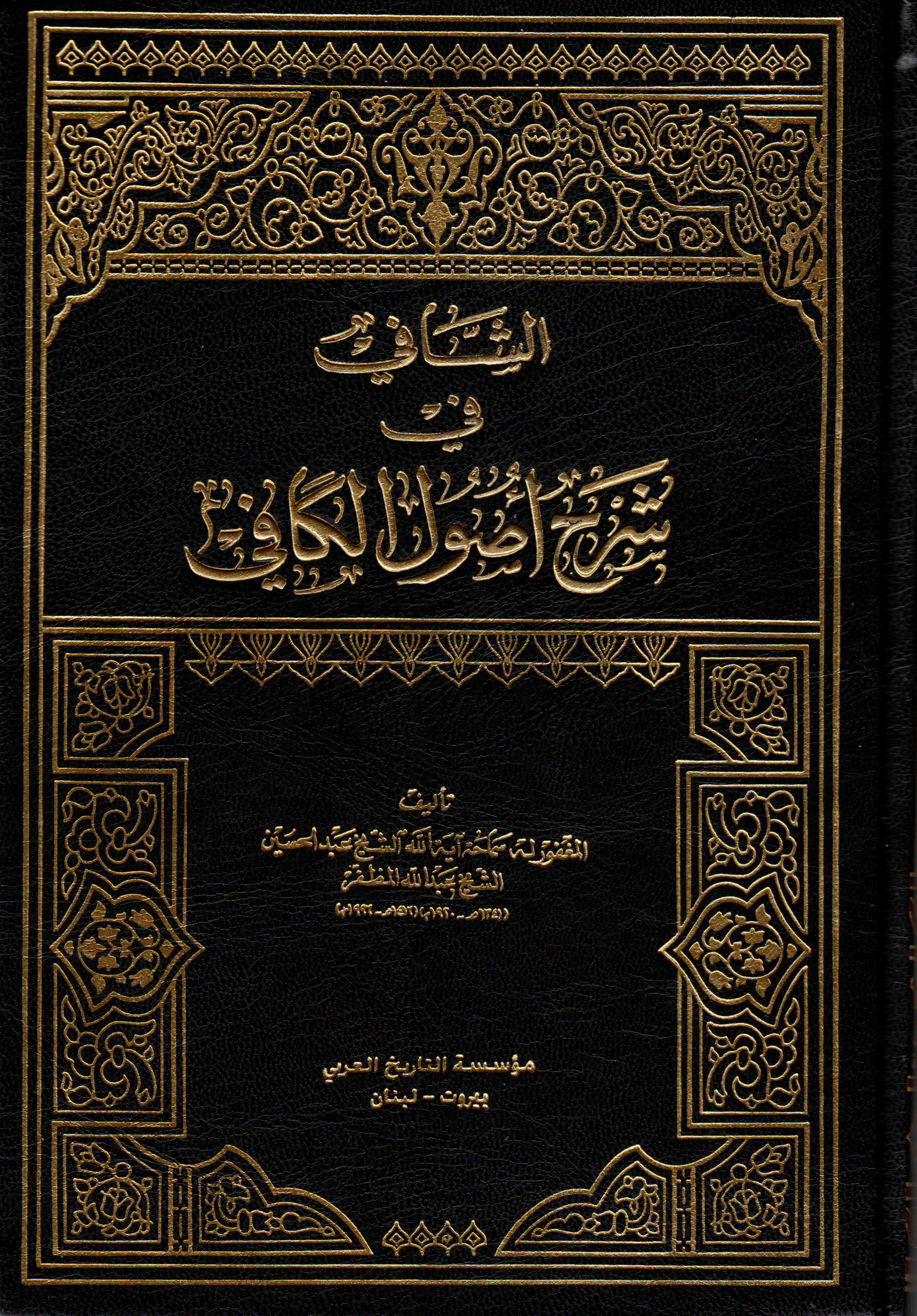
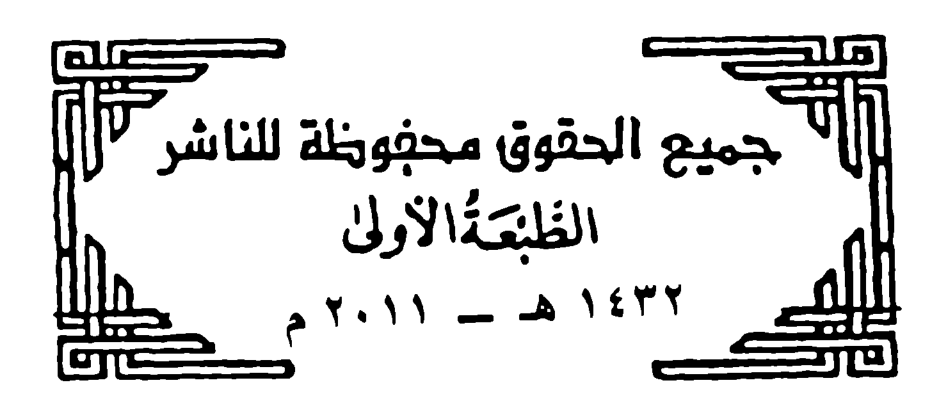

الشافي
في
شرح أصول الكافي
تأليف
المغفور له سماحة آية الله الشيخ عبد الحسين
الشيخ عبد الله المظفر
(١٣٣٨هـ - ١٩٢٠م)(١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م)
مؤسسة التاريخ العربي
بيروت - لبنان



الشافي
في
شرح أصول الكافي



THE ARABIC HISTORY
Publishing & Distributing

مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان الجديد

بيروت - طريق المطار - خلف غولدن بلازا - هاتف ٥٤٠٠٠٠/٠١ - ٤٥٥٥٥٩/٠١ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden plazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

الشافي في شرح أصول الكافي

تأليف

المغفور له سماحة آية الله

الشيخ عبد الحسين الشيخ عبد الله المظفر

(١٣٤١هـ - ١٩٢٠م) (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م)

كتاب

{الإيمان والكفر}

الجزء السادس

مؤسسة التاريخ العربي

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو أهله، والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى آله الغر الميامين..

وبعد: إن الشريعة الإسلامية - وهي خاتمة الشرائع - دين خالد لما فيه من مقومات البقاء، ومقتضيات الاستمرار بما يحمل أحكامه المختلفة تتلاءم مع الوقائع والأحداث، وتصلح لكل الأحوال والأجيال.

ومن أجل خلود هذه الشريعة المقدسة أنزل الله تعالى كتابه الخالد، ليكون أساساً لدينه، ومصدراً لأحكامه، وهو كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وقد تعهد سبحانه وتعالى بحفظه وحمايته: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون، ليبقى برهاناً ونوراً مبيناً، وهدى للناس إلى يوم يبعثون..

ثم من أجل خلود هذا الدين أيضاً أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، يتلو آيات الله مبينات، ويبين ما اختلفوا فيه من الحق: وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم الذي يختلفون فيه.

وكان الرسول - ص - صادعاً بآيات الله مثلما كان صادعاً بأحكامه وسننه.

ولذلك فقد كان المنبع الأول للشريعة الإسلامية هو الكتاب العزيز، كما كان المنبع الثاني لها هي السنة التي تؤكد ما ورد في الكتاب، وتبين ما أجمل فيه، وتقيد مطلقه وتخصص عامه، أو تنسخه، أو تؤسس حكماً جديداً سكت عنه الكتاب، ولم يتعرض له، فهي متممة للكتاب، وشارحة له، وموضحة لمقصوده.

ولهذا.. اهتم المسلمون بجمع الحديث وتدوينه، وحفظه، اهتماماً لا يقل كثيراً عن اهتمامهم بالكتاب، فظهر في الحديث رجال، وظهرت فيه مدونات، وأصبح الحديث مصدراً ليس للشريعة الإسلامية فحسب، بل لكل معارف الإسلام وفنونه، يحمل في غضونه قواعد الإسلام، وكثيراً من آدابه الخلقية، وأصول عقائده، بل وتاريخه وسيره.

ومن الكتب الأربعة التي تعتمد عليها الشيعة الإثنا عشرية في الحديث كتاب (الكافي) لثقة الإسلام الشيخ الكليني، وهذه الكتب وإن كانت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية والاعتبار، غير أن ذلك لا يمنع من فحص أحاديثها ومناقشتها، وعرض أسانيدها على القواعد الموضوعة لمعرفة الصحيح والضعيف منها، ومحاكمتها تارة بالأحاديث الواردة في الكتب الأخرى التي هي دونها في الاعتبار.

ولذلك.. انبرى ولدنا العلامة الشيخ عبد الحسين المظفر بإخراج هذا الكتاب الجليل للتعقيب على أحاديثه، وتحقيق نصوصها، واختيار أصحها من بين النسخ، وترجمة رواتها، وتمييز صحيحها من ضعيفها، والتعرض لمواردها المذكورة في الكتاب.

وعلى هذه الوتيرة.. تدرج الشارح الفاضل وراء كل حديث بالبحث عن لغته وما يتضمن من مسائل تعبدية وعقلية، وجرى وراء التعقيب الذي يجلي معناه، والشرح الذي يستوعب مطالبه، فرب حكم شرعي أو عرف [illegible] أو حقيقة أخرى يدل عليها الحديث، أو يشير إليها، ولهذا حق أن يكون شرحاً مستقلاً، وصح أن يلتقي في شرح الشافي.

وهذا ما يتطلب موهبة عظيمة في فهم الأحاديث، وما ينشعب عنها من معارف، وتحليل حقائقها، وتيسير مضامينها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

وإني أبارك له هذا الجهد العلمي الذي يسعره، وهذه الخدمة الدينية التي وفق لها. وأسأله تعالى أن يمده بتوفيقه لإكمال بقية الأجزاء من هذا المشروع الجليل. إنه الهادي إلى سواء السبيل.

[illegible]

في النجف الأشرف

في اليوم ١٥ شعبان المعظم ١٣٨٧

من دواعي الابتهاج ان يصدّر هذا الكتاب متنوراً بما تفضل به سماحة آية الله العظمى الفقيه الاكبر السيد الخوئي مد ظله :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو اهله والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى آله الغر الميامين ،

وبعد : إن الشريعة الاسلامية - وهي خاتمة الشرائع - دين خالد له من مقومات البقاء ، ومقتضيات الاستمرار ما يجعل احكامه المختلفة تتلائم مع الوقائع والأحداث ، وتصلح لكل الأحوال والاجيال .

ومن أجل خلود هذه الشريعة المقدسة انزل الله تعالى كتابه الخالد ، ليكون أساساً لدينه ، ومصدراً لأحكامه ، وهو كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير . لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقد تعهد سبحانه وتعالى بحفظه وحمايته : انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ؛ ليبقى برهاناً ونوراً مبيناً ، وهدى للناس الى يوم يبعثون .

ثم من اجل خلود هذا الدين ايضاً ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، يتلو آيات الله مبينات ، ويتبين ما اختلفوا فيه من الحق : وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم الذي يختلفون فيه :

وكان الرسول (ص) صادعاً بآيات الله مثلما كان صادعاً بأحكامه وسنته ولذلك فقد كان المنبع الأول للشريعة الاسلامية هو الكتاب المجيد ، كما كان المنبع الثاني لها هي السنة التي تؤكد ما ورد في الكتاب ، وتبين

ما اجمل منه وتقييد مطلقه وتخصص عامه ، او تنسخه ، او تؤسس احكاماً جديدة سكت عنها الكتاب ، ولم يتعرض لها ، فهي متممة للكتاب ، وشارحة له وموضحة لمقصوده :

ولهذا : . اهتم المسلمون بجمع الحديث وتدوينه ، وحفظه ، اهتماماً لا يقل كثيراً عن اهتمامهم بالكتاب ، فمهر في الحديث رجال ، وظهرت فيها مدونات ، واصبح الحديث مصدراً ليس للشريعة الاسلامية فحسب : بل لكل معارف الاسلام وفنونه ، يجمل في غضونه قوانين الاسلام ، ودساتيره الخلقية ، واصول عقائده بل وتأريخه وسيره .

ومن الكتب الاربعة التي تعتمد عليها الشيعة الاثنا عشرية في الحديث كتاب (الكافي) لثقة الإسلام الشيخ الكليني . وهذه الكتب وان كانت في المرتبة الاولى من حيث الأهمية والاعتبار غير ان ذلك لا يمنع من فحص احاديثها ومناقشتها . وعرض اسانيدها على القواعد الموضوعة لمعرفة الصحيح والضعيف منها . ومحاكمتها شأن الأحاديث الواردة في الكتب الأخرى التي هي دونها في الاعتبار .

ولذلك : انبرى ولدنا العلامة الشيخ عبد الحسين المظفر باخراج هذا الكتاب الجليل للتعقيب على أحاديثه ، وتحقيق نصوصها . واختيار اصحها من بين النسخ وترجمة رواتها ، وتعيين صحيحها من ضعيفها ، والتعرض لمواردها المتكررة في الكتاب :

وعلى هذه الوتيرة : تدرج الشارح الفاضل وراء كل حديث بالبحث عن لغته ، وما يتضمنه من مسائل تعبدية وعقلية ، وجرى وراءه بالتعقيب الذي يجلي معناه ، والشرح الذي يستوعب ماجاء فيه من حكم تشريعي او غير تشريعي بل واية حقيقة اخرى يدل عليها الحديث ، او يشير اليها . ولهذا

حتى ان يكون شرحاً مستقلا ، وصح ان يسمى بـ (شرح الشافي) .

وهذا مايتطلب موهبة عظيمة في فهم الأحاديث - وما يتشعب عنها من معارف - وتحليل حقائقها ، وتيسير مضامينها لطلاب العلم ورواد المعرفة :

واني ابارك له هذا الجهد العلمي الذي وسعه ، وهذه الخدمة الدينية التي وفق لها . واسأله تعالى ان يزيد في توفيقه لا كمال بقية الأجزاء من هذا المشروع الجليل : انه الهادي إلى سواء السبيل :

صدر في النجف الأشرف في اليوم ١٥ شعبان المعظم ١٣٨٧ هـ

ابو القاسم الموسوي الخوئي

٥

كتاب

الايمان والكفر من كتاب الكافي وعليه شرح الشافي

تصنيف الشيخ ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني : وشرح الشيخ عبدالحسين المظفر

باب

١٦٧ - طينة المؤمن والكافر ١

١٤٥٤ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن رجل ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين (١) قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين ، قلوبهم وأبدانهم ، فخلط بين الطينتين ، فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة ، فقلوب المؤمنين تحن الى ماخلقوا منه وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه .

١٤٥٤ - ١ - مرسل اسناده : والحديث مكرر اللفظ وفي الأحاديث الّتي ستأتي مع تغيير يسير في اللفظ :

لقد اشبعنا البحث في باب السعادة والشقاء (٢) وما اوردناه من الشروح في الهوامش (٣) ما يغنينا عن البحث في احاديث هذا الباب الّتي هدفها واحد وهو حول خلق طينة المؤمن والكافر ومنها يستشف الجبر : —

---

(١) الطينة الجبلة و الخلقة : (٢) انظر شرح الحديث رقم ٣٩٢ ص ٢٢٩ / ٢ . (٣) وانظر هامش نفس الصفحة السابقة :

١٤٥٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن النضر بن شعيب ، عن عبد الغفار الجازي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله جل وعز خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار ، وقال : إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئاً من الخير إلا عرفه ولا يسمع شيئاً من المنكر إلا أنكره ، قال : وسمعته يقول : الطينات ثلاث : طينة الأنبياء والمؤمن من تلك الطينة إلا أن الأنبياء هم من صفوتها ، هم الأصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب (١) ، كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم ، وقال : طينة الناصب من حماء مسنون (٢) وأما المستضعفون فمن تراب ، لا يتحول مؤمن عن إيمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشيئة فيهم .

١٤٥٦ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه عن ابن محبوب ، عن صالح بن

— ولكن المتضلع في إخبار اهل البيت والناظر اليها نظرة بصيرة تحصل له معلومات وافية في ان الائمة المعصومين هم للذين انقذوا الامة الاسلامية من القول بالجبر وخصوصاً الطائفة الامامية ولعل بمراجعة الابواب التي انطوى عليها المجلد الثاني من ابو اب السعادة والشقاء والخير والشر والجبر والقدر والامر بين الامرين والبحوث التي اثبتناها تندفع عنه كل شبهة ترد عليه :

١٤٥٥ - ٢ - مجهول : عبد الغفار الجازي : بن حبيب الطائي من اهل الجازية قرية بين النهرين روى عن ابي عبد الله (ع) له كتاب : وهو ثقة . مضى نحو منه مطولا وسيأتي مضمونه مختصراً :

١٤٥٦ - ٣ - ضعيف او مجهول : بصالح الذي مضى ١١٩٤ . والحديث —

---

(١) اللازب : اللازم للشيء اللاصق به .

(٢) الحماء : الطين الاسود والمسنون النتن .

سهل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك من أي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن ؟ فقال : من طينة الأنبياء فلم تنجس أبداً (١).

١٤٥٧ - ٤ - محمد بن يحيى وغيره ، عن أحمد بن محمد وغيره ، عن محمد بن خلف ، عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن إسماعيل ، عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله جل وعز خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي إلينا ، لأنها خلقت مما خلقنا منه ، ثم تلا هذه الآية « كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون ، كتاب مرقوم يشهده المقربون»(٢) وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وأبدانهم من دون ذلك ، فقلوبهم تهوي إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه ، ثم تلا هذه الآية : « كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ماسجين كتاب مرقوم ، ويل يومئذ للمكذبين(٣) » .

١٤٥٨ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد وغير واحد ،

ـــ مضى نحو منه مطولا ومختصراً وسيأتي وكذلك سنده .

١٤٥٧ - ٤ - مجهول : محمد بن خلف ابو بكر الرازي متكلم جليل من اصحابنا له كتاب في الامامة وله عدة روايات في غير هذا الباب من الكتاب وغيره . ابو نهشل مضى ١٠٢١ . محمد بن اسماعيل هو بن بزيع الذي سبق من طريقه احاديث كثيرة . والحديث مضى منه مطولا ومختصراً وسيأتي كذلك .

١٤٥٨ - ٥ - ضعيف :الحسين بن الحسن بن ابان روى عنه الحسين سعيدبن كتبه كلها . والظاهر انه ثقة. اسماعيل بن يسار مردد بين ثلاثة النصري والواسطي والهاشمي والنصري مجهول والهاشمي ضعيف ولم يعرف له ترجمة سوى ذكر هذا الحديث ولم يذكر لعثمان اسم. اما ابن كيسان لم يزد في ترجمته سوى ذكر هذا الحديث.

---

(١) اي بنجاسة الشرك والكفر .(٢)الآية ١٩ - ٨٣/٢١ . (٢) ٧ - ٨٣/١٠ .

عن الحسين بن الحسن جميعاً ، عن محمد بن أورمة ، عن محمد بن علي ، عن إسماعيل بن يسار ، عن عثمان بن يوسف قال : أخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له : جعلت فداك أنا مولاك ، عبد الله بن كيسان ، قال : اما النسب فأعرفه وأما أنت ، فلست أعرفك ، قال : قلت له : إنني ولدت بالجبل ونشأت في أرض فارس وإنني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك ، فاخالط الرجل ، فأرى له حسن السمت وحسن الخلق و (كثرة) أمانة ، ثم افتشه فاتبينه عن عداوتكم واخالط الرجل فأرى منه سوء الخلق وقلة أمانة وزعارة (١) ثم افتشه فأتبينه عن ولايتكم ، فكيف يكون ذلك ؟ فقال لي : أما علمت يا ابن كيسان أن الله عز وجل أخذ طينة من الجنة وطينة من النار ، فخلطها جميعاً ، ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من اولئك من الأمانة وحسن الخلق وحسن السمت فما مستهم من طينة الجنة فيعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق والزعارة فما مستهم من طينة النار وهم يعودون إلى ما خلقوا منه .

١٤٥٩ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن صالح بن سهل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المؤمنون من طينة الأنبياء ؟ قال : نعم .

١٤٦٠ - ٧ - علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن الحسين بن

١٤٥٩-٦- ضعيف: والحديث مختصر وقد مضى نحو منه مطولا ومختصراً وسيأتي وكذلك سنده مضى مراراً .

١٤٦٠ - ٧ - ايضاً كسابقه : مضى سنده مراراً وكذا نحو منه .

(١) الزعارة : سوء الخلق .

يزيد ، عن الحسن بن عليٍّ بن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل عليه السلام في أول ساعة من يوم الجمعة ، فقبض بيمينه قبضة ، بلغت قبضته من السماء السابعة الى سماء الدنيا وأخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة أخرى من الأرض السابعة العليا إلى الأرض السابعة القصوى ، فأمر الله عز وجل كلمته فأمسك القبضة الأولى بيمينه والقبضة الأخرى بشماله ، ففلق الطين فلقتين فذرا من الأرض ذرواً ومن السماوات ذرواً فقال للذي بيمينه : منك الرّسل والأنبياء والأوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته ، فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله : منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته ، فوجب لهم ما قال كما قال ، ثم إن الطينتين خلطتا جميعاً ، وذلك قول الله عز وجل : « إن الله فالق الحب والنوى(١) » فالحب طينة المؤمنين التي ألقى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وإنما سمي النوى من أجل أنه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل : « يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي(٢) » فالحي المؤمن الذي يخرج طينته من الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي : المؤمن والميت : الكافر وذلك قوله عز وجل : « أومن كان ميتاً فأحييناه » فكان موته إختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل : « لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين(٣) : »

(١) الآية ٩٥ / ٦ . (٢) الآية ١٢ / ٦ . (٣) الآية ٧٠ / ٣٦ .

باب

١٦٨ اخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول(١) ٢

١٤٦١ - ١ - أبو علي الأشعري ومحمد بن يحيى ، عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف إثنان ، إن الله عز وجل قبل أن يخلق الخلق قال : كن ماءاً عذاباً أخلق منك جنتي وأهل طاعتي وكن ملحاً أجاجاً أخلق منك ناري وأهل معصيتي ثم أمرهما فامتزجا ، فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم أخذ طيناً من أديم الأرض فعركه عركاً شديداً فإذا هم كالذر يدبون ، فقال لأصحاب اليمين : الى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال : الى النار ولا أبالي ، ثم أمر ناراً فاسعرت ، فقال لأصحاب الشمال : ادخلوها ، فهابوها ، فقال لأصحاب اليمين : ادخلوها فدخلوها ، فقال : كوني برداً وسلاماً فكانت برداً وسلاماً فقال أصحاب الشمال : يارب أقلنا فقال : أقلتكم فادخلوها ، فذهبوا فهابوها ، فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء .

١٤٦١ - ١ - موثق كالصحيح : والحديث مكرر متناً كما سيأتي ومضموناً وقد مضى وسنده كذلك .

لقد اشرنا الى ما لا مزيد عليه وهذا الباب وفي بعض الابواب الآتية من متشابهات الاخبار ومعضلات الآثار وقد استغنينا عن التعرض لها فيما تقدم الاشارة اليه اضافة الى ما ذكرناه في شرح الحديث ٣٩٣(٢) وما قاله امير المؤمنين

---

(١) انما افرد لتلك الاخبار باباً لإشتمالها على امر زايد لم يكن في الاخبار السابقة ، رعاية لضبط العنوان بحسب الامكان . (٢) ص ٢٣١ / ٢

١٤٦٢ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينه ، عن زرارة أن رجلا سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله جل وعز : « وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا بلى - إلى آخر الآية » فقال وأبوه يسمع عليهما السلام : حدثني أبي أن الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب(١) الفرات ثم تركها أربعين صباحاً ثم صب عليها الماء المالح الأجاج فتركها أربعين صباحاً ، فلما اختمرت الطينة أخذها فعركها عركاً شديداً فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وأمرهم جميعاً أن يقعوا في النار ، فدخل أصحاب اليمين فصارت عليهم برداً وسلاماً وأبى أصحاب الشمال أن يدخلوها .

١٤٦٣ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن علي الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق آدم عليه السلام أرسل

ـــعليه السلام : لرجل سأله عن القدر فقال : (بحر عميق فلا تلجه ثم سأله ثانية فقال طريق مظلم فلا تسلكه ثم سأله فقال : سر الله فلا تكلفه(٢)) .

١٤٦٢ - ٢ - حسن كالصحيح : مضى سنده مرار وكذا نحو منه وسيأتي .

١٤٦٣ - ٣ - حسن موثق كالصحيح : وقد مضى مضمونه ومعناه ولفظه وكذا سنده .

---

(١) لا يبعد ان يكون الماء العذب كناية عما خلق الله تعالى في الانسان من الدواعي الى الخير والصلاح كالعقل والنفس الملكوتي والماء الاجاج عما ينافي ويعارض ذلك من الدواعي الى الشهوات ويكون مزجها كناية عن تركيبها في الانسان .

(٢) مقتطف من رسالة العقايد للصدوق .

الماء على الطين ، ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم فاذا هم يدبون ، ثم رفع لهم ناراً فأمر أهل الشمال أن يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها فلم يدخلوها ثم أمر أهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فأمر الله جل وعز النار فكانت عليهم برداً وسلاماً ، فلما رأى ذلك أهل الشمال قالوا : ربنا أقلنا ، فأقالهم ، ثم قال لهم : ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها ، فأعادهم طيناً وخلق منها آدم عليه السلام وقال أبو عبد الله عليه السلام : فلن يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولاهؤلاء ان يكونوا من هؤلاء . قال : فيرون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أول من دخل تلك النار فلذلك قوله جل وعز : « قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين(١) » .

باب
١٦٩ آخر منه ٣

١٤٦٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن داود العجلي ، عن زرارة . عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماءاً عذباً وماءاً مالحاً أجاجاً ، فامتزج الماءان ، فأخذ طيناً من أديم الأرض فعركه عركاً شديداً ، فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون : إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال : إلى النار ولا أبالي ، ثم قال : ألست بربكم ؟ قالوا :

١٤٦٤ - ١ - مجهول : وذلك لان داود مولى ابي المعزا العجلي مهمل مجهول وله رواية اخرى في باب جامع بين الحيض والاستحاضة . والحديث مضى نحو منه مطولا ومختصراً وسيأتي .

---

(١) ٨١ / ٤٣ .

« بلى شهدنا » أن تقولوا يوم القيامة : إنا كنا عن هذا غافلين ، ثم أخذ الميثاق على النبيين ، فقال : ألست بربكم وأن هذا محمد رسولي ، وأن هذا علي أمير المؤمنين ؟ قالوا : بلى ، فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على اولي العزم أنني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزان علمي عليهم السلام وأن المهدى أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعاً وكرهاً ، قالوا : أقررنا يارب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل : « ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً » قال : إنما هو : فترك(١) ثم أمر ناراً فأججت فقال لأصحاب الشمال : أدخلوها فهابوها ، وقال لأصحاب اليمين أدخلوها ، فدخلوها فكانت عليهم برداً وسلاماً فقال أصحاب الشمال: يارب أقلنا ، فقال : قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها ، فهابوها ، فثم ثبت الطاعة والولاية والمعصية .

١٤٦٥ - ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه عن الحسن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله عز وجل لما أخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان أول من أخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه

١٤٦٥ - ٢ - حسن : والحديث مطول وقد مضى نحوه وسيأتي مختصراً . وسنده مضى مراراً .

---

(١) اي معنى النسيان هنا الترك لان النسيان غير مجوز على الانبياء (ع) او كان في قراءتهم (ع) . (فترك) مكان فنسي ولعل السر في عدم عــزم آدم على الاقرار . بالمهدي استبعاده ان يكون لهذا النوع الانساني اتفاق على امر واحد .

وآله وسلم ثم قال الله عز وجل لآدم : أنظر ماذا ترى ، قال : فنظر آدم عليه السلام إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء ، قال آدم عليه السلام يارب ما أكثر ذريتي ! ولأمر ما خلقتهم ؟ فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم ؟ قال الله عز وجل : يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ويؤمنون برسلي ويتبعونهم ، قال آدم عليه السلام : يارب فمالي أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور ؟ فقال الله عز وجل : كذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم قال آدم عليه السلام : يارب فتأذن لي في الكلام فأتكلم ؟ قال الله عز وجل تكلم فإن روحك من روحي وطبيعتك من خلاف كينونتي ، قال آدم : يارب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر وطبيعة واحدة وجبلة واحدة وألوان واحدة وأعمار واحدة وأرزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء ، قال الله عز وجل يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت مالا علم لك به وأنا الخالق العالم ، بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيئتي يمضي فيهم أمري والى تدبيري وتقديري صائرون ، لا تبديل لخلقي ، إنما خلقت الجن والإنس ليعبدون وخلقت الجنة لمن أطاعني وعبدني منهم واتبع رسلي - ولا أبالي - وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا أبالي ، وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وإنما خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك أردت في تقديري وتدبيري ، وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم والوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم ، فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والدميم

والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن بـه الزمانه ومن لا عاهة به ، فينظر الصحيح الى الذي به العاهه فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني أن اعافيه ويصبر على بلائي فأثيبه جزيل عطائي ، وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لأبلوهم في السراء والضراء وفيما أعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملك القادر ولي أن أمضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي أن أغير من ذلك ما شئت الى ما شئت وأقدم من ذلك ما أخرت وأؤخر من ذلك ما قدمت وأنا الله الفعال لمـا أريد لا أسأل عما أفعل وأنا أسأل خلقي عما هم فاعلون .

١٤٦٦ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعاً ، عن أبي جعفـر عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق الخلق فخلق من أحب مما أحب وكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة وخلق من أبغض مما أبغض وكان مـا أبغض أن خلقه من طينة النار ، ثم بعثهم في الظلال ، فقلت : وأي شيء الظلال ؟ فقال : ألم تر الى ظلك في الشمس شيئاً وليس بشيء ، ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهـو قوله عز وجل : « ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله » ثم دعوهم الى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر بعض ، ثم دعوهم الى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله : « مـا كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل » ثم قال أبو جعفر عليه السلام : كان التكذيب ثم .

١٤٦٦-٣-ضعيف : وقد مضى مختصراً ومطولا وسنده ايضاً مضى وسيأتي

باب

١٧٠ ان رسول الله (ص) أول من أجاب وأقر لله عز وجل بالربوبية ٤

١٤٦٧ ـ ١ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام أن بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم ؟ فقال : إني كنت أول من آمن بربي وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم(١) ، فكنت أنا أول نبي قال : بلى ، فسبقتهم بالإقرار بالله عز وجل .

١٤٦٨ ـ ٢ ـ أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إني لأرى بعض أصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فأغتم لذلك غماً شديداً وأرى من خالفنا فأراه حسن السمت ، قال : لا تقل حسن السمت فإن السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيما ، فإن الله عز وجل يقول : « سيماهم في وجوههم من أثر السجود(٢) » قال : قلت : فأراه حسن

١٤٦٧ ـ ١ ـ كسابقه : والحديث مختصراً وسيأتي مطولا ومختصراً وسنده مكرر :

١٤٦٨ ـ ٢ ـ مرسل : وهو مطول وقد مضى مختصراً وسيأتي كذلك وسنده مضى مراراً .

---

(١) نفس هذه الآية اوردناها شاهداً في ان المراد بالعقل هو (ص) وانه هو اول مخلوق له سبحانه ولما خلق العقل قال له : اقبل فاقبل : : : . الخ الحديث رقم ١ انظر شرح الحديث نفسه من كتاب العقل والجهل ص ١٧٠ / ١

(٢) الآية ٢٩ / ٤٨ .

السيما وله وقار فاغتم لذلك ، قال : لاتغتم لما رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت من حسن سيما من خالفك ، إن الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطينتين ، ثم فرقهما فرقتين ، فقال لأصحاب اليمين كونوا خلقاً بإذني فكانوا خلقاً بمنزلة الذر ، يسعى وقال لأهل الشمال : كونوا خلقاً باذني ، فكانوا خلقاً بمنزلة الذر ، يدرج ، ثم رفع لهم ناراً فقال : ادخلوها باذني ، فكان أول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتبعه اولو العزم من الرسل وأوصياءهم وأتباعهم ، ثم قال لأصحاب الشمال : ادخلوها بإذني ، فقالوا : ربنا خلقتنا لتحرقنا ، فعصوا ، فقال لأصحاب اليمين أخرجوا باذني من النار ، لم تكلم النار منهم كلما ، ولم تؤثر فيهم أثراً ، فلما رآهم أصحاب الشمال ، قالوا : ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول ، قال : اقلتكم فادخلوها ، فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا : ياربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا ، فأمرهم بالدخول ثلاثاً، كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر اولئك ثلاثاً ، كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم : كونوا طيناً باذني فخلق منه آدم ، قال : فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق أصحابك وخلقهم فما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيما من خالفكم ووقارهم فما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين .

١٤٦٩ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن إسماعيل ، عن محمد بن إسماعيل ، عن سعدان بن مسلم ، عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأي شيء سبقت ولد آدم ، قال : إنني أول من أقر بربي ،

١٤٦٩ - ٣ - ضعيف : والحديث مختصر وقد مضى مطولا ومختصراً وسنده ايضاً مضى :

إن الله اخذ ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا : بلى ، فكنت اول من أجاب .

باب

١٧١ كيف أجابوا وهم ذر ٥

١٤٧٠ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض اصحابنا ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كيف أجابوا وهم ذر ؟ قال : جعل فيهم ما إذا سألهم أجابوه ، يعنى فى الميثاق

باب

١٧٢ فطرة الخلق على التوحيد ٦

١٤٧١ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : فطرة الله التي فطر الناس عليها ؟ قال : التوحيد .

١٤٧٢ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : « فطرة الله التي فطر الناس عليها (١) » ما تلك الفطرة ؟ قال : هي الإسلام ، فطرهم الله حين أخذ ميثاقهم على

١٤٧٠ - ١ - حسن : حديث واحد وهو مختصر في هذا الباب وسيأتي نحو من معناه ومضمونه مكرراً وسنده ايضاً مكرر .

١٤٧١ - ١ - حسن : وهو مختصر وسيأتي كذلك ومطولا برقم ١٤٧٣ : وسنده مضى وسيأتي .

١٤٧٢ - ٢ - صحيح : والحديث مكرر اللفظ من الحديث السابق وسيأتي

---

(١) الآية ٣٠ / ٣ .

التوحيد ، قال : « الست بربكم (١) » وفيه المؤمن والكافر .

١٤٧٣ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « فطرة الله التي فطر الناس عليها » قال : فطرهم جميعاً على التوحيد .

١٤٧٤ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينه ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : « حنفاء لله غير مشركين به(٢) » ؟ قال : الحنيفية من الفطرة التي فطر الله الناس عليها ، لا تبديل لخلق الله ، قال : فطرهم على المعرفة به ، قال زرارة : وسألته عن قول الله عز وجل : « وإذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى - الآية » ؟ قال : أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كل مولود يولد على الفطرة ، يعني المعرفة بأن الله عز وجل خالقه ، كذلك قوله : « ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض - ليقولنّ الله(٣) » .

١٤٧٥ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن ابن

١٤٧٣ - ٣ - ايضاً كسابقه : وهو ايضاً مختصر مما سبق وسيأتي مطولا ومختصراً

١٤٧٤ - ٤ - حسن : والحديث مكرر سنداً ومتناً وهو مطول وقد سبق مختصراً وسيأتي .

١٤٧٥ - ٥ - ضعيف : وهو مختصر وقد مضى مطولا ومختصراً .

---

(١) الآية ١٧٢ / ٧ . (٢) الآية ٣١ / ٢٢ . (٣) الآية ٦٣ / ٢٩ .

أبي جميلة ، عن محمد الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل : « فطرة الله التي فطر الناس عليها » قال : فطرهم على التوحيد.

باب

١٧٣ كون المؤمن في صلب الكافر ٧

١٤٧٦ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء ، عن علي بن ميسرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن نطفة المومن لتكون في صلب المشرك ، فلا يصيبه من الشر شيء ، حتى إذا صار فى رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء ، حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شيء ، حتى يجري عليه القلم .

١٤٧٧ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن علي بن يقطين ، عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال : قلت له : إني قد اشفقت من دعوة أبي عبد الله عليه السلام على يقطين وما ولد ، فقال يا أبا الحسن ليس حيث تذهب ، إنما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة فى اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئاً .

باب

١٧٤ اذا أراد الله عز وجل ان يخلق المؤمن ٨

١٤٧٨ - ١ - محمد بن يحيي ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ،

١٤٧٦ - ١ - ضعيف علي بن ميسرة البصري مؤلف كتاب رواه عنه احمد ابن ابي عبد الله البصري . وهو مجهول . مكرر لفظاً الا فى بعض الفاضه .

١٤٧٧ - ٢ - حسن كالصحيح : وهو مكرر سنداً ولفظاً وقد مضى .

١٤٧٨ - ١ - مجهول : ابراهيم الحلواني مجهول . ابو اسماعيل وله روايات اخرى في هذا الكتاب وغيره في مختلف الابواب .

عن إبراهيم بن مسلم الحلواني بن ابي إسماعيل الصقيل الرازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن في الجنة لشجرة تسمى المزن فإذا أراد الله أن يخلق مؤمناً أقطر منها قطرة ، فلا تصيب بقلة ولا ثمرة أكل منها مؤمن أوكافر إلا أخرج الله عز وجل من صلبه مؤمناً .

باب

١٧٥ في ان الصبغة هي الاسلام ٩

١٤٧٩ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل : « صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة (١) » قال : الإسلام ، وقال في قوله عز وجل : « فقد إستمسك بالعروة الوثقى (٢) » ؟ قال : هي الايمان بالله وحده لا شريك له .

١٤٨٠ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان ، عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « صبغة الله ومن احسن من الله صبغة » قال : الصبغة هي الاسلام .

١٤٨١ - ٣ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام في

١٤٧٩ - ١ - صحيح : وهو مكرر لفظاً وزيادة في اخره وسنداً ايضاً .

١٤٨٠ - ٢ - ضعيف : داود بن سرحان العطار مولى كوفي ثقة روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام له كتاب . مضى متناً وسيأتي .

١٤٨١ - ٣ - مرسل كالموثق : وقد مر سنداً ومتناً .

---

(١) الآية ١٣٨ / ٢ (٢) الآية ٢٥٦ / ٢ .

قول الله عز وجل : « صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة » قال : الصبغة هي الاسلام . وقال في قوله عز وجل « فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى » ؟ قال : هي الايمان :

باب

١٧٥ (في أن السكينة هي الايمان) ٩

١٤٨٢ - ١ - محمد بن يحيى . عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن « ابي حمزة » (١) عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألته ، عن قول الله عز وجل : « أنزل السكينة في قلوب المؤمنين »(٢) قال : هو الايمان ، قال : وسألته عن قول الله عز وجل : « وأيدهم بروح منه (٣) . قال . هو الايمان .

١٤٨٣ - ٢ - عنه عن أحمد ، عن صفوان ، عن ابان ، عن الفضيل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام « اولئك كتب في قلوبهم الايمان (٤) » هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع ؟ قال : لا .

١٤٨٤ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

١٤٨٢ - ١ - صحيح ان كان عن ابي حمزة وان كان عن علي بن ابي حمزة فضعيف والحديث مكرر سنداً و لفظاً ومضموناً كما سيأتي :

١٤٨٣ - ٢ - موثق كالصحيح : سنده مكرر و كذا مضمونه مما سبق وسيأتي.

١٤٨٤ - ٣ - صحيح : مضى متناً وهو بعض من الحديث ١٤٨٠ وسنده ايضاً مكرر :

---

(١) وفي نسخة اخرى « علي بن ابي حمزة » (٢) الآية ٤ / ٤٨ .
(٣) الآية ٢٦/٤٨ . (٤) الآية ٢٦ / ٤٨ .

قال : السكينة الايمان .

١٤٨٥ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما . عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين » قال : هو الايمان .

١٤٨٦ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس ، عن جميل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين » قال : هو الإيمان . قال قلت : « وايديهم بروح منه » قال : هو الإيمان وعن قوله : « وألزمهم كلمة التقوى » ؟ قال : هو الإيمان .

باب

١٧٦ (الاخلاص) ١٠

١٤٨٧ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « حنيفاً مسلماً (١) » قال : خالصاً مخلصاً ليس فيه شيء من عبادة الأوثان .

١٤٨٨ - ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ، عن ابيه

١٤٨٥ - ٤ - حسن كالصحيح : وهو مكرر ايضاً لفظاً وسنداً .

١٤٨٦ - ٥ - صحيح : وقد مضى مراراً متناً وسنداً وفيه زيادة قوله : (والزمهم كلمة التقوى) .

١٤٨٧ - ١ - صحيح : مضمونه مكرر وكذا سنده .

١٤٨٨ - ٢ - مرفوع وسنده مضى وكذا نحو من معناه .

---

(١) الآية ٦٧ / ٣ .

رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس إنما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعافية والحسنات والسيئات ، فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله .

١٤٨٩ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أن امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول : طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره :

١٤٩٠ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ليبلوكم ايكم احسن عملا » (١) قال : ليس يعني أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا وإنما الإصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال : الإبقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل ، والعمل الخالص : الذي لا تريد ان يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنية أفضل من العمل ، ألا وإن النية هي العمل ، ثم تلى قوله عز وجل : « قل كل يعمل على شاكلته » (٢) يعني على نيته .

١٤٩١ - ٥ - وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل : « إلا من اتى الله بقلب سليم » (٣) قال : القلب السليم الذي يلقى ربه

١٤٨٩ - ٣ - ضعيف : وهو مختصر من الحديث الذي سيأتي وفيه اختلاف بلفظه .

١٤٩٠ - ٤ - كسابقه : وهو مطول وقد مضى مختصراً وسنده ايضاً مضى

١٤٩١ - ٥ - وسنده كسابقه لأن سندهما واحد .

---

(١) الآية ٢ / ٦٧ (٢) الآية ٨٤ / ١٧ . (٣) الآية ٨٩ / ٢٦ .

وليس فيه احد سواه ، قال : وكل قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أراد بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة .

١٤٩٢ - ٦ - بهذا الاسناد ، عن سفيان بن عيينه ، عن السندي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما أخلص العبد الإيمان بالله عز وجل أربعين يوماً او قال ما اجمل عبد ذكر الله عز وجل أربعين يوماً إلا زهده الله عز وجل في الدنيا وبصره داءها ودواءها فأثبت الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه ثم تلا : « إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين » (١) فلا ترى صاحب بدعة إلا ذليلا ومفترياً على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته صلوات الله عليهم إلا ذليلا .

باب

١٧٧ (الشرايع) ١١

١٤٩٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن أحمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعاً عن أبان بن عثمان ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى أعطى محمداً صلى الله عليه وآله شرائع نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام : التوحيد والإخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة ولا رهبانية ولا سياحة ، أحل فيها

١٤٩٢ - ٦ - مثل السابق : السندي هو لقب : اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة ولم يذكر في ترجمته غير هذا الحديث .

١٤٩٣ - ١ - مرسل : الثقفي : ثقة له روايات اخرى .

---

(١) الآية ١٥١ / ٧ .

الطيبات وحرّم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والاغلال التي كانت عليهم ، ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله . وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل (١) واحل لهم المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجداً وطهوراً وارسله كافة الى الأبيض والأسود والجن والانس واعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ، ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء وأنزل عليه سيف من السماء ، في غير غمد وقيل له : « قاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك » (٢) .

١٤٩٤ ـ ٢ ـ عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : قول الله عزوجل : « فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل »(٣) فقال : نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم ، قلت : كيف صاروا أولي العزم ؟ قال : لأن نوحاً بعث بكتاب و شريعة و كل منْ جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه ، حتى جاء ابراهيم عليه السلام بالصحف ، وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفراً به فكل نبي جاء بعد ابراهيم عليه السلام أخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه ، وبعزيمة ترك الصحف وكل نبي جاء بعد موسى عليه السلام أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالانجيل ، وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل

١٤٩٤ ـ ٢ ـ : سنده مضى مراراً وكذا نحو منه .

---

(١) في سورة محمد الى آخر القرآن (٢) الآية ٨٤ / ٤ (٣) ٣٥ / ٤٦ .

نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه ، حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة ، فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عليهم السلام .

باب

١٧٨ (دعائم الإسلام) ١٢

١٤٩٥ - ١ - حدثني الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد الزيادي ، عن الحسن بن علي الوشاة قال : حدثنا أبان بن عثمان ، عن الفضيل ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام : قال : بني الإسلام على خمس : على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية .

١٤٩٦ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ابن عبد الرحمن عن عجلان أبي صالح قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أوقفني على حدود الإيمان ، فقال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وصلاة الخمس وأداء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين .

١٤٩٧ - ٣ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عباس بن عامر ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بني الإسلام على خمس على الصلاة والزكاة والصوم

١٤٩٥ - ١ - ضعيف : الزيادي اهمل من كتب التراجم .

١٤٩٦ - ٢ - صحيح عجلان : يروى في هذا الكتاب وغيره .

١٤٨٧ - ٣ - موثق كالصحيح : مضى سنداً ولفظاً برقم ١٤٩٥ .

والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية ، فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه - يعني الولاية .

١٤٩٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن العرزمي ، عن أبيه عن الصادق عليه السلام قال : قال أثافي الاسلام ثلاثة : الصلاة والزكاة والولاية لا تصح واحدة منهن إلا بصاحبتيها .

١٤٩٩ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه وعبد الله بن الصلت جميعاً عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : بني الإسلام على خمسة أشياء : على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية ، قال زرارة : فقلت : وأي شيء من ذلك أفضل ؟ فقال : الولاية أفضل ، لأنها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن ، قلت : ثم الذي يلي ذلك في الفضل ؟ فقال : الصلاة إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الصلاة عمود دينكم ، قال : قلت : ثم الذي يليها في الفضل قال : الزكاة لأنه قرنها بها وبدأ بالصلاة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الزكاة تذهب الذنوب . قلت : والذي يليها في الفضل قال : الحج قال الله عز وجل : « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين » (١) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لحجة مقبولة خير من عشرين صلاة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافاً أحصى فيه اسبوعه وأحسن ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة قال ، قلت : فماذا يتبعه ؟

١٥٩٨ - ٤ - مجهول : العرزمي يقال : لجماعة منهم عبيد الله .

١٥٩٩ - ٥ - صحيح : ابن الصلت : ابو طالب القمي ثقة .

---

(١) الآية ٩٧ / ٣ ،

قال : الصوم ، قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جُنة من النار ، قال : ثم قال : إن افضل الأشياء ما إذا أنت فاتك لم تكن منه توبة دون أن ترجع اليه فتؤديه به بعينه ، إن الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وإن الصوم إذا فاتك او قصرت أو سافرت فيه أديت مكانه أياماً غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره ، قال : ثم قال : ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء رضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته إن الله عز وجل يقول : « من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً » (١) أما أن رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته اليــه ما كان له على الله جل وعز حق في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان ، ثم قال : اولئك ، المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته.

١٥٠٠ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمــد بن محمد ، عن صفوان بن يحيى ، عــن عيسى بن السري ابي اليسع قال : قلت لأبي عبــد الله عليه السلام : أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحد التقصير عن معرفة شيء منهــا ، الذي من قصر عن معرفــة شيء منها فسد عليه دينــه ولم يقبل (الله) منه عمله ومن عرفهــا وعمل بهــا صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضــق به مما هو فيــه لجهــل شيء من الأمور جهله ؟ فقــال : شهــادة أن لا إله إلا الله والإيمــان بأن محمداً رسول

١٥٠٠ - ٦ - صحيح : السري : هو الكرخي البغدادي : ثقة .

---

(١) الآية ٩٧ / ٣ .

الله صلى الله عليه وآله والاقرارا بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة ، والولاية التي أمر الله عز وجل بها : ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله ، قال : فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به ؟ قال : نعم قال الله عز وجل : « يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علياً عليه السلام وقال الآخرون : كان معاوية ، ثم كان الحسن عليه السلام ثم كان الحسين عليه السلام وقال الآخرون : يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال : ثم سكت ثم قال : أزيدك فقال له حكم الاعور : نعم جعلت فداك قال : ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي أبا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون إلا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون إلى ما أنت عليه إذ بلغت نفسك هذه - وأهوى بيده إلى حلقه - وانقطعت عنك الدنيا تقول : لقد كنت على امر حسن .

ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن عيسى بن السري أبي اليسع ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

١٠٥١ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن احمد

١٠٥١ - ٧ - ضعيف : والحديث مضى سنداً ومتناً .

ابن محمد ابن ابي نصر ، عن مثنى الحناط ، عن عبد الله بن عجلان ، عن ابي جعفر عليه السلام : بني الإسلام على خمس : الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج .

١٥٠٢ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن ابان ، عن الفضيل ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : بني الإسلام على خمس : الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير .

١٥٠٣ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن عيسى بن السري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال من الزكاة ، والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ، قال الله عز وجل : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » (١) فكان علي عليه السلام ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ، ثم من بعده محمد بن علي ، ثم هكذا يكون الامر ، إن الأرض لا تصلح إلا بامام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون أحدكم

١٥٠٢ - ٨ - مجهول : مر لفظه مختصراً ومطولا وسنده مراراً .

١٥٠٣ - ٩ - صحيح : وهو مطول وسيأتي مطولا ومختصراً .

---

(١) ٥٩ / ٤ .

إلى معرفته إذا بلغت نفسه هنا - قال : واهوى بيده إلى صدره - يقول حينئذ : لقد كنت على أمر حسن .

١٥٠٤ - ١٠ - (١) ، عن أبي الجارود قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي إليكم وموالاتي اياكم ؟ قال : فقال : نعم ، قال : فقلت : فإني اسألك مسألة تجيبني فيها فإني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال : هات حاجتك ، قلت أخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به أنت وأهل بيتك لأدين الله عز وجل به قال : إن كنت أقصرت الخطبة (٢) فقد أعظمت المسألة والله لأعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع .

١٥٠٥ - ١١ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعته يسأل أبا عبد الله عليه السلام فقال له : جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ، مالا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ، ماهو ؟ فقال : أعد علي فأعاد عليه فقال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت من

١٥٠٤ - ١٠ - ضعيف : وسنده مكرر من الحديث السابق .

١٥٠٥ - ١١ - ضعيف : مضى متناً مطولا وايضاً مختصراً .

---

(١) راجع للسري .

(٢) الخطبة : الكلام المتقدم قبل اظهار المطلوب .

استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ، ثم قال : والولاية - مرتين - ، ثم قال : هذا الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول ألا (١) زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله سن سنة حسنة جميلة ينبغي للناس الأخذ بها .

١٥٠٦ - ١٢ - الحسين بن محمد (٢) ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن فضالة بن أيوب عن أبي زيد الحلال ، عن عبد الحميد بن ابي العلاء الأزدي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل فرض على خلقه خمساً فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة(٣) .

١٥٠٧ - ١٣ - عنه ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن ابان ، عن اسماعيل الجعفي قال : دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام : هذه صحيفة مخاصم يسأل عن

١٥٠٦ - ١٢ - مثل السابق :الحلال لم يذكر اسمه في كتب الرجال الازدي: الخفاف الكوفي ثقة . وله روايات كثيرة :

١٥٠٧ - ١٣ - كسابقه : وقد مر سنداً ومتناً مختصراً ومطولا .

---

(١) (إلا) بالتشديد حرف تخصيص واذا دخل على الماضي يكون للتغيير والتنعيم وكان المعنى يسأله عن شيء سوى هذه من جنسها كما انه من اتى بالصلاة الخمس لا يسأل الله عن النوافل وكـذا الزكاه الواجبة وغيرها من التكاليف الواجبة دون المستحبة .

(٢) الحسين بن علي في نسخة اخرى وبعضها ابن محمد (٣) لعله وجـه الرخصة في الاربع سقوط الصلوة عن الحائض والنفساء وعن فاقد الطهورين ايضاً ان قلنا به والزكاة والحج لغير المستطيع .

الدين الذي يقبل فيه العمل فقال : رحمك الله هذا الذي أريد ، فقال أبو جعفر عليه السلام : شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا أهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة إذا شاء الله جاء بها :

١٥٠٨ - ١٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه وأبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن صفوان ، عن عمرو بن حريث قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له : جعلت فداك ما حوّلك إلى هذا المنزل : ؟ قال طلب النزهة فقلت : جعلت فداك ألا أقص عليك ديني ؟ فقال : بلى ، قلت : أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي ابن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم أئمتي عليه أحيا وعليه اموت وأدين الله به فقال : ياعمرو ! هذا والله دين الله ودين آبائي الذي أدين الله به في السر والعلانية ، فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إني هديت نفسي بل الله هداك فأدّ شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا أقبل طعن في عينه وإذا أدبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك أوشك ان حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك :

١٥٠٨ - ١٤ - مطول وقد مضى سنداً ومتناً :

١٥٠٩ - ١٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام : قال : ألا أخبرك بالإسلام أصله وفرعه وذروة سنامه ؟ قلت : بلى جعلت فداك قال : أما أصله فالصلاة وفرعه الزكاة وذروة سنامه الجهاد (١) . ثم قال : إن شئت أخبرتك بأبواب الخير ؟ قلت : نعم جعلت فداك قال : الصوم جنة من النار والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ، ثم قرأ عليه السلام : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » .

١٧٩ (باب) ٢٣

أن الاسلام يحقن به الدم « وتؤدى به الامانة » وان الثواب على الايمان

١٥١٠ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحكم بن أيمن ، عن القاسم الصيرفي شريك المفضل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الإسلام يحقن به الدم وتؤدى به الأمانة وتستحل به الفروج والثواب على الإيمان .

١٥١١ - ٢ - علي ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : الإيمان إقرار وعمل والإسلام إقرار بلا عمل .

١٥٠٩ - ١٥ - ايضاً كسابقه : وقد مضى مختصراً ومطولاً وكذا سنداً .

١٥١٠ - ١ - مجهول بل حسن : الحكم هو الخياط له أصل مجهول . الصيرفي : ابن عبد الرحمن كوفي . لعله ثقة .

١٥١١ - ٢ - كالصحيح : مكرر سنده وكذا نحو منه :

---

(١) الجهاد : لأنه سبب لعلو الاسلام .

١٥١٢ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن جميل بن درّاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : « قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم »(١) فقال لي : ألا ترى أن الإيمان غير الإسلام .

١٥١٣ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم ، عن سفيان بن السمط قال : سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن الإسلام والإيمان ، ما الفرق بينهما ، فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد أزف من الرجل الرحيل ، فقال له ابو عبد الله عليه السلام كأنه قد أزف منك رحيل ؟ فقال : نعم فقال : فالقني في البيت ، فالقيه فسأله عن الإسلام والإيمان ما الفرق بينهما ، فقال . الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا : الإسلام ، وقال : الإيمان معرفة هذا الأمر مع هذا فان أقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا .

١٥١٤ - ٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن الوشاء عن أبان ، عن ابي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : « قالت الاعراب آمنا قل لم

١٥١٢ - ٣ - صحيح : ايضاً مضى سنده وسيأتي ونحو معناه :

١٥١٣ - ٤ - مجهول : سفيان : بجلي كوفي مجهول اسند عنه :

١٥١٤ - ٥ - موثق كالصحيح : مضى سنده ولفظه برقم ١٥١٢ :

(١) الآية ١٤ / ٤٩ .

تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا » فمن زعم أنهم آمنوا فقد كذب ومن زعم أنهم لم يسلموا فقد كذب .

١٥١٥ ـ ٦ ـ أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حكم بن أيمن عن قاسم شريك مفضل قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : الإسلام يحقن به الدم وتؤدى به الأمانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان .

باب

١٨٠ (ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لايشرك الايمان) ١٤

١٥١٦ ـ ١ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح ، عن سماعة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أخبرني عن الاسلام والايمان أهما مختلفان ؟ فقال : إن الايمان يشارك الاسلام والاسلام لايشارك الايمان ، فقلت : فصفهما لي ، فقال : الاسلام شهادة ان لا إله إلا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان أرفع من الاسلام بدرجة ، إن الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وإن اجتمعا في القول والصفة .

١٥١٧ ـ ٢ ـ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن موسى ابن بكر ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله

١٥١٥ ـ ٦ ـ حسن على الاصح : سبق سنده ومتنه برقم ١٥١٠ .

١٥١٦ ـ ١ ـ موثق : مضى نحو منه مختصراً وسيأتي مطولا ومختصراً ،

١٥١٧ ـ ٢ ـ ضعيف : كالموثق مختصر مضى مثله وسيأتي كذلك ومطولا

عليه السلام قال : الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان .

١٥١٨ - ٣ - علي ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن فضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ، إن الايمان ما وقر في القلوب(١) والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان .

١٦٥٩ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي الصباح الكناني قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ايهما أفضل : الايمان او الاسلام ؟ فان من قبلنا يقولون : ان الاسلام أفضل من الايمان ، فقال : الايمان أرفع من الاسلام قلت : فأوجدني ذلك ، قال : ما تقول فيمن أحدث في المسجد الحرام متعمداً؟ قال : قلت : يضرب ضرباً شديداً قال : أصبت ، قال : فما تقول فيمن أحدث في الكعبة متعمداً ؟ قلت : يقتل ، قال : أصبت الا ترى ان الكعبة أفضل من المسجد وأن الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان .

١٥٢٠ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن حمران بن اعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : الايمان

١٥١٨ - ٣ - حسن كا لصحيح : وهو خلاصة الحديث رقم ١٥١٦ .
١٥١٩ - ٤ - صحيح : مضى مضمونه مختصراً وسيأتي مطولا .
١٥٢٠ - ٥ - حسن : مطول وقد مضى نحو منه مختصراً .

---

(١) وقر في القلب اي سكن فيه وبث .

ما استقر في القلب وأفضى به إلى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لأمره ، والاسلام ما ظهر من قول أو فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلاة والزكاة والصوم والحج ، فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا إلى الايمان ، والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان ، كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لايشرك الايمان وقد قال الله عز وجل : « قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم » فقول الله عز وجل أصدق القول ، قلت : فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك ؟ فقال : لا ، هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في أعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجـل ، قلت : اليس الله عز وجل يقول : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (١) » وزعمت انهم مجتمعون على الصلاة والزكاة والصـوم والحج مع المؤمن ؟ قال : أليس قد قال الله عز وجل : « يضاعفه له أضعافاً كثيرة (٢) » فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعون ضعفاً ، فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحـة ايمانه اضعافاً كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير ، قلت : أرأيت من دخل في الاسلام أليس هو داخلا في الايمان ؟ فقال : لا ولكنه قد أضيف الى الايمان وخرج من الكفر وسأضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ، أرأيت لو أبصرت رجلا في المسجد أكنت تشهد أنك رأيته في الكعبة ؟ قلت : لا يجوز لي ذلك ، قال : فلو أبصرت رجـلا في

---

(١) الآية ١٦٠ / ٦ (٢) ٢٤٥ / ٢ .

الكعبة أكنت شاهداً أنه قد دخل المسجد الحرام ؟ قلت : نعم ، قال : وكيف ذلك ؟ قلت : إنه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال : قد أصبت وأحسنت ، ثم قال : كذلك الايمان والاسلام .

باب

١٨١ ((آخر منه وفيه أن الاسلام قبل الايمان)) ١٥

١٥٢١ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الرحيم القصير قال : كتبت مع عبد الملك بن أعين الى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الايمان ما هو ، فكتب الي مع عبد الملك بن أعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالأركان وايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلما ، فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فإذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي أو صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجاً من الايمان ، ساقطاً عنه اسم الايمان وثابتاً عليه اسم الاسلام فإن تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال : هذا حرام وللحرام : هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجاً من الاسلام والايمان ، داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة وأحدث في الكعبة حدثاً فأخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار .

١٥٢١ - ١ - مجهول : وقد سبق مضمونه وسنده وسيأتي .

١٥٢٢ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : سألته عن الايمان والاسلام قلت له: أفرق بين الاسلام والايمان قال : فأضرب لك مثله ؟ قال : قلت : أورد ذلك ، قال : مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلماً ولا يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً قال : قلت : فيخرج من الايمان شيء ؟ قال : نعم ، قلت : فيصيره الى ماذا ؟ قال : الى الاسلام أو الكفر . وقال : لو أن رجلا دخل الكعبة فأفلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ، ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معانداً اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه .

١٨٢ ((باب(١))) ١٦

١٥٢٣ - ١ - علي بن محمد ، عن بعض اصحابه ، عن آدم بن إسحاق عن عبد الرزاق بن مهران ، عن الحسين بن ميمون ، عن محمد بن سالم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن (أُ)ناساً تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول : « هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا

١٥٢٢ - ٢ - موثق : بمضى نحو منه في الحديث السابق .

١٥٢٣ - ١ - مجهول : آدم بن اسحق بن آدم الإشعري : قمي ثقة له كتاب عبد الرزاق والحسين لم يذكر لها ترجمة في كتب الرجال .

(١) انما لم يعنون الباب لانه قريب من البابين السابقين وفيه انه مشتمل على معاني الاسلام والايمان وبحيث انه فيه زيادة تفصيل وتوضيح وفوائد جعله باباً آخر .

الله »(١) الآية فالمنسوخات من المتشابهات ، والمحكمات من الناسخات ؛ إن الله عز وجل بعث نوحاً إلى قومه « أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون(٢)» ثم دعاهم الى الله وحده وأن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ؛ ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشاركوا به شيئاً وقال : « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا اليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى ان أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه ؛ الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب »(٣) فبعث الأنبياء الى قومهم بشهادة ان لا إله الا الله والاقرار بما جاء « به » من عند الله فمن آمن مخلصاً ومات على ذلك أدخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبداً حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي أوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها ، فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين ، جعل لكل نبي منهم شرعه ومنهاجاً والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم : « إنا اوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده »(٤) وأمر كل نبي بالأخذ بالسبيل والسنة وكان من السنة والسبيل التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل الله عليهم السبت وكان من أعظم السبت ولم يستحيل ان يفعل ذلك من خشية الله ، أدخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من عمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها وأكلوها يوم السبت ، غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام ، قال الله عز وجل : « ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم

(١) الآية ٧ / ٣ . (٢) ٣ / ٧١ . (٣) ١٣ / ٤٢ . (٤) ١٦٣ / ٤ .

في السبت فقلنا لهم «كونوا قردة خاسئين» (١) ثم بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا إله إلا الله والا قرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجاً فهدمت السبت الذي امروا به أن يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى أدخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعاً ان لايشركوا بالله شيئاً ، ثم بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين أحد يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله إلا ادخله الله الجنة باقراره وهو إيمان التصديق ولم يعذب الله احداً ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك إلا من أشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني إسرائيل بمكة «وقضى ربك ان لا تعبـدوا الا إياه وبالوالدين احساناً - الى قوله تعالى - إنه كان بعباده خبيراً بصيراً» أدب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وأنزل نهياً عن أشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال : «ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ان قتلهم كان خطأ كبيراً . ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا . ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل انه كان منصوراً . ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي احسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا . وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا . ولا تمش في الارض مرحاً إنك لن تخرق الارض ولن

---

(١) الآية ٦٢ / ٢ .

تبلغ الجبال طولا . كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروهاً ، ذلك مما أوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً)) وأنزل في والليل إذا يغشى ((فأنذرتكم ناراً تلظى . لايصليها إلا الأشقى الذي كذب وتولى)) فهذا مشرك وأنزل في إذا السماء انشقت ((وأما من اوتى كتابه وراء ظهره ، فسوف يدعوا ثبوراً . ويصلى سعيراً إنه كان في أهله مسروراً . انه ظن ان لن يحور))(١) بلى فهذا مشرك وأنزل في (سورة) تبارك ((كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا : ما نزل الله من شيء)) فهؤلاء مشركون وأنزل في الواقعة ((وأما ان كان من المكذبين الظالين . فنزل من حميم . وتصلية جحيم)) فهؤلاء مشركون وأنزل في الحاقة ((وأما من اوتى كتابه بشماله فيقول ياليتني لم اوت كتابيه . ولم أدر ما حسابيه . ياليتها كانت القاضية . ما أغنى عني ماليه ـ الى قوله ـ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم)) فهـذا مشرك وأنزل في طسم ((وبرزت الجحيم للغاوين . وقيل لهم : أينما كنتم تعبدون . من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون . فكبكبوا فيها هم والغاوون (٢) . وجنود إبليس أجمعون)) جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله : « وما أضلنا إلا المجرمون »(٣) يعني المشركون الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله ليس فيهم من اليهود والنصارى أحد وتصديق ذلك قول الله عز وجل : « كذبت قبلهم قوم نوح »(٤) « كذب أصحاب الأيكة »(٥) « كذبت قوم لوط »(٦) « ليس فيهم اليهود الذين قالوا :

---

(١) الحور : الرجوع .　　(٢) الآيات في سورة الشعراء ٩١ الى ٩٦ .

(٣) الآية ١٠٠ / ٢٦ .　　(٤) الآية ١٢ / ٣٨ .

(٥) الآية ١٧٦ / ٢٦ .　　(٦) ١٦٠ / ٢٦ .

عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا : المسيح ابن الله ، سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم بأعمالهم ، وقولهم : « وما اضلنا إلا المجرمون » إذ دعـونا إلى سبيلهم ذلك قـول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار : « قالت أوليهم لأخريهم : هؤلاء أضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار » وقوله : « كلما دخلت أمـة لعنت اختهـا حتى إذا أداركوا فيها جميعاً » (١) برىء بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا رجاء الفلج » (٢) فيقتلوا من عظيم ما نزل بهم وليس بأوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولا حين نجاة الآيات وأشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار مشركا ، فلما أذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة إلى المدينة بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا اله إلا الله وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وأنزل عليه الحدود وقسمة الفرائض وأخبره بالمعاصي التي أوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيما » (٣) ولا يلعن الله مؤمناً قال الله عز وجل : « إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيراً . خالدين فيها أبداً لا يجدون ولياً ولا نصيرا » (٤) وكيف يكون في المشيئة وقد ألحق به حين جزاه الله جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال اليتيم من أكله ظلماً « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما

(١) الآية ٣٦ / ٧ والآية هكذا « قالت اخريهم لاوليهم » . وقوله: « كلما دخلت . . . الخ » مقدم على التتابق وهو من سهو النساخ .

(٢) الفلج : الفوز والظفر والافلات : التخلص من الشيء .

(٣) ٩٥ / ٤ . (٤) الآية ٦٥ و ٦٦ / ٣٣ .

إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً » (١) وذلك أن آكل مال اليتيم يجيء يوم القيامة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه حتى يعرفه كل أهل الجمع أنه آكل مال اليتيم وأنزل في الكيل « ويل للمطففين » (٢) ولم يجعل الويل لأحد حتى يسميه كافراً ، قال الله عز وجل : « فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم » (٣) وأنزل في العهد « ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم (٤) » والخلاق : النصيب ، فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي شي يدخل الجنة وأنزل بالمدينة « الزاني لا ينكح إلا زانية اومشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين » (٥) فلم يسم الله الزاني مؤمناً ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس يمتري (٦) فيه اهل العلم أنه قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه إذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص ، ونزل بالمدينة « والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون . إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم » (٧) فبرأه الله ما كان مقيما على الفرية من أن يسمى بالإيمان ، قال الله عز وجل : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » (٨) وجعله الله منافقاً ، قال الله عز وجل : « إن المنافقين هم الفاسقون » (٩) وجعله عز وجل من أولياء إبليس ، قال : « إلا

(١) ١٦٩ / ٤ . (٢) ٢ / ٨٣ والتطفيف : نقص المكيال .
(٣) ٣٨ / ١٩ . (٤) ٧١ / ٣ . (٥) ٤ / ٢٤ . (٦) أى لا يشك فيه .
(٧) ٥ / ٢٤ . (٨) ى ١٨ س ٣٢ . (٩) ى ٦٧ س ٩ .

ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه » (١) وجعله ملعوناً فقال : « إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم . يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وارجلهم بما كانوا يعملون » (٢) وليست تشهد الجوارح على مؤمن إنما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب ، فأما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل : « فأما من أوتي كتابه بيمينه ، فأولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتيلا » (٣) وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل أنزل عليه في سورة النساء « واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا » (٤) والسبيل الذي قال الله عز وجل « سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيت بينات لعلكم تذكرون . الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طايفة من المؤمنين » (٥) :

١٥٢٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد . عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قيل لامير المؤمنين عليه السلام : من شهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمناً ؟ قال : فأين فرائض الله ؟ قال : وسمعته يقول ، كان علي عليه السلام يقول : لو كان الإيمان كلاماً لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام . قال :

١٥٢٤ - ٢ - مجهول : وقد مضى سنداً ونحو منه .

---

(١) ٤٨/ ١٨ .　(٢) ٢٣ و ٢٤ / ٢٤ .　(٣) ٧٤ / ١٧ والآية هكذا « فمن اوتي كتابه . . . الخ » .　(٤) الآية ١٤ / ٤ .　(٥) ١و٢ / ٢٤ .

وقلت لأبي جعفر عليه السلام : ان عندنا قوماً يقولون : اذا شهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن ، قال : فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم ؟ ! وما خلق الله عز وجل خلقاً اكرم على الله عز وجل من المؤمن ، لأن الملائكة خدام المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنة للمؤمنين وأن الحور العين ، للمؤمنين ، ثم قال : فما بال من جحد الفرائض كان كافراً ؟ .

١٥٢٥ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن سلام الجعفي ، قال : سألت أبا عبد الله عن الإيمان ، فقال : الإيمان أن يطاع الله فلا يعصى .

باب

١٨٣ (في أن الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها) ١٦

١٥٢٦ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن القاسم بن بريد قال حدثنا أبو عمرو الزبيري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له أيها العالم اخبرني أي الأعمال افضل عند الله ؟ قال : ما لا يقبل الله شيئاً إلا به ، قلت : وما هو ؟ قال : الإيمان بالله الذي لا إله إلا هو ، اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة وأسناها حظاً . قال : قلت : ألا تخبرني عن الايمان ، اقول هو وعمل ام قول بلا عمل ؟ فقال : الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل ، بفرض من الله بين في كتابه ، واضح نوره ، ثابتة حجته يشهد له به الكتاب

١٥٢٥ - ٣ - ايضاً كسابقه : والحديث قد مضى مطولا ومختصراً .

١٥٢٦ - ١ - ضعيف : القاسم هو : بن يعقوب . معوية العجلي ثقة : له كتاب . الزبيري : ترجمته بعنوان : ابو عمر الزبيدي مجهول . وسيأتي مختصراً برقم ١٥٣٣ .

ويدعوه اليه ، قال : قلت : صفه لي جعلت فداك حتى أفهمه ، قال : الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل ، فنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الناجح الزائد رجحانه ، قلت : إن الإيمان ليتم وينقص ويزيد ؟ قال : نعم ، قلت كيف ذلك ؟ قال : لأن الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة إلا قد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به اختها ، فنها قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما وأذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما الذى الباه من قبله ، ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه ، فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به اختها ، بفرض من الله تبارك اسمه ، وينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه ، فأما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، إلهاً واحداً ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وأن محمداً عبده ورسوله صلوات عليه وآله والإقرار بما جاء من عند الله من نبي أو كتاب ، فذلك ما فرض على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل : « إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً» (١)

(١) الآية ١٠٦ / ٢٨ .

وقال : « ألا بذكر الله تطمئن القلوب » (١) وقال : « الذين آمنــوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم » (٢) وقال : « ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء » (٣) فذلك مافرض الله عز وجل على القلب من الأقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه وأقر به قال الله تبارك وتعالى « وقولوا للناس حسناً » (٤) وقال : « قولوا آمنا بالله وما انزل اليكم وإلهنا وإلهكم واحــد ونحن له مسلمون » (٥) فهــذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمــع أن يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك : « وقد نزّل عليكم في الكتاب أن اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره » (٦) ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال « وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القــوم الظالمين » (٧) فقال : « فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم أولوا الالباب » (٨) وقال عز وجل : « قد أفلح المؤمنون الذينهم في صلاتهم خاشعــون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون » (٩) وقال : « إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم أعمالكم » (١٠) « وإذا مروا باللغو مروا كراماً » (١١) فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان أن لا يصغي

---

(١) الآية ٣٠ / ١٣ . (٢) ٤٤ / ٥ والآية هكذا (قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) وهو سهو من النساخ . (٣) ٢٨٤ / ٢ . (٤) ٨٣ / ٢ . (٥) ٤٦ / ٢٩ . (٦) ١٣٩ / ٤ . (٧) ٦٨ / ٦ . (٨) ١٨ / ٣٩ . (٩) ٢ / ٣٢ . (١٠) ٥٥ / ٢٨ . (١١) ٧٢ / ٢٥ .

إلى ما لا يحل له وهو من الايمان وفرض على البصر أن لا ينظر الى ما حرم الله عليه وأن يعرض عما نهى عنه ، مما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان ، فقال تبارك وتعالى : « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم » (١) فنهاهم أن ينظروا إلى عوراتهم وأن ينظر المرء الى فرج أخيه ويحفظ فرجه أن ينظر اليه وقال : « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن » (٢) من ان تنظر إحداهن الى فرج أختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال : كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا إلا هذه الآية فانها من النظر . ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال : « وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم » (٣) يعني بالجلود : الفروج والافخاذ وقال : « ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا » (٤) فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله عز وجل وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض الله على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما أمر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلاة ، فقال : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين » (٥) وقال : « فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مناً بعد وإما فداءاً حتى تضع الحرب أوزارها » فهذا ما فرض الله على اليدين لأن الضرب من علاجها (٦) وفرض على الرجلين أن يمشي بهما الى شيء من معاصي الله

---

(١) الآية ٣٠ / ٢٤ . (٢) ٣١ / ٢٤ . (٣) ٢٢ / ٤١ .

(٤) ٣٦ / ١٧ . (٥) ٧ / ٥ . (٥) العلاج : المزاولة .

وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال : « ولا تمشي في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا » (١) وقال : « واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الاصوات لصوت الحمير » (٢) وقال : فيما شهدت الأيدي والأرجل على أنفسهما وعلى أربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه عليهما : « اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون » (٣) فهذا ايضاً مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلاة : فقال : « يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدو ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون (٤) فهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال : في موضع آخر : « وأن المساجد لله فلا تدعوا مع احداً » (٥) وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلاة بها وذلك أن الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن البيت المقدس فأنزل الله عز وجل « وما كان الله ليضيع ايمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم » (٦) فسمى الصلاة إيماناً فمن لقي الله عز وجل حافظاً لجوارحه موفياً كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لإيمانه وهو من أهل الجنة ومن خان في شيء منها أو تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الإيمان ، قلت : قد فهمت نقصان الإيمان وتمامه ، فمن أين جاءت زيادته ؟ فقال : قول الله عز وجل : « وإذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه ايماناً . فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم

(١) ١٨ / ٣١ . (٢) ١٩ / ٣١ . (٣) ٦٥ /٣٦ .
(٤) الآية ٧٧ / ٢٢ . (٥) ١٨ / ٧٢ . (٦) ١٤٣ / ٢ .

يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم » (١) وقال : « نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى » (٢) ولو كان كله واحداً لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لأحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الإيمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الإيمان تفاضـل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار .

١٥٢٧ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه (٣) ومحمد بن يحى عن أحمد بن محمد بن عيسى ، جميعاً ، عن البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن عبد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : « إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا قال : يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه .

١٥٢٨ - ٣ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان أو غيره عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الإيمان فقال : شهادة أن لا اله إلا الله (وأن محمداً رسول) والإقرار بما جاء من عند الله وما استقر في قلوب من التصديق بذلك ، قال : قلت : الشهـادة أليست عملا ؟ قال : بلى ،

١٥٢٧ - ٢ - مجهول ابن هرون : كوفي مجهول لهرواياته كثيرة .

١٥٢٨ - ٣ - مرسل : وسيأتي برقم ١٥٣١ وسنده مضى مراراً .

(١) الآية ١٣٦ / ٩ . (٢) ١٣ / ١٨ . (٣) الظـاهر زيادة (عن ابيه) من النساخ لأن محمد بن يحيى عطف على العدة والبرقي هو محمد بن خالد كما هو المصرح به في بعض النسخ واحمد - خالد البرقي وابن عيسى يرويان عن محمد البرقي .

العمل من الايمان ؟ قال : نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل .

١٥٢٩ - ٤ - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما الاسلام ؟ فقال : دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا ، فمن أقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن .

١٥٣٠ - ٥ عنه ، عن ابيه ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن ايوب ابن الحر ، عن ابي بصير قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له سلام(١) : ان خيثمة ابن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت له : ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم ، فقال : صدق خيثمة ، قلت : وسألك عن الايمان فقلت : الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله ، فقال : صدق خيثمة .

١٥٣١ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل بن دراج ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الايمان ، فقال : شهادة ان لا إله الا الله وان محمداً رسول الله ، قال : قلت : اليس هذا عمل قال : بلى ، قلت ، فالعمل من الايمان؟

١٥٢٩ - ٤ - ايضاً كالسابق : سبق مراراً مضمونه ونحو من معناه وسنده .

١٥٣٠ - ٥ - صحيح : خيثمة مذكور في كتب التراجم .

١٥٣١ - ٦ - مثل السابق : والحديث مضى بلفظه برقم ١٥٢٨ وسنده .

---

(١) (سلام) لعله الجعفي او ابن ابي عمير الخراساني وكلاهما مجهولان .

قال : لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه .

١٥٣٢ - ٧ - بعض أصحابنا ، عن علي بن العباس ، عن علي بن ميسر ، عن حماد بن عمرو النصيبي قال : سأل رجل العالم عليه السلام فقال : أيها العالم أخبرني أي الاعمال أفضل عند الله ؟ قال : ما لايقبل عمل إلا به ، فقال : وما ذلك ؟ قال : الايمان بالله الذي هو أعلى الأعمال درجة(١) وأسناها حظاً وأشرفها منزلة ، قلت : أخبرني عن الإيمان أقول وعمل أم قول بلا عمل ؟ قال : الإيمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه ، واضح نوره ، ثابتة حجته ، يشهد به الكتاب ويدعو اليه ، قلت : صف لي ذلك حتى أفهمه ، فقال : إن الإيمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى نقصانه ومنه الزائد الراجح زيادته ، قلت : وإن الايمان ليتم ويزيد وينقص ؟ قال : نعم ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها ، فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذى لا توردالجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وأمره ، ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان

١٥٣٢ - ٧ - ضعيف : والحديث مطول مضى مضمونه وسنده .

---

(١) فيه تغيرات مخلة منها قوله : (بالله الذي هو) صحيحه (بالله الذي لا اله الا هو) وقوله : (بينة) الاصح (بين) وقوله (المنتهى نقصانه) الصحيح (بين نقصانه) وقوله (لا تورد الجوارح) الاصح (لا ترد) قوله : (ينطق به الكتاب يظهر ما مر انه سقط هنا نحو من سطرين - من ينطق به الى ينطق به - ويمكن ان يتكلف في تصحيح ما في النسخ بما لا يخلو من بعد) .

يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها ، وعيناه اللتان يبصر بهما ، وأذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه ، فأما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أحداً ، صمداً ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله .

١٥٣٣ - ٨ - محمد بن الحسن ، عن بعض أصحابنا عن الأشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال : انهم يحتجون علينا ويقولون : كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن إذا اقر بايمانه أنه عند الله مؤمن ، فقال : سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر إقرار من العبد فلا يكلف بعد إقراره ببينة ، والايمان دعوى لايجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته ، فإذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية أو قول او عمل والأحكام تجري على القول والعمل ، فما أكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه أحكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد أصاب من اجرى عليه أحكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله .

١٥٣٣ -٨- مجهول : الاشعث غير مذكور في كتب التراجم ومحمد بن حفص لم يذكر في ترجمته سوى هذا الحديث . وهو بعض من الحديث رقم ١٥٢٦ .

باب

١٨٤ ((السبق الى الايمان)) ١٧

١٥٣٤ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن القاسم بن بريد قال : حدثنا ابو عمرو الزبيدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : إن الايمان درجات ومنازل ، يتفاضل المؤمنون فيها عند الله ؟ قال : نعم ، قلت : صفه لي رحمك الله حتى أفهمه ، قال : إن الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ، ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه ، فجعل كل امرىء منهم على درجة سبقه ، لا ينقصه من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقاً ولا مفضول فاضلا ، تفاضل بذلك اوائل هذه الامة وأواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق إذن للحق آخر هذه الامة أولها ، نعم ولتقدموهم إذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من أبطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالإبطاء عن الايمان أخر الله المقصرين لأنا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الأولين وأكثرهم صلاة وصوماً وحجاً وزكاة وجهاداً وإنفاقاً ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضاً عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الأولين ولكن أبى الله عزوجل ان يدرك آخر درجات الايمان أولها ويقدم فيها من أخر الله او يؤخر فيها من قدم الله . قلت : أخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان ؟ فقال : قول الله عز وجل : « سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت

١٥٣٤ - ١ - ضعيف : وهو تتمة من الحديث ١٥٢٦ .

للذين آمنوا بالله ورسله »(١) وقال : « السابقون السابقون اولئك المقربون»(٢) وقال : « والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعـوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه » (٣) فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ، ثم ثنى بالأنصار ثم ثلث بالتابعين لهم بإحسان ، فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ، ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به أولياءه بعضهم على بعض ، فقال ، عز وجل : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجـات - الى آخر الآية - »(٤) وقال : « ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض» (٥) وقال : « انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات وأكبر تفضيلا »(٦) وقال : « هم درجات عند الله »(٧) وقال : ويؤت كل ذي فضل فضله » (٨) وقال : « الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله » (٩) وقال : « فضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما . درجات منه ومغفرة ورحمة »(١٠) وقال : « لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ، اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا »(١١) وقال : « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات »(١٢) وقال : « ذلك بأنهم لا يصيبهم ظماء ولا نصب ولا مخمصة في سبيل ولا يطؤون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا . إلا كتب لهم به عمل صالح »(١٣) وقال : « وما

(١) « وسارعوا الى مغفرة من ربكم » كذا في سورة الحديد وآل عمران وقوله : و « عرضها كعرض السماء والارض » وفى آل عمران « عرضهاالسموات والارض اعدت للمتقين » . (٢) الآية ١٠ و١١ / ٥٦ (٣) ١٠٠ / ٩ (٤) ٢٥٣ /٢ (٥) ٥٥ / ١٧ (٦) ٢١ / ١٧ (٧) ١٦٣ / ٣ (٨) ٣ / ١١ (٩) ٢٠ / ٩ (١٠) ٩٦ / ٤ (١١) ١٠ / ٥٧ (١٢) ١١ /٥٨ (١٣) ١٢٠ / ٩ .

تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله »(١) وقال : « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل »(٢) .

باب

١٨٥ «(درجات الايمان)» ١٨

١٥٣٥ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن ابي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمار بن ابي الاحوص ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل وضــع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ، ثم قسم ذلك بين الناس ، فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل ، محتمل ، وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى (الا) سبعة ، ثم قال : لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهضوهم » ثم قال : كذلك حتى ينتهى الى (الا)سبعة .

١٥٣٦ - ٢ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ابن عيسى جميعاً ، عن ابن فضال عن حسن بن الجهم ، عن ابي اليقظان ، عن يعقوب ابن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادماً لأبي عبد الله عليه السلام قال : بعثني ابو عبد الله عليه السلام في حاجة وهو بالحيرة وانا وجماعة من مواليه قال : فانطلقنا فيها ،

١٥٣٥ - ١ - مجهول : الاحوص : ابو اليقظان البكري الكوفي مجهول .

١٥٣٦ - ٢ - مثل السابق : الضحاك : لعله هو السراج كما يظهر .

---

(١) الآية ١١٠ /٢ .

(٢) الغرض من هذا الحديث بيان ان تفاضل الايمان بقدر السبق اليه .

ثم رجعنا مغتمين قال : وكانت فراشي في الحاير الذي كنا فيه نزولا ، فجئت وأنا بحال فرميته بنفسي فبينا أنا كذلك إذ أنا بأبي عبد الله عليه السلام قد أقبل قال : فقال : قد أتيناك او قال : جئناك ، فاستويت جالساً وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فأخبرته ، فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت : جعلت فداك إنا نبرأ منهم ، إنهم لا يقولون ما نقول . قال : فقال : يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤون منهم ؟ قال : قلت : نعم قال : فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم ؟ قال : قلت : لا - جعلت فداك - قال : وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا ؟ قال : قلت : لا والله جعلت فداك ما نفعل ؟ قال : فتولوهم ولا تبرؤوا منهم ، إن من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة أسهم ، ومنهم من له أربعة أسهم ، ومنهم من له خمسة أسهم ومنهم من له ستة أسهم ومنهم من له سبعة أسهم ، فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة ، وسأضرب لك مثلا إن رجلا كان له جار وكان نصرانياً فدعاه الى الاسلام وزينه له فأجابه فأتاه سحيراً فقرع عليه الباب فقال له : من هذا ؟ قال : أنا فلان قال : وما حاجتك فقال : توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلاة قال : فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه ، قال : فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحنا فقام الذي كان نصرانياً يريد منزله ، فقال له الرجل : اين تذهب ، النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل ؟ قال : فجلس معه الى ان صلى الظهر ، ثم قال : وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر ،

قال : ثم قام وأراد ان ينصرف الى منزله فقال له : إن هذا آخر النهار وأقل من اوله فاحتبسه حتّى صلى المغرب ثم أراد ان ينصرف إلى منزله فقال له : إنما بقيت صلاة واحدة قال : فمكث حتّى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيراً غدا عليه فضرب عليه الباب فقال : من هذا ؟ قال : انا فلان ، قال : وما حاجتك ؟ قال : توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل ، قال : اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا إنسان مسكين وعليّ عيال ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : أدخله في شيء أخرجه منه ـ او قال : ادخله من مثل ذه وأخرجه من مثل هذا ـ .

باب

١٨٦ (آخر منه) ١٩

١٥٣٧ ـ ١ ـ أحمد بن محمد ، عن الحسن بن موسى ، عن احمد بن عمر ، عن يحيى بن أبان عن شهاب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد أحداً . فقلت : اصلحك الله فكيف ذاك ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى خلق أجزاءاً بلغ بها تسعة وأربعين جزءاً . ثم جعل الأجزاء أعشاراً فجعل الجزء عشرة أعشار ، ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشرى جزء حتّى بلغ به جزءاً تاماً وفي آخر جزءاً وعشر جزء وآخر جزءاً وعشرى جزء وآخر جزءاً وثلاثة أعشار جزء حتّى بلغ به جزأين تامين ، ثم بحساب ذلك حتّى بلغ بأرفعهم تسعة وأربعين جزءاً ، فمن لم يجعل فيه الا عُشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزأين ولو علم الناس ان الله عـز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد أحداً .

١٥٣٧ ـ ١ ـ مجهول : يحيى وشهاب مجهولان وليس لهما غيره .

١٥٣٨ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن بعض اصحابه ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن محمد بن عثمان ، عن محمد بن حماد الخزاز ، عن عبد العزيز القراطيسي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام ياعبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك وإذا رأيت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره ، فان من كسر مؤمناً فعليه جبره .

١٥٣٩ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن سدير قال : قال (لي) ابو جعفر عليه السلام : ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على إثنين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثاً لم يقو وعلى صاحب الثلاث أربعاً لم يقو وعلى صاحب الاربع خمساً لم يقو وعلى صاحب الخمس ستاً لم يقو وعلى صاحب الست سبعاً لم يقو وعلى هذه الدرجات .

١٥٤٠ - ٤ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن محمد بن سنان ، عن الصباح بن سيابة ، عن ابي عبد الله عليه السلام : قال : ما أنتم والبراءة يبرء بعضكم من بعض ، ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بصراً من بعض وهي الدرجات .

١٥٣٨ - ٢ - ضعيف : الخزاز والقراطيسي مهملان .

١٥٣٩ - ٣ - مثل الماضي : وقد مضى نحو منه سنداً ومتناً .

١٥٤٠ - ٤ - كالسابق وقد مر سنده ومعناه مراراً .

باب

١٨٧ (نسبة الاسلام) ٢٠

١٥٤١ ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن بعض اصحابنا رفعه قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لأنسبن الاسلام نسبة لا ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي إلا بمثل ذلك : إن الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء ، إن المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن اتاه من ربه فأخذه ، ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فو الذي نفسي بيده ما عرفوا أمرهم ، فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة .

١٥٤٢ - ٢ - عنه ، عن أبيه ، عن عبد الله بن القاسم ، عن مدرك بن عبد الرحمن ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الاسلام عريان ، فلباسه الحياء وزينته الوقار ومروته للعمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس ، وأساس الاسلام حبنا اهل البيت .

علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن علي بن معبد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن مدرك ابن عبد الرحمن ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

١٥٤٣ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ، عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ، عن ابيه ، عن

١٥٤١ - ١ - مرفوع : هو الحديث سبق مثله وسيأتي وكذا سنده .

١٥٤٢ - ٢ - ضعيف : مدرك له حديث آخر ابواب الكتاب .

١٥٤٣ - ٣ - حسن كالصحيح : مضى سنده ونحو من معناه .

جده صلوات الله عليهم قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله خلق الإسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصناً وجعل له ناصراً فأما عرصته فالقرآن وأما نوره فالحكمة وأما حصنه فالمعروف وأما انصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا ، فأحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فإنا لما اسري بي إلى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء . استودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة ، فهو عندهم وديعة الى يوم القيامة ثم هبط بي الى اهل اهل الارض فنسبني الى اهل الأرض فاستودع الله عز وجل حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي (في أهل بيتي) الى يوم القيامة ، الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضاً لأهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره إلا عن النفاق :

باب

١٨٨ ((خصال المؤمن(١))) ٢١

١٥٤٤ ـ ١ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن عبد الملك بن غالب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقوراً عند الهزاهز ، صبوراً عند البلاء ، شكوراً عند الرخاء ، قانعاً بما رزقه الله ، لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء ، بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ، ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده .

١٥٤٤ ـ ١ ـ مجهول : عبد الملك مجهول :

---

(١) اكثر النسخ ليس بها عنوان :

١٥٤٥ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه : الإيمان له أركان اربعة التوكل على الله وتفويض الأمر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله عز وجل ،

١٥٤٦ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه عمن ذكره ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ابيه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إنكم لا تكونون صالحين حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا أبواباً اربعة لا يصلح اولها الا بآخرها ، ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيهاً بعيداً ، إن الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ، ان الله عز وجل اخبر العباد بطريق الهدى وشرع لهم فيها المنار وأخبرهم كيف يسلكون ، فقال « وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى »(١) وقال : « إنما يتقبل الله من المتقين(٢) » فمن اتقى الله عز وجل فيما أمره لقى الله عزوجل مؤمناً بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا ، وأشركوا من حيث لا يعلمون ، إنه من أتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وطاعة

١٥٤٥ - ٢ - ضعيف : وقد مضى مثله مطولا ومختصراً وسيأتي .

١٥٤٦ - ٣ - مثل السابق ابن ابي ليلى الانصاري القاضي الكوفي مات سنة ثمان واربعين ومائتان كان صدوق ولكنه سيء الحفظ .

---

(١) الآية ٨٢ / ٢٠ . (٢) الآية ٢٧ / ٥ .

رسوله بطاعته ، فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الإقرار بما نزل من عند الله ، خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ، فإنه قد خبركم انهم رجال لا تلهيم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ، إن الله قد استخلص الرسل لأمره ، ثم استخصلهم مصدقين لذلك في نذره ، فقال : « وإن من امة الإخلا فيها نذير »(١) تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ، إن الله عز وجل يقول : « فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور »(٢) وكيف يهتدى من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقروا بما نزل من عند الله واتبعوا (٣) آثار الهدى ، فإنهم علامات الامانة والتقى ، واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام وأقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن ، اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار ، تستكملوا أمر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم .

١٥٤٧ - ٤ - عنه ، عن أبيه ، عن سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن الرضا ، عن أبيه عليهما السلام قال : رفع(٤) الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوم في بعض غزواته فقال : من القوم ؟ فقالوا : مؤمنون يارسول الله ، قال : وما بلغ من إيمانكم ؟ قالوا : الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

١٥٤٧ - ٤ - صحيح : مضى مضمونه وسنده مراراً .

---

(١) الآية ٢٤ / ٣٥ (٢) ٤٦ / ٢٣ (٣) ابتغوا : في نسخة اخرى

(٤) اي اسرعوا او ظهروا .

حمله علماء كادوا من الفقه ان يكونوا أنبياء ، ان كنتم كما تصفون ، فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون .

١٨٩ باب (١) ٢٢

١٥٤٨ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، وعدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعاً عن الحسن بن محبوب ، عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وبأسانيد مختلفة عن الأصبغ بن نباتة قال : خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في داره أو قال : في القصر ونحن مجتمعون ، ثم أمر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرىء على الناس وروى غيره أن ابن الكوا (٢) سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق ، فقال : أما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الإسلام وسهل شرائعه لمن ورده وأعز أركانه لمن حاربه وجعله عزاً لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذراً لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهاناً لمن استضاء به وعوناً لمن استغاث به وشاهداً لمن خاصم به وفلجاً لمن حاج به وعلماً لمن وعاه وحديثاً لمن روى وحكماً لمن قضا وحلماً لمن جرب ولباساً لمن تدبر وفهماً لمن تفطن

١٥٤٨ - ١ - صحيح (٣) : وقد مر مثله متنا وسنداً .

(١) انما لم يعنون هذا الباب لأنه من تتمة البابين السابقين والغرض من المراده لان فيه نسبة الايمان والإسلام معاً ولأن فيه مدح الاسلام وفضله لاصحابه

(٢) ابن الكوا من الخوارج : (٣) بل احاديث ثلاثة احدهما حسن وصحيحان جل الدعي استفاضته بل تواتر لقوله : باسانيد مختلفة عن الاصبغ وقوله : روى غيره .

ويقيناً لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدّق وتؤدة لمن أصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاءاً لمن فوض وسبقة لمن أحسن وخيراً لمن سارع وجنة لمن صبر ولباساً لمن اتقى وظهيراً لمن رشد وكهفاً لمن آمن وأمنة لمن أسلم ورجاءاً لمن صدق وغنى لمن قنع ، فذلك الحق ، سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو أبلج المنهاج مشرق المنار ، ذاكي المصباح ، رفيع الغاية ، يسير المضمار ، جامع الحلبة ، سريع السبقة ، أليم النقمة ، كامل العدة ، كريم الفرسان ، فالإيمان منهاجه ، والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه ، فبالإيمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تجوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة أهل النار والنار موعظة للمتقين والتقوى سنخ الايمان .

باب

١٩٠ (صفة الإيمان) ٢٣

١٥٤٩ - ١ - بالاسناد الأول ، عن ابن محبوب ، عن يعقوب السراج ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان ، فقال : إن الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم : على الصبر واليقين والعدل والجهاد ، فالصبر من ذلك على اربع شعب : على الشوق والاشفاق والزهد والترقب ، فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع الى الخيرات ، واليقين على

١٥٤٩ - ١ - صحيح : وهو من تتمة الخبر للسابق ومروي في النهج وغيره بتغيير يسير في بعض الفاظه .

أربع شعب : تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الأولين :
فن أبصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف
العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الاولين واهتدى الى
التي هي أقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بمـا هلك وإنما أهلك
الله من اهلك بمعصيته وانجا من انجى بطاعته ، والعدل على اربع شعب :
غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم ، وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع
العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في
الناس حميداً ، والجهاد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر
المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم انف المنافق وأمن كيده ومن صدق
في المواطن قضى الذي عليه ومن شنأ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله
غضب الله له ، فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه .

باب

١٩١ (فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان) ٢٤

١٥٥٠ ـ ١ ـ أبو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن
النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قال لي ابو عبد الله عليه
السلام : يا أخا جعف إن الإيمان أفضل من الإسلام وإن اليقين أفضل من
الإيمان وما من شيء أعز من اليقين .

١٥٥١ ـ ٢ ـ عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد والحسين بن
محمد ، عن معلى بن محمد جميعاً ، عن الوشاء ، عن ابي الحسن عليه السلام

١٥٥٠ ـ ١ ـ ضعيف : وسيأتي مكرر اللفظ والسند :

١٥٥١ ـ ٢ ـ مثل السابق : وسيأتي مطولا ١٥٥٣ ـ ١٥٥٤ ومختصراً ١٥٥٥.

قال : سمعته يقول : الإيمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة وما قسم في الناس شيء أقل من اليقين .

١٥٥٢ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب ، عن حمران بن أعين قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله فضل الإيمان على الإسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام .

١٥٥٣ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه عن ، عن هارون بن الجهم أو غيره عن عمر بن ابان الكلبي ، عن عبد الحميد الواسطي ، عن أبي بصير قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا أبا محمد الإسلام درجة قال : قلت : نعم قال : والإيمان على الإسلام درجة قال : قلت : نعم ، قال : والتقوى على الإيمان درجة ، قال : قلت : نعم ، قال : واليقين على التقوى درجة ، قال : قلت : نعم ، فما اوتي الناس أقل من اليقين وإنما تمسكتم بأدنى الإسلام فاياكم أن ينفلت من ايديكم .

١٥٥٤ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الإيمان والإسلام فقال : قال ابو جعفر عليه السلام : إنما هو الإسلام ، والإيمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء أقل سن اليقين ، قال : قلت : فأي شيء اليقين ؟ قال : التوكل على الله

١٥٥٢ - ٣ - حسن : وقد مر وجه هذا التشبيه في الفرق بين الاسلام والايمان

١٥٥٣ - ٤ - مجهول : مضى بلفظه مختصراً برقم ١٥٥١ وسيأتي مطولا .

١٥٥٤ - ٥ - صحيح : مر مختصراً ومطولا وسيأتي مختصراً وسنده مضى .

والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله . قلت : فما تفسير ذلك قال : هكذا قال ابو جعفر عليه السلام :

١٥٥٥ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد ابن محمد بن ابي نصر ، عن الرضا عليه السلام قال : الإيمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء أقل من اليقين .

١٩٢ باب ٢٥

(حقيقة الايمان واليقين)

١٥٥٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن عذافر ، عن أبيه ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض أسفاره إذ لقيه ركب ، فقالوا : السلام عليك يا رسول الله ، فقال : ما انتم ؟ فقالوا : نحن مؤمنون يا رسول الله ، قال : فما حقيقة إيمانكم ؟ قالوا : الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء ، (ف) ان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون .

١٥٥٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي ابن ابراهيم ، عن أبيه ، جميعاً عن ابن محبوب ، عن ابي محمد الوابشي

١٥٥٥ - ٦ - ايضاً كسابقه : وقد مر برقم ١٥٥١ مختصراً ومطولاً ١٥٥٣ و١٥٥٤

١٥٥٦ - ١ - مجهول بن عذافر : صيرفي مولى له كتاب ثقة .

١٥٥٧ - ٢ - موثق : الوابشيون كثيرون ، ولعله عبد الله بن سعيد .

وإبراهيم بن مهزم ، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت : أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح ، فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه ، مصفراً لونه ، قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف أصبحت يا فلان ؟ قال : أصبحت يا رسول الله موقناً ، فعجب رسول الله صلى الله عليه من قوله وقال : إن لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك ؟ فقال : إن يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني وأسهر ليـلي وأظماء هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيهـا حتى كأني أنظر الى عرش ربي وقد نُصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأني أنظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الأرائك متكئـون وكأني أنظر الى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن أسمع زفير النار ، يدور في مسامعي ، فقال رسول الله صـلى الله عليه وآله لأصحابه : هذا عبد نوّر الله قلبه بالايمان ، ثم قال له : ألزم ما أنت عليه ، فقال الشاب : ادع الله لي يا رسول الله أن أرزق الشهادة معك ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر :

١٥٥٨ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له كيف أنت يا حارثة بن مالك ؟ فقال : يارسول الله! مؤمن حقاً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : لـكل شي حقيقة

١٥٥٨ - ٣ - ضعيف : سبق بلفظه غير ان طرقه مختلفة ومتعددة . حارثة : صحابي مجهول، ولعله الانصاري الذي شهد بدراً الاصابة ١٥٣٢ ص ٢٩٨ / ١ :

فما حقيقة قولك ؟ فقال : يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي وأظمأت هواجري وكأني انظر الى عرش ربي (و) قد وضع للحساب وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني أسمع عواء أهل النار في النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عبد نوّر الله قلبه ، أبصرت فأثبت ، فقال : يا رسول الله أدع لي أن يرزقني الشهادة معك ، فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة ، فلم يلبث إلا أياماً حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بسرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة أو ثمانية ، ثم قتل .

وفي رواية القاسم بن بريد ، عن أبي بصير : قال : استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر :

١٥٥٩ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً .

باب

١٩٣ (التفكر) ٢٦

١٥٦٠ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام : قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول : نبه بالتفكر قلبك ، وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك.

١٥٦١ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه عن بعض اصحابه ، عن أبان عن الحسن الصيقل قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يروى الناس

١٥٥٩ - ٤ - مثل السابق وقد مر سنداً ومتناً مطولاً ومختصراً .

١٥٦٠ - ١ - كسابقه : احاديث هذه الباب كلها متشابهة باللفظ والمعنى .

١٥٦١ - ٢ - مرسل : مر مثله وسيأتي وبسنده كذلك .

(أن) تفكر ساعة خير من قيام ليلة ، قلت : كيف يتفكر ؟ قال : يمر بالخربة أو بالدار فيقول : أين ساكنوك ، بانوك ، مالك لا تتكلمين .

١٥٦٢ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أفضل العبادة إدمان التفكر في الله وفي قدرته .

١٥٦٣ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : ليس العبادة كثرة الصلاة والصوم ، إنما العبادة التفكر في امر الله عز وجل .

١٥٦٤ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن اسماعيل ابن سهل ، عن حماد ، عن ربعي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه : (إن) التفكر يدعو الى البر والعمل به .

باب

١٩٤ (المكارم) ٢٧

١٥٦٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الهيثم بن ابي مسروق ، عن يزيد بن اسحاق شعر ، عن الحسين بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المكارم عشر ، فان استطعت أن تكون فيك فلتكن ، فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر ، قيل : وما هن ؟ قال : صدق

١٥٦٢ - ٣ - مرسل كالصحيح : مر مثله مزاراً وكذا سنده وسيأتي .

١٥٦٣ - ٤ - صحيح : سبق مكرراً مختصراً ومطولا وكذا سنده .

١٥٦٤ - ٥ - ضعيف : وقد مضى سنداً ومتناً .

١٥٦٥ - ١ - مجهول : الحسين هو : مجهول وله حديث غيره .

اليأس وصدق اللسان وأداء الامانة وصلة الرحم وإقراء الضيف وإطعام السائل والكافآة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء :

١٥٦٦ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق ، فامتحنوا انفسكم ، فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلك من خير ، وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها ، قال : فذكر (ها) عشرة : اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة . قال : وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد الصدق وأداء الامانة ،

١٥٦٧ - ٣ - عنه ، عن بكر بن صالح ، عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسماعيل بن عباد قال بكر : وأظنني قد سمعته من اسماعيل ، عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إنا لنحب من كان عاقلا ، فهماً ، فقيهاً ، حليماً ، مدارياً ، صبوراً صدوقاً ، وفياً : الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الأخلاق ، فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله إياها ، قال : قلت : جعلت فداك وما هن ؟ قال : هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث وأداء الأمانة .

١٥٦٨ - ٤ - محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن

١٥٦٦ - ٢ - موثق : مضى مطولا و سيأتي كذلك ومختصراً :

١٥٦٧ - ٣ - ضعيف : جعفر بن محمد الهاشمي مجهول :

١٥٦٨ - ٤ - مرسل : مضى مثله مختصراً ومطولا وسيأتي مختصراً :

الحسن بن محبوب ، عن بعض اصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام ديناً ، فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق .

١٥٦٩ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه : الايمان أربعة أركان : الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الأمر الى الله والتسليم لأمر الله .

١٥٧٠ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن ابن علي ، عن عبد الله بن سنان ، عن رجل من بني هاشم قال : اربع من كن فيه كمل إسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه : الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر .

١٥٧١ - ٧ - عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن براهيم ، عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب ، عن ابن رئاب ، عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بخير رجالكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ! قال : إن من خير رجالكم التقي النقي ، السمح الكفين ، النقي الطرفين (١) البر بوالديه ولا يلجيء عياله الى غيره .

١٩٥ (باب فضل اليقين) ٢٨

١٥٧٢ - ١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن

١٥٦٩ - ٥ - ضعيف : وقد سبق مراراً سنداً ومتناً .

١٥٧٠ - ٦ - كسابقه : وقد مر مثله سنداً ومتناً .

١٥٧١ - ٧ - حسن كالصحيح : وقد مر مثله وسيأتي وكذا سنده .

١٥٧٢ - ١ - ضعيف : الحديث مضى مختصراً وسيأتي نحو منه مطولا .

---

(١) اراد الفرج عن الحرام والشبهة واللسان عن الكذب وغيره .

ابن علي الوشاء ، عن المثنى بن الوليد ، عن ابي بصير ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ليس شيء إلا وله حد ، قال : قلت : جعلت فداك فما حد التوكل ؟ قال : اليقين ، قلت : فما حد اليقين ؟ قال : ألا تخاف مع الله شيئاً .

١٥٧٣ - ٢ - عنه ، عن معلى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى ، عن عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن أبي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على مالم يؤته الله ، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ، ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ، ثم قال : إن الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط .

١٥٧٤ - ٣ ابن محبوب ، عن هشام بن سالم قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين .

١٥٧٥ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن ابان ، عن زرارة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه - على المنبر - : لا يجد احد طعم الايمان حتى يعلم ان

١٥٧٣ - ٢ - له سندان : ضعيف ولعله كالصحيح : والثاني صحيح .

١٥٧٤ - ٣ - صحيح : ولابن محبوب معلق على ثاني سندي الخبر السابق .

١٥٧٥ - ٤ - ضعيف : سبق وسيأتي سنده ومتنه مراراً .

ما اصابه لم يكن ليخطأه لم يكن ليصيبه .

١٥٧٦ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه جلس الى حائط مائل ، يقضي بين الناس ، فقال : بعضهم : لا تقعد تحت هذا الحائط ، فإنه معور فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه حرس امرءاً اجله فلما قام سقط الحائط ، قال : وكان امير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا وأشباهه وهذا اليقين .

١٥٧٧ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن احمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما » فقال : أما إنه ما كان ذهباً ولا فضة وإنما كان أربع كلمات : لا إله إلا انا ، من ايقن بالموت لم يضحك سنه ، ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ، ومن ايقن بالقدر لم يخش إلا الله .

١٥٧٨ - ٧ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين عليه السلام يقول : لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما أخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل .

١٥٧٩ - ٨ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن

١٥٧٦ - ٥ - حسن كالصحيح : هذا من ثمرات اليقين بقضاء الله .

١٥٧٧ - ٦ - صحيح : وسيأتي مطولا برقم ١٥٧٩ .

١٥٧٨ - ٧ - مثل السابق : المنافع والاضرار بتقديره سبحانه . ولو بالواسطة

١٥٧٩ - ٨ - حسن : سعيد بن قيس : ليس له غير هذا الخبر .

الوشاء ، عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة ، عن سعيد بن قيس الهمداني قال : نظرت الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو أمير المؤمنين عليه السلام فقلت : يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع ؟ (١) فقال : نعم يا سعيد بن قيس إنه ليس من عبد إلا وله من الله حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر ، فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء .

١٥٨٠ - ٩ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن بن اسباط قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : كان في الكنز الذي قال الله عز وجل : « وكان تحته كنز لهما » كان فيه بسم الله الرحمن عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه ، فقلت : جعلت فداك أريد أن اكتبه قال : فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده ، فقبلتها وأخذت الدواة فكتبته .

١٥٨١ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الرحمن العرزمي ، عن أبيه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان قنبر غلام علي يحب علياً عليه السلام حباً شديداً فاذا خرج علي صلوات الله عليه خرج على اثره بالسيف ، فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ! مالك ؟ فقال : جئت لأمشي خلفك يا امير المؤمنين قال :

١٥٨٠ - ٩ - ضعيف : مضى مختصراً برقم ١٥٧٦ وكذا سنده .

١٥٨١ - ١٠ - مجهول : العرزمي بن محمد : ترجم بالعرزمي وكان ثقة .

---

(١) وهما : القميص والازار وهو (ع) كان في موضع الحرب .

ويحك أمن أهل السماء تحرسني أو من أهل الارض ؟ ! فقال : لا ، بل من اهل الأرض ، فقال : ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئاً إلا باذن الله من السماء فارجع ، فرجع .

١٥٨٢ - ١١ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عمن ذكره قال : قيل للرضا عليه السلام : إنك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دماً ، فقال : إن لله وادياً من ذهب ، حماه بأضعف خلقه ، النمل ، فلو رامه البخاتي(١) لم تصل اليه .

باب

١٩٦ ((الرضا بالقضاء)) ٢٩

١٥٨٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن بعض اشياخ بني النجاشي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيراً له فيما احب اوكره .

١٥٨٤ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه عن حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ليث المرادي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل .

١٥٨٢ - ١١ - مرسل : وقد مضى نحو معناه ومضمونه وسنده كذلك .

١٥٨٣ - ١ - مجهول : وسيأتي بلفظه وفيه تقديم وتأخير برقم ١٥٨٥ .

١٥٨٤ - ٢ - صحيح : والحديث مختصر وقد مر مضمونه .

---

(١) الابل الخراسانية . الواحد بختي والانثى بختية والجمع بخاتي .

١٥٨٥ - ٣ - عنه عن يحيى بن إبراهيم بن ابي البلاد ، عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما أحب او كره إلا ما هو خير له .

١٥٨٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله عز وجل : ان من عبادي المؤمنين عباداً لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فأبلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن ، فيصلح عليهم امر دينهم وإن من عبادي المؤمنين لعباد الا يصلح لهم امر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم ، فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً مني له وإبقاءاً عليه ، فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زاريء عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير ، فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب إليّ ، فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم وافنوا أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين

١٥٨٥ - ٣ - مثل سابقه : والضمير راجع الى احمد . والحديث مضى ١٥٨٣

١٥٨٦ - ٤ - مختلف فيه : وسيأتي بعض منه برقم ١٦٠٧ وسندهما واحد .

غير باغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجات العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمأنوا ، فإن رحمتي عند ذلك تداركهم؛ ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي ، تلبسهم عفوي فإني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت :

١٥٨٧ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد بن أبي نصر ، عن صفوان الجمال ، عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال : ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه :

١٥٧٨ - ٦ - ابو علي الاشعرى ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن النعمان ، عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : قال الله عز وجل : عبدي المؤمن لاأصرفه في شيء إلا جعلته خيراً له ، فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يامحمد من الصديقين عندي .

١٥٨٩ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن داود بن فرقد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام : ياموسى بن عمران ما خلقت خلقاً احب الي من عبدي المؤمن فإني انما ابتليته لما هو خير له وأعافيه لما هو خير له وأزري عنه لما هو خير له وأنا اعلم بما يصلح عليه عبدى ، فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي ،

١٥٨٧ - ٥ - ضعيف : وقد مر مضمونه برقم ١٥٨٤ :

١٥٨٨ - ٦ - مجهول : الهروي : بياع ثياب عملي هراة بخراسان مجهول :

١٥٨٩ - ٧ - صحيح : مر مثله مختصراً في الحديث السابق :

اكتبه في الصديقين عندي ، إذا عمل برضائي وأطاع امري :

١٥٩٠ - ٨ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبـــار ، عن صفوان بن يحيي ، عن فضيل ابن عثمان ، عن ابن ابي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاءاً الا كان خيراً له وإن قرض بالمقاريض كان خيراً له وإن ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيراً له :

١٥٩١ - ٩ - محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن سنان ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل : ومن عرف الله عز وجل : ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره :

١٥٩٢ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن علي بن هاشم بن البريد ، عن ابيه قال : قال (لي) علي بن الحسين صلوات الله عليهما : الزهد عشرة أجزاء ، اعلا درجة الزهد ادنى درجة الورع ، واعلى درجة الورع ادني درجة اليقين ، واعلى درجه اليقين أدنى درجة الرضا .

١٥٩٣ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن أسباط ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه

١٥٩٠ - ٨ - صحيح : مضى مضمونه وسيأتي وكذا سنده .

١٤٩١ - ٩ - ضعيف : مر مثله في احاديث هذا الباب وكذا سنده .

١٥٩٢ - ١٠ - كسابقه : سنده مكرر وكذا مضمونه .

١٥٩٣ - ١١ - مثل السابق : جميع احاديث الباب اوردت لبيان رضا الله ،

السلام قال : اتى الحسن بن علي عليهما السلام عبد الله بن جعفر فقال : ياعبد الله ! كيف يكون المؤمن مؤمناً وهو يسخط قسمه ويحقـر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعوا الله فيستجاب له :

١٥٩٤ - ١٢ - عنه ، عن ابيه ، عن ابن سنان ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له بأي شيء يعلم المؤمن بأنه مؤمن؟ قال : بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط ،

١٥٩٥ - ١٣ - عنه ، عن ابيه ، عن ابن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن عبد الله بن أبي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لشيء قد مضى : لو كان غيره .

باب

١٩٧ (التفويض الى الله والتوكل عليه) ٣٠

١٥٩٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما أعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي ، عرفت ذلك من نيته ، ثم تكيده السماوات (والارض) ومن فيهن إلا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي ، عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات والارض من يديه وأسخت الارض

١٥٩٤ - ١٢ - كالسابق : والحديث مضى مضمونه وكذا سنده :

١٥٩٥ - ١٣ - ايضاً كسابقه وهو مختصر ومر مثله وكذا سنده :

١٥٩٦ - ١ - ضعيف : يشير بقوله : من نيته : الى نعت العبد :

من تحته ولم أبال بأي واد هلك .

١٥٩٧ - ٢ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن محبوب ، عن ابي حفص الأعشى ، عن عمر (و) بن خالد ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان أبيضان ، ينظر في تجاه وجهي ثم قال : ياعلي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ أعلى الدنيا ؟ فرزق الله حاضر للبر والفاجر - قلت : ما على هذا أحزن وإنه لكما نقول قال : فعلى الاخرة ؟ فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر - او قال : قادر - قلت : ما على هذا أحزن وإنه لكما تقول ، فقال : مم حزنك ؟ قلت : مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال : فضحك ، ثم قال : ياعلي بن الحسين هل رأيت أحداً دعى الله فلم يجبه؟ قلت : لا ، قال فهل : رأيت احداً توكل على الله فلم يكفه ؟ قلت : لا ، قال : فهل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه ؟ قلت : لا ، ثم غاب عني.

علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محبوب مثله .

١٥٩٨ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: إن الغني والعز يجولان ، فإذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا .

عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله ، عن : محمد بن علي ، عن علي بن حسان مثله .

١٥٩٧ - ٢ - مجهول : الاعشى وعمر ايضاً اعشى وهما مجهولان .

١٥٩٨ - ٣ - ضعيف بسنديه : و الحديث يشيرالى ان المتوكلين بانهم ظالة الغني و الفقر .

١٥٩٩ ـ ٤ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أيما عبد أقبل قِبَلَ ما يحب الله عز وجل أقبل الله قِبَل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض أو كانت نازلة نزل على اهل الارض فشملتهم بلية ، كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية ، أليس الله عز وجل يقول : « إن المتقين في مقام أمين » (١) .

١٦٠٠ ـ ٥ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن غير واحد ، عن علي بن اسباط ، عن احمد بن عمر الحلال ، عن علي بن سويد ، عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال : سألته : عن قول الله عز وجل : « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » (٢) قال : التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها ، فما فعل بك كنت عنه راضياً ، تعلم أنه لا يألوك خيراً وفضلا وتعلم أن الحكم في ذلك له ، فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها .

١٦٠١ ـ ٦ ـ عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن بن ابراهيم ، عن ابيه جميعاً ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن وهب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اعطي ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً : من اعطي الدعاء أعطي الاجابة ومن اعطي

١٥٩٩ ـ ٤ ـ صحيح : مضى مضمونه في الحديث رقم ١٥٩٥ .

١٦٠٠ ـ ٥ ـ مرسل كالموثق : وهو مكرر سنداً ونحو منه سيأتي .

١٦٠١ ـ ٦ ـ مجهول : وقد مضى سنده ومتنه في الحديث السابق .

---

(١) الآية ٥١ / ٤٤ . (٢) ٣ / ٦٥ .

الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفـاية ثم قال : أتلوت كتاب الله عزوجل : « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » (١) ؟ وقال : « لئن شكرتم لأزيدنكم » ؟ وقال : « ادعوني استجب لكم » (٢) ؟ .

١٦٠٢ ـ ٧ ـ الحسين بن محمد ، عن معـلى بن محمد ، عن أبي علي ، عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد ، عن الحسين بن عاوان قال : كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي : بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك ؟ فقلت : فلاناً فقال إذاً والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك أملك ولا ينجح طلبتك ، قلت : وما علمك رحمك الله ؟ قال : إن أبا عبد الله عليه السلام حدثني أنه قرأ في بعض الكتب أن الله تبارك وتعالى يقول : وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعن أمل كل مؤمل (من الناس) غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي ولأبعدنه من فضلي ، أيؤمل غيري في الشدائد ؟ ! والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري ؟ ! وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه فقطعته دونها ؟ ! ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني ؟ ! جعلت آمال عبدي عندي محفوظة ، فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وأمرتهم أن لا يغلقـوا الأبواب بيني وبين عبادي ، فلم يثقوا بقولي (أن) من طرقته نائبة من نوائبي أنه لا يملك كشفها احد غيري إلا من بعد إذني ، فمالي أراه لاهياً عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل

١٦٠٢ ـ ٧ ـ ضعيف الحسين بن راشد روى غيرها وابن علوان اهمل اسمه .

(١) الآية ٧ / ١٤ . (٢) ٦٠ / ٤٠ .

غيري ، أفيرلني أبداً بالعطاء قبل المسألة ثم أسأل فلا اجيب سائلي ؟ ! أبخيل أنا فيبخلني عبدي ؟ ! أوليس الجود والكرم لي ؟ ! أوليس العفو والرحمة بيدي ؟ ! أوليس أنا محل الآمال ؟ ! فمن يقطعها دوني ؟ أفلا يخشى المؤملون أن يؤملوا غيري ، فلو أن أهل سماواتي وأهل ارضي أمّلوا جميعاً ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك أنا قيمه ، فيا بؤساً للقانطين من رحمتي ويا بؤساً لمن عصاني ولم يراقبني .

١٦٠٣ ـ ٨ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني ، عن سعد بن عبد الرحمن قال : كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار ، فقال لي بعض ولد الحسين : من تؤمل لما قد نزل بك ؟ فقلت : موسى بن عبد الله ، فقال : إذاً لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك ، فقلت : ولم ذاك ؟ قال : لأني قد وجدت في بعض كتب آبائي إن الله عز وجل يقول ـ ثم ذكر مثله ـ فقلت يا ابن رسول الله أملِ عليَّ ، فأملاه عليَّ ، فقلت : لا والله ما اسأله حاجة بعدها .

باب

١٩٨ (الخوف والرجاء) ٣١

١٦٠٤ ـ ٤ ـ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن منصور بن يونس ، عن الحارث بن المغيرة ، أو أبيه ، عن ابي

١٦٠٣ ـ ٨ ـ مجهول : عباد عامي المذهب له كتاب اخبار المهدي ومعرفة الصحابة ، مهمل . موسى مضى ٩٦٢ وهو مختصر من السابق .

١٦٠٤ ـ ١ ـ ضعيف من سنده وسيأتي وكذا نحو منه برقم ١٦٢٦ .

عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما كان في وصية لقمان ؟ قال : كان فيها الاعاجيب وكان أعجب ما كان فيها أن قال لابنه : خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاءاً لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : يقول : إنه ليس من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نوران : نور خيفة ونور رجاء ، لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا .

١٦٠٥ - ٢ - محمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن يحيي بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن إسحاق بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يا اسحاق خف الله كأنك تراه وإن كنت لا تراه فإنه يراك ، فإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت ، وان كنت تعلم أنه يراك ثم برزت له بالمعصية ، فقد جعلته من اهون الناظرين عليك .

١٦٠٦ - ٣ - محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن الهيثم بن واقد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من أخاف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء .

١٦٠٧ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن ابيه ، عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج ، عن ابي حمزة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا .

١٦٠٥ - ٢ - كسابقه : مضى الكلام في الرؤيا انظر ٢٥٧ ص ٩٠ / ٢ .

١٦٠٦ - ٣ - مجهول : مكرر سنداً ومتناً كما سيأتي .

١٦٠٧ - ٤ - كالسابق : حمزة مجهول . والحديث قد سبق بلفظه .

١٦٠٨ - ٥ - عنه ، عن ابن ابي نجران ، عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت ، فقال : هؤلاء قوم يترجحون في الأماني ، كذبوا ، ليسوا براجين ، إن من رجا شيئاً طلبه ومن خاف من شيء هرب منه :

١٦٠٩ - ٦ - ورواه علي بن محمد ، رفعه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن قوماً من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو ؟ فقال : كذبوا ليسو منا بموال ، اولئك قوم ترجحت بهم الاماني ، من رجا شيئاً عمل له ومن خاف من شيء هرب منه .

١٦١٠ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن بعض اصحابه ، عن صالح بن حمزة ، رفعه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » وقال جل ثناؤه : « فلا تخشوا الناس واخشون » وقال تبارك وتعالى : « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً » ، قال : وقال ابو عبد الله عليه السلام : إن حب الشرف والذكر لايكونان في قلب الخائف الراهب .

١٦٠٨ - ٥ - مرسل : سنده مضى وسيأتي وكذا نحو منه كما سيأتي :

١٦٠٩ - ٦ - مرفوع : هذه الاحاديث التي ضمنها هذا الباب كلها تهدف الى سعة عفوه وجزيل رحمته وفوز مغفرته . ولكن الذي يرجوها لا بد أن يسلك الطريق الذي يوصله اليها وهو العمل الخالص المعد لحصولها وترك الانهماك في المعاصي المعوقة لهذا الاستعداد :

١٦١٠ - ٧ - كسابقه : مضي نحو من مضمونه وسيأتي :

١٦١١ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد المكاري ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : قال : إن رجلا ركب البحر بأهله فكسر بهم ، فلم ينج ممن كان في السفينة إلا امرأة الرجل ، فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتّى الجـأت على جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة إلا انتهكها فلم يعلم إلا والمرأة قائمة على رأسه ، فرفع رأسه اليها فقال : إنسية أم جنية ؟ فقالت : إنسية ، فلم يكلمها كلمة حتّى جلس منها مجلس الرجل من اهله ، فلما أن هم بها اضطربت ، فقال لها : مالك تضطربين ؟ أفرق من هذا - وأومأت بيدها إلى السماء - قال : فصنعت من هذا شيئاً ؟ قالت : لا وعزته ، قال : فأنت تفرقـين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئاً وإنما استكرهتك استكراهاً فأنا والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك ، قال : فقام ولم يحدث شيئاً ورجع إلى اهله وليست له همة إلا التوبة والمراجعة ، فبينا هو يمشي إذ صادفه راهب يمشي في الطريق ، فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب : ادع الله يظلنا بغمامة ، فقد حميت علينا الشمس ، فقال الشاب : ما اعلم أن لي عند ربي حسنة فأتجاسر على أن أسأله شيئـاً ، قال : فأدعو أنا وتؤمن أنت ؟ قال : نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن ، فما كان بأسرع من أن أظلتهمـا غمامة ، فمشيا تحتهما ملياً من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فأخذ الشاب في واحدة وأخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب ، فقال : الراهب أنت خير مني ، لك استجيب ولم يستجب

١٦١١ - ٨ - ضعيف : يورد الحديث هذه القصة وكان الغرض منها لتكون شاهداً للحال التي ينتهي اليها الخائف :

لي ، فأخبرني ماقصتك ، فأخبره بخبر المرأة فقال : غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف ، فانظر كيف تكون فيما تستقبل :

١٦١٢ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران ، قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إن مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : يا ايها الناس إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم ، ألا إن المؤمن يعمل بين مخافتين : بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه ، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي (الشبيبة) (١) قبل الكبر وفي الحياة قبل المات ، فو الذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار إلا الجنة او النار .

١٦٠٣ - ١٠ - عنه ، عن أحمد ، عن ابن محبوب ، عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ولمن خاف مقام ربه جنتان » (٢) قال : من علم أن الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم مايعمله من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال ، ذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى .

١٦١٤ - ١١ - عنه عن احمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن الحسن بن أبي سارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام

١٦١٢ - ٩ - مجهول : حمزة قيل له كتاب (وله عدة روايات) .

١٦١٣ - ١٠ - مختلف فيه : مضى سنداً ونحو من معناه ولفظه وسيأتي :

١٦١٤ - ١١ - ضعيف ابن ابي سارة : ابو علي النيلي ثقة .

(١) الآية ٤٦ / ٥٥ : (٢) الشيبة في النسخ والصحيح ما اثبتناه :

يقول : لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً ولا يكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو :

١٦١٥ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن فضيل بن عثمان ، عن ابي عبيدة الحذاء ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين مخافتين : ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي ما يكتسب فيه من المهالك ، فهو لا يصبح إلا خائفاً ولا يصلحه إلا الخوف :

١٦١٦ - ١٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض اصحابه ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : كان ابي عليه السلام يقول : إنه ليس من عبد مؤمن إلا (و) في قلبه نوران : نور خيفة ونور رجاء ، لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا.

باب

١٩٩ (حسن الظن بالله عز وجل) ٣٢

١٦١٧ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن داود بن كثير ، عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله تبارك وتعالى : لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي ، فانهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم (و) أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات

١٦١٥ - ١٢ - صحيح : مضى نحوه مراراً وسيأتي وكذا سنده :

١٦١٦ - ١٣ - حسن : والحديث مضى بلفظه مطولا برقم ١٦٠٤ وسيأتي :

١٧١٧ - ١ - مختلف فيه : وهو بعض من رقم ١٥٨٥ وسندهما واحد :

العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا وإلى حسن الظن بي فليطمأنوا ، فان رحمتي عند ذلك : تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت .

١٦١٨ - ٢ - إبن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن بريد بن معوية ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال — وهو على منبره — والذي لا إله إلا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لاإله إلا هو لا يعذب الله مؤمناً بعد التوبة والإستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين . والذي لا إله إلا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن ، لأن الله كريم ، بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه ، فأحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه .

١٦١٩ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : أحسنوا الظن بالله : فإن الله عز وجل يقول : أنا عند ظن عبدي المؤمن بي ، ان خيراً فخيراً وإن شراً فشراً .

١٦٢٠ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن

١٦١٨ - ٢ - صحيح : وهو مثل السابق متناً وسنده مضى .

١٦١٩ - ٣ - كسابقه وهو مروي من طرف اهل السنة وقال : الخطابي لأن من حسن عمله حسن ظنه ومن ساء عمله ساء ظنه .

١٦٢٠ - ٤ - ضعيف : اشار الى حسن الظن بالله ليس معناه ترك العمل والاجتراء بالمعاصي اتكالا على رحمته بل لايتكل على عمله ويكون بين الرجاء والخوف .

المنقري ، عن سفيان ابن عيينه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجوا إلا الله ولا تخاف إلا ذنبك .

باب

٢٠٠ «(الاعتراف بالتقصير)» ٣٣

١٦٢١ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد محمد بن عيسى ، عن محبوب ، عن سعد ابن أبي خلف ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قال لبعض ولده : يابني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته ، فإن الله لا يعبد حق عبادته .

١٦٢٢ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن بعض العراقيين ، عن محمد ابن المثنى الحضرمي ، عن أبيه ، عن عثمان بن زيد ، عن جابر قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام : ياجابر لا أخرجك الله من النقص والتقصير .

١٦٢٣ - ٣ - عنه ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : إن رجلا في بني إسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قرباناً فلم يقبل منه ، فقال لنفسه : ما أتيت إلا منك وما الذنب إلا لك ، قال : فأوحى الله تبارك الله وتعالى اليه ذمك لنفسك أفضل من عبادتك أربعين سنة .

١٦٢١ - ١ - صحيح : مهما بلغ العبد في عبادته ينبغي ان يعد نفسه مقصراً لعدم تمكنه على عبادة الله حق عبادته ، ودفعاً للغرور .

١٦٢٢ - ٢ مجهول : العراقين : هم علماء الكوفة . الحضرمي الكوفي مجهول.

١٦٢٣ - ٣ - موثق : من علامة القبول في بني اسرائيل تنزل نـاراً من السماء تحرقه .

١٦٢٤ - ٤ - أبو علي الأشعري ، عن عيسى بن ايوب ، عن علي بن مهزيار ، عن الفضل ابن يونس ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : قال : أكثر من ان تقول : اللهم لا تجعلني من المعارين ولاتخرجني من التقصير ، قال : قلت : أما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه ، فما معنى لا تخرجني من التقصير ؟ فقال : كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصراً عند نفسك ، فإن الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون إلا عصمة الله عز وجل .

باب

٢٠١ ((الطاعة والتقوى)) ٣٤

١٦٢٥ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد أخي عرام عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تذهب بكم المذاهب ، فو الله ما شيعتنا إلا من أطاع الله عزوجل .

١٦٢٦ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن عاصم بن حميد ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فقال : يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد أمرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه الا وإن الروح الأمين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها

١٦٢٤ - ٤ - ضعيف : قوله : المعارين اي غير مستقر ولاثابت في الصدور

١٦٢٥ - ١ - مجهول : اخي عرام : لم يسجل له ترجمة فهو مهمل . يحذر الحديث من التشيع الخالي من العمل وليس الشيعي الامن شايعهم في الاقوال والافعال

١٦٢٦ - ٢ - موثق كالصحيح : مضى سنده مراراً وكذا مضمونه .

فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله ، فانه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته .

١٦٢٧ ـ ٣ ـ أبو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، وأحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، جميعاً عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال لي : يا جابر ايكتفي من انتحل التشيع إن يقول بحبنا أهل البيت ، فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير ، وكانوا أمناء عشائرهم في الاشياء . قال جابر : فقلت : يا بن رسول الله ما نعرف اليوم أحداً بهذه الصفة ، فقال : يا جابر لا لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن يقول : احب علياً وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا ، فلو قال : إني احب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرسول الله خير من علي عليه السلام ثم لا يتبع سيرته ولايعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئاً ، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين احد قرابة ، أحب العباد الى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته يا جابر ! والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معناه براءة من النار ولا على الله لأحد من حجة ، من كان مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو ، وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع :

١٦٢٧ ـ ٤ ـ ضعيف : لقد إنطوى الحديث على مناهج تعريف الشيعة حقيقتهم وما هي الروابط التي تربطهم بعلي (ع) امامهم ولكل مأموم امام يقتدي به وقد مضى الحديث مختصراً برقم ١٦٢٥ .

١٦٢٨ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه ، فيقال لهم : من أنتم ؟ فيقولون : نحن أهل الصبر ، فيقال لهم : على ما صبرتم ؟ فيقولون : كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله ، فيقول الله عز وجل : صدقوا ، أدخلوهم الجنة . وهو قول الله عز وجل : « إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب »(١) .

١٦٢٩ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن فضيل بن عثمان ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : لايقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل .

١٦٣٠ - ٦ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن بعض أصحابه ، عن أبان عن عمرو بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يامعشر الشيعة ، شيعة آل محمد ! كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي ، فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد : جعلت فداك ما الغالي ؟ قال : قوم يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا ، فليس

١٦٢٨ - ٤ - حسن كالصحيح : مضى نحو منه مطولا ومختصراً وسيأتي .

١٦٢٩ - ٥ - ضعيف وهو مختصر وقد مضى مضمونه ومعناه وسنده .

١٦٣٠ - ٦ - ضعيف : شبه الشيعة بالنمرقة وهي الوسادة لانها محل اعتماد وكذلك هم .

(١) الآية ١٠ / ٣٩ .

اولئك منا ولسنا منهم ، فما التالي ؟ قال : المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليــه ثم اقبل علينا فقال : والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة ، فمن كان منكم مطيعاً لله تنفعه ولا يتنا ، ومن كان منكم عاصياً لله لم تنفعه ولا يتنا ، ويحكم لا تغتروا ، ويحكم لاتغتروا .

١٦٣١ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن مفضل بن عمر قال قال : كنت عنــد أبي عبد الله عليه السلام فذكرنا الأعمال فقلت انا ما أضعف عملي ، فقال : مه ، استغفر الله ، ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلاتقوى قلت : كيف يكون كثيراً بلا تقوى ؟ قال : نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطيء رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه ، فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه .

١٦٣٢ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أبي داود المسترق ، عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما نقل الله عز وجل عبداً من ذل المعاصي الى عز التقوى إلا اغناه من غير مال وأعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر .

٢٠٢ ((باب الورع)) ٣٥

١٦٣٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

١٦٣١ - ٧ - ضعيف : وقد مر مثله وكذا سنده .

١٦٣٢ - ٨ - كسابقه : وهو في وصف الطاعة والتقوى .

١٦٣٣ - ١ - مجهول : وهكذا : يقرر هذا الباب طريقاً للطاعة والتقوى وهو —

أبي المغرا ، عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : إني لا ألقـاك الا في السنين ، فأخبرني بشيء آخذ به ، فقال : اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهـاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه .

١٦٣٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن حديد بن حكيم قال ، سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع .

١٦٣٥ - ٣ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى عن يزيد ابن خليفة قال : وعظنا أبو عبد الله عليه السلام فأمر وزهّد ، ثم قال : عليكم بالورع ، فانه لا ينال ماعند الله الا بالورع .

١٦٣٦ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد ابن محمد بن خالد ، عن ابن فضال عن أبي جميلة ، عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه :

١٦٣٧ - ٥ - عنه عن أبيه ، عن فضالة بن ايوب ، عن الحسن بن زياد الصيقل ، عن فضيل ابن يسار قال : قال ابو جعفر عليه السلام:

ـــ الورع : والمراد به كف النفس عن المعاصي والاجتهاد وهو تحمل المشقة لحصول المبالغة في الطاعة .

١٦٣٤ - ٢ - صحيح : حديد : ازدي : المدائني ابو علي ثقة وجه متكلم .

١٦٣٥ - ٣ - ضعيف : يزيد : الجارش الخولاني او الجولاني له كتـاب واخبار ، وهو مجهول او ضعيف :

١٦٣٦ - ٤ - مضى سنده مراراً وكذا نحو منه .

١٦٣٧ - ٥ - مر مثله متناً وسنداً .

إن أشد العبادة الورع .

١٦٣٨ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن حنان بن سدير قال : قال أبو الصباح الكناني لأبي عبد الله عليه السلام : ما نلقى من الناس فيك ؟ ! فقال أبو عبد الله عليه السلام : وما الذي تلقى من الناس فيّ ؟ فقال : لايزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث ، فقال : يعيركم الناس بي فقال له أبو الصباح : نعم فقال : ما أقل والله من يتبع جعفراً منكم ، انما أصحابي من اشتد ورعه ، وعمل لخالقه ورجا ثوابه ، هؤلاء أصحابي .

١٦٣٩ - ٧ - حنان بن سدير ، عن ابي سارة الغزال ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله عز وجل : إبن آدم اجتنب ما حرمت عليك ، تكن من أورع الناس .

١٦٤٠ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان المنقري ، عن حفص بن غياث قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس ، فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل .

١٦٤١ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن أبي اسامة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة

١٦٣٨ - ٦ - موثق : كان فيه نوع من الذم لما فيه من الخشونة وسوء الادب .

١٦٣٩ - ٧ - مجهول : لم يذكر في ترجمة الغزال غير هذا الخبر .

١٦٤٠ - ٨ - مر مثله سنداً ومتناً .

١٦٤١ - ٩ - صحيح وحسن : وهو مكرر اللفظ والمعنى وكذا سنده .

وحسن الخلق وحسن الجوار، وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً وعليكم بطول الركوع والسجود، فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود، هتف إبليس من خلفه وقال : يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت .

١٦٤٢ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن إبي زيد ، عن ابيه قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام . فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه ، ثم قال : ياعيسى ابن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة ألف او يزيدون وكان في ذلك المصر أحد أورع منه .

١٦٤٣ - ١١ - عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبي كهمس ، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوصني ، قال أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد (و) لا ورع فيه .

١٦٤٤ - ١٢ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي الصباح الكناني ، عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع ، فإنه من لقى الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجاً ، إن الله عز وجل يقول : « من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

١٦٤٢ - ١٠ - مجهول : علي : الانباري ضعيف ولها احاديث كثيرة .

١٦٤٣ - ١١ - ايضاً كسابقه : ابو الكهمس : اسمه هيثم بن عبيد الشيباني له كتاب مجهول .

١٦٤٤ - ١٢ - صحيح : وقد مضى نحو من مضمونه ومعناه وكذا سنده .

وحسن اولئك رفيقا » (١) فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون .

١٦٤٥ - ١٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن ابن رئاب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إنما لا نعد الرجل مؤمناً حتى يكـون بجميع أمرنا متبعاً مريداً ، ألا وإن من اتباع أمرنا وإرادته الورع ، فتزينوا به ، يرحمكم الله وكبدوا أعدائنا (به) ، ينعشكم الله .

١٦٤٦ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحجال ، عن العلاء ، عن ابن ابي يعفـور قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم ، ليروا منكم الورع والإجتهاد والخير ، فان ذلك داعية .

١٦٤٧ - ١٥ - الحسين بن محمد ، عن علي بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن مسلم ، عن محمد بن حمزة العلوي قال : اخبرني عبيد الله ابن علي ، عن ابي الحسن الاول عليه السلام : قال : كثـيراً ما كنت أسمع ابي يقول : ليس من شيعتنا من لا تتحـدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية ، فيها عشرة آلاف رجل فيهم خلق (١) لله أورع منه .

١٦٤٥ - ١٣ - حسن : كثير من الاحاديث التي وردت من الائمة (ع) بهذه المضامين ،

١٦٤٦ - ١٤ - صحيح : يشير بقوله : ذلك داعية : الى الاعمال الصالحة .

١٦٤٧ - ١٥ - مجهول : العلوي له عدة روايات عبيـد الله الظاهر بن ابي شعبة الحلبي وآل ابي شعبة كلهم ثقات . وهو كبيرهم وصنف كتاباً وعرضه على الامام الصادق (ع) صححه واستحسنه وقال : في قراءته ليس لهؤلاء بالفقه مثله.

---

(١) النساء ٦٩ وفيها (والرسول) وكانه ينقل بالمعنى أو سهو من النساخ .

باب
٢٠٣ (العفــة) ٣٦

١٦٤٨ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما عُبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج .

١٦٤٩ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد ابن اسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قال ابو جعفر عليه السلام : إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج .

١٦٥٠ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الاشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : أفضل العبادة العفاف .

١٦٥١ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن ابي عبد الله ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن معلى ابي عثمان ، عن ابي بصير قال : قال رجل لأبي جعفر عليه السلام : إني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني أرجو أن لا آكل إلا حلالا ، قال : فقال له : أي الاجتهاد أفضل من عفة بطن وفرج .

١٦٥٢ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن

١٦٤٨ - ١ - حسن كالصحيح : وقد مر مثله في الورع .

١٦٤٩ - ٢ - حسن وموثق : ومكرر من الحديث السابق وفي لفظه تقديم وتأخير .

١٦٥٠ - ٣ - ضعيف : وقد مضى مثله مختصراً في الحديثين السابقين .

١٦٥١ - ٤ - صحيح : معلى هو : بن عثمان الاحول الكوفي ثقة .

١٦٥٢ - ٥ - ضعيف : مضى نحو منه مكرراً وسيأتي وكذا سنده .

السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أكثر ماتلج به امتي النار الأجوفان : البطن والفرج

١٦٥٣ - ٦ - وباسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث أخافهن على امتي من بعدي : الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج .

١٦٥٤ - ٧ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ، عن بعض أصحابه ، عن ميمون القداح قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج .

١٦٥٥ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال : ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج .

باب

٢٠٤ (اجتناب المحارم) ٣٧

١٦٥٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود بن كثير الرقي ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل : « ولمن خاف مقام ربه جنتان »(١) قال : من علم

١٦٥٣ - ٦ - مرسل : وسنده مكرر وكذا مضمونه ومعناه .

١٦٥٤ - ٧ - صحيح : مكرر وقد مر لفظه ١٦٤٩ وكذا سنده .

١٦٥٥ - ٨ - موثق : كالصحيح : وقد مر مثله فى الحديث السابق .

١٦٥٦ - ١ - مختلف فيه : والحديث مضى متناً مطولا برقم ١٦٠٤ ومختصراً برقم ١٦١٦ بادنى تغيير فيه .

---

(١) الآية ٤٦ / ٥٥ .

أن الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير أو شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الأعمال . فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى .

١٦٥٧ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني عن أبي جعفر عليه السلام قال : كل عين باكية يوم القيامة غير ثلاث : عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله .

١٦٥٨ - ٣ - علي ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى ما تقرّب إليّ المتقربون بمثل الورع عن محارمي ، فإني أبيحهم جنات عدن لا أشرك معهم أحداً .

١٦٥٩ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ، عن أبي عبيدة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيراً ، ثم قال : لا أعني سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن كان منه ولكن ذكر الله عند ما أحل وحرم ، فان كان عمل بها وإن كان معصية تركها .

١٦٦٠ - ٥ - ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن

١٦٥٧ - ٢ - حسن كالصحيح : والحديث غني عن الشرح .

١٦٥٨ - ٣ - مرسل : مضى مضمونه ومعناه وسنده .

١٦٥٩ - ٤ - حسن كالصحيح : مضى مضمونه وسيأتي وكذا سنده .

١٦٦٠ - ٥ - كسابقه : لقد ضرب الحديث مثلا بهذه الآية ٢٣ / ٢٥ الى ان الاعمال الصالحة كيف ينتهي بصاحبها الامر ولا تكون سبباً مانعاً لعدم امتناع صاحبها عن الحرام وقد شبهها بالقباطي وهي الثياب الرقيقة المصرية .

خالد ، قال : سألت أبا عبد الله عليه عن قول الله عز وجل : « وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءاً منثوراً » قال : أما والله إن كانت أعمالهم أشد بياضاً من القباطي ولكن كانوا إذا عرض لهم الحرام لم يدعوه :

١٦٦١ - ٦ - علي ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى أرضاه الله يوم القيامة.

باب

٢٠٥ (أداء الفرائض) ٣٨

١٦٦٢ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن ابراهيم عن أبيه ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابي حمزه الثمالي قال : قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما : من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس :

١٦٦٣ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « إصبروا وصابروا ورابطوا » قال : اصبروا على الفرائض .

١٦٦٤ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عبد الرحمن بن ابي نجران ، عن حماد بن عيسى ، عن ابي السفاتج ، عن ابي

١٦٦١ - ٦ - ضعيف : وقد مر نحو منه سنداً ومتناً .

١٦٦٢ - ١ - حسن كالصحيح : ومكرر سنداً ومتناً كما سيأتي ١٦٦٥ بتغيير يسير :

١٦٦٣ - ٢ - حسن او موثق : سنده مضى مراراً وكذا متنه في الحديث اللاحق :

١٦٦٤ - ٣ - ضعيف : وقد مر مثله في الحديث السابق وكذا سنده مضى مراراً

عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « إصبروا وصابروا ورابطوا » قال : إصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الأئمة عليهم السلام :

وفي رواية ابن محبوب ، عن أبي السفاتج (وزاد فيه) « فاتقوا الله » ربكم فيما افترض عليكم .

١٦٦٥ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس :

١٦٦٦ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن بن فضال عن أبي جميلة ، عن محمد الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى : ما تحبب الي عبدي بأحب مما افترضت عليه .

باب

٢٠٦ « (استواء العمل والمداومة عليه) » ٣٩

١٦٦٧ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان الرجل

١٦٦٥ - ٤ - كسابقه : وقد مر مثله وسيأتي في الحديث اللاحق بأدنى تغيير في اللفظ .

١٦٦٦ - ٥ - مثل ماضيه : وقد مر سنده ومتنه مراراً .

١٦٦٧ - ١ - حسن كالصحيح : الغرض الذي لأجله اوردت احاديث الباب لبيان تضاعف الاعمال وقبولها من اثر المداومة عليها خصوصاً اذا التزم بورد ، الذي عبر عنه بفريضة الحديث ١٦٧٢ ولا يقل المداومة عليه اقل من سنة كما اشار اليه الحديث نفسه .

على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ، ما شاء الله ان يكون .

١٦٦٨ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : أحب الأعمال الى الله عز وجل ما دا (و) م عليه العبد وإن قل .

١٦٦٩ - ٣ - ابو علي الاشعري ، عن عيسى بن ايوب ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة بن ايوب ، عن معاوية بن عمار ، عن نجبة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وإن قل .

١٦٧٠ - ٤ - عنه ، عن فضالة بن أيوب ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول : اني لاحب ان اداوم على العمل وإن قل .

١٦٧١ - ٥ - عنه عن فضالة ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول اني لأحب ان اقدم على ربي وعملي مستو .

١٦٧٢ - ٦ - عدة ، من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن جعفر بن بشير ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن سليمان بن

١٦٦٨ - ٢ - ايضاً كسابقه : مضى مضمونه بالسابق وسيأتي نحوه .

١٦٦٩ - ٣ - مجهول : نجبة : بن الحرث قيل شيخ صادق صديق علي بن يقطين

١٦٧٠ - ٤ - مرسل : مر سنده ولفظه مراراً وسيأتي .

١٦٧١ - ٥ - مرسل : وقد سبق مضمونه مراراً وسيأتي وكذا سنده .

١٦٧٢ - ٦ - ضعيف : وقد سبق بيان شرحه فراجع الحديث رقم ١٦٩٧ .

خالد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى عشر هلالا .

٢٠٧ ((باب العبادة)) ٤٠

١٦٧٣ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عمر (و) بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في التوراة مكتوب يا بن آدم تفرّغ لعبادتي أملأ قلبك غنى ولا أكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك ، واملأ قلبك خوفاً مني وإن لا تفرغ لعبادتي أملأ قلبك شغلاً بالدنيا ثم لا أسد فاقتك وأكلك الى طلبك .

١٦٧٤ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن ابي جميلة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى : ياعبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا ، فإنكم تتنعمون بها في الآخرة .

١٦٧٥ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفضل الناس من عشق العبادة ، فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها ، فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا ، على عسر أم على يسر .

١٦٧٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن شاذان

١٦٧٣ - ١ - حسن كالصحيح : وسيأتي نحو من مضمونه .

١٦٧٤ - ٢ - ضعيف : كيف لا ينعم المتعبد بعبادته مع علمه بانها الطريق الموصل لنعيم الآخرة .

١٦٧٥ - ٣ - صحيح : عمرو بن جميع البصري قاضي الري ضعيف الحديث

١٦٧٦ - ٤ - مجهول : شاذان والد الفضل بن شاذان قبل حسن .

بن الخليل قال : وكتبت من كتابه بإسناد له ، يرفعه الى عيسى بن عبدالله قال : قال عيسى بن عبد الله ، لأبي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك ما العبادة قال : حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها ، أما إنك ياعيسى لا تكون مؤمناً حتى تعرف الناسخ من المنسوخ ، قال : قلت : جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ ؟ قال : فقال : أليس تكون مع الإمام موطناً نفسك على حسن النية في ، طاعتـــه ، فيمضي ذلك الإمام ويأتي إمام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته ؟ قال : قلت : نعم ، قال : هذا معرفه الناسخ من المنسوخ .

١٦٧٧ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن جميل ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (إن) العبادة ثلاث : قوم عبدوا الله عز وجل خوفاً ، فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب ، فتلك عبادة الأُجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حباً له ، فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة .

١٦٨٧ - ٦ - علي ، عن أبيه ، عن النوافلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئة بعد المسكنة وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته .

١٦٧٩ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال :

١٦٧٧ - ٥ - حسن كالصحيح : سبق سنده مكرراً ومضمونه .

١٦٧٨ - ٦ - ضعيف : كل هذه الاحاديث في وصف العبادة .

١٦٧٩ - ٧ - كسابقه : مضى مضمونه في الاحاديث السابقة وسنده .

من عمل بما افترض الله عليه فهو من أعبد الناس .

باب

٢٠٨ « (النية) » ٤١

١٦٨٠ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : لا عمل إلا بنية .

١٦٨١ - ٢ - علي ، عن أبيه ، عن النوفلي عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله ، وكل عامل يعمل على نيته .

١٦٨٢ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن هشام بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن العبد المؤمن الفقير ليقول : يارب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير ، فإذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نيته كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله ، إن الله واسع كريم .

١٦٨٣ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن

١٦٨٠ - ١ - حسن كالصحيح : مدار الاعمال النية لان كل عمل عبادي لا يقوم الا بنية يتقرب به إلى الله اي يقصد بذلك العمل وجه الله والتوصل الى ثوابه ولذلك هي مدار الثواب . والعقاب حسب ما يقصد منها .

١٦٨١ - ٢ - ضعيف : وقد عرفت ان الاعمال على وفق نية العامل فهي مدار الاعمال كما عرفت وتابعة للحال التي اتصف النفس بها من العقائد والأخلاق الحسنة

١٦٨٢ - ٣ - صحيح : سبق سنده ونحو من مضمونه ومعناه ويأتي .

١٦٨٣ - ٤ - مجهول : محمد لم اقف له على اسم في كتب الرجال وكذلك حسن .

علي بن أسباط ، عن محمد بن إسحاق بن الحسين ، عن عمرو ، عن حسن بن أبان ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حـد العبادة التي إذا فعلها فاعلها كان مؤدياً ؟ فقال : حسن النية بالطاعة .

١٦٨٤ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن احمد بن يونس ، عن ابي هاشم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنما خُلد اهل النار في النار لأن نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابداً ، وانما خُلد أهل الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله أبداً ، فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ، ثم تلا قوله تعالى : « قل كل يعمل على شاكلته »(١) قال : على نيته .

٢٠٩ «(باب)»(*) ٤٢

١٦٨٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن الأحول ، عن سلام بن المستنير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الا إن لكل عبادة شرة(٢) ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب(٣) اما إني اصلي وأنام وأصوم وأفطر وأضحك وأبكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني . وقال : كفى

١٦٨٤ - ٥ - ضعيف : احمد وابي هاشم ذكرا في كتب الرجال بهذا الخبر .
١٦٨٥ - ١ - مجهول: (*) انما لم يعنون لأنه يمكن ادخاله بعنوان الباب الآتي

---

(١) الآية ٨٤ / ١٧ وكان الاستشهاد بالآية مبني على ان الاعمال مدارها على النية التابعة للحال التي اتصفت بها النفس . (٢) الشرة بالكسر : شدة الرغبة والنشاط . (٣) تباب : الخسران .

بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا :

١٦٨٦ ـ ٢ ـ عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحجال عن ثعلبة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لكل أحد شرة ولكل شرة فترة ، فطوبى لمن كانت فترته الى خير :

باب

٢١٠ «(الاقتصاد في العبادة)» ٤٣

١٦٨٧ ـ ١ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليـه وآله : إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباد الله ، فتكونوا كالركب المنبت الذي لا سفـراً قطع ولا ظهراً أبقى :

محمد بن سنان ، عن مقرن ، عن محمد بن سوقـة عن أبي جعفر عليه السلام ، مثله :

١٦٨٨ ـ ٢ ـ علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تكرهوا إلى أنفسكم العبادة .

١٦٨٦ ـ ٢ ـ ضعيف : مختصر من الحديث السابق وسنده قد مضى وسيأتي

١٦٨٧ ـ ١ ـ ضعيف بسنديه : والحديث يحث على التوغل في الدين من طريق الرفق وليس من طريق الاكراه المؤدي الى الانقطاع كما شبهه (ع) بالراكب المنبت : اي الذي عطب مركبه ولم يبلغ مقصوده : وسيأتي برقم ١٦٩٢ وسنده مختلف وايضا في اللفظ إلا انه يسير وبعض منه في الحديث الذي سيأتي .

١٦٨٨ ـ ٢ ـ حسن كالصحيح : وهو بعض من الحديث السابق وسنده ايضاً

١٦٨٩ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حنان بن سدير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله عز وجل إذا أحب عبداً فعمل (عملا) قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه أن يجزي بالقليل الكثير له .

١٦٩٠ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم ، عن منصور ، عن ابي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مر بي أبي وأنا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة ، فرآني وأنا أتصاب عرقاً : فقال لي : يا جعفر يا بني إن الله إذا أحب عبداً أدخله الجنة ورضي عنه باليسير .

١٦٩١ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اجتهدت في العبادة وأنا شاب ، فقال لي أبي : يا بني دون ما أراك تصنع ، فإن الله عز وجل إذا أحب عبداً رضي عنه باليسير .

١٦٩٢ - ٦ - حميد بن زياد ، عن الخشاب ، عن ابن بقاح ، عن معاذ بن ثابت ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي إن هذا الدين متين ، فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك (ﺓ) ان المنبت يعني المفرط

١٦٨٩ - ٣ - موثق : وقد مضى مضمونه ومعناه وسيأتي .

١٦٩٠ - ٤ - مجهول : وهو مكرر باللفظ والسند وسيأتي في الحديث اللاحق .

١٦٩١ - ٥ - حسن : وقد مضى متناً في الحديث السابق ومتنه أيضاً سبق .

١٦٩٢ - ٦ - ضعيف : ابن بقاح هو: الحسن بن علي بن يوسف : له اخبار كثيرة ، معاذ بن ثابت الجوهري له كتاب . والحديث سبق متنه برقم ١٦٨٧ .

لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرماً واحذر حذر من يتخوف أن يموت غداً :

باب

٢١١ (من بلغه ثواب من الله على عمل) ٤٤

١٦٩٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سمع شيئاً من الثواب على شيء فصنعه ؛ كان له ، وإن لم يكن على ما بلغه .

١٦٩٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من بلغه ثواب من الله على عمل ففعل ذلك العمل ، التماس ذلك الثواب ، أوتيه ، وان لم يكن الحديث كما بلغه .

٢١٢ (باب الصبر) ٤٥

١٦٩٥ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب ، عن ابن ابي يعفور ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الصبر رأس الإيمان .

١٦٩٦ - ٢ - أبو علي الأشعري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ،

١٦٩٣ - ١ - حسن كالصحيح : والحديث مكرر متناً من الحديث الذي سيأتي وسنده ايضاً مرّ .

١٦٩٤ - ٢ - ضعيف مضى متنه في الحديث السابق وكذا سنده مضى مراراً.

١٦٩٥ - ١ - ضعيف : والحديث بعض من الحديث الذي سيأتي .

١٦٩٦ - ٢ - كسابقه : العلاء :ابو القاسم النهدي مولى بصري ثقة والحديث سيأتي مكرراً بلفظه برقم ٩٨ - ١٦٩٩ :

عن محمد بن سنان ، عن العلاء بن الفضيل ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : الصبر من الإيمـان بمنزلة الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان :

١٦٩٧ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني ، جميعاً عن القاسم بن محمد الاصبهاني ، عن سلـيمان بن داود المنقري ، عن حفص بن غياث قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا حفص ان من صبر صبر قليلا وإن من جزع جزع قليلا ، ثم قال : عليك بالصبر في جميع أمورك ، فان الله عز وجل بعث محمداً صلى الله عليه وآله فأمره بالصبر والرفق ، فقال : « واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلا وذرني والمكذبين أولي النعمة » (١) وقال تبارك وتعالى : « ادفـع بالّتي هي احسن (السيئة) فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حمـيم وما يلقيها إلا الذين صبروا وما يلقيها إلا ذو حظ عظيم » (٢) فصبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى نالوه بالعظائم ورموه بها ، فضاق صدره فأنزل الله عز وجل « ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبـح بحمد ربك وكن من الساجدين » (٣) ثم كذّبوه ورموه ، فحزن لذلك ، فأنزل الله عز وجـل « قـد نعلم أنه ليحزنك الذي يقولون ، فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون . ولقد كُذّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأذوا حتّى أتاهم نصرنا » (٤) فألزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر ، فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه

١٦٩٧ - ٣ - كالماضي : وهو مطول وقد مضى نحو منه مختصراً وسيأتي :

(١) الآية ١٠ / ٧٣ .　(٢) ٣٥ / ٤١ . « السيئة » ليست في المصاحف ولكن في اكثر النسخ موجودة .　(٣) ٩٧ و ٩٨ / ١٥ :　(٤) ٣٣ / ٦٠ .

فقال : قد صبرت في نفسي وأهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر إلهي ، فأنزل الله عز وجل « ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ، فاصبر على ما يقولون » (١) فصبر النبي صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالأئمة ووصفوا بالصبر ، فقال جل ثناؤه : « وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون » (٢) فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله : الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد ، فشكر الله عز وجل ذلك له ، فأنزل الله عز وجل « وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون » (٣) إنه بشرى وانتقام فأباح الله عز وجل له قتال المشركين فأنزل الله « اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد (٤) » « واقتلوهم حيث ثقفتموهم » (٥) فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة ، فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا يقر (الله) له عينه في اعدائه ، مع مايدخر له في الآخرة .

١٦٩٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي محمد عبد الله السراج ، رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام قال : الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا إيمان لمن لا صبر له .

١٦٩٨ - ٤ - مجهول مرفوع : سبق متنه ١٦٩٦ وسيأتي ١٦٩٩ وسنده ضعيف

---

(١) الآية ٣٨ / ٥٠ . واللغوب التعب (٢) ٢٤ / ٣٢ (٣) ١٣٦ / ٧ .
(٤) ٦ / ٩ . (٥) ١٩١ / ٢ .

١٦٩٩ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان .

١٧٠٠ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان وعن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد عليه السلام يقول : إن الحرّ حرّ على جميع أحواله ، إن نابته نائبة صبر لها وإن تداكت عليه المصائب لم تكسره وإن أسر وقهر واستبدل باليسر عسراً كما كان يوسف الصدّيق الأمين صلوات الله عليه لم يضر حريته ان استعبد وقهر وأسر ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان منّ الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبداً بعد إذ كان (له) مالكاً ، فأرسله ورحم به أمه وكذلك الصبر يعقب خيراً ، فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر تؤجروا .

١٧٠١ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير ، عن حمزة بن حمران ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : الجنة محفوفة بالمكاره والصبر ، فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة ، وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار .

١٧٠٢ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن

١٦٩٩ - ٥ - حسن كالصحيح : مضى متناً وسنداً .

١٧٠٠ - ٦ - صحيح : سبق بعض من لفظه ومضمونه مختصراً ومطولا .

١٧٠١ - ٧ - مجهول : والحديث مكرر المعنى والسند .

١٧٠٢ - ٨ - كالسابق ابن مرحوم هو الكوفي مجهول .

عبد الله بن مرحوم ، عن أبي سيار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخل المؤمن قبره ، كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مظلّ عليه ويتنحى الصبر ناحية ، فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر ، دونكم صاحبكم ، فان عجزتم عنه فأنا دونه .

١٧٠٣ - ٩ - علي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل امير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد ، فإذا هو برجل على باب المسجد ، كئيب حزين ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : مالك ؟ قال : يا امير المؤمنين أُصبت بأبي وأخي وأخشى أن أكون قد وجلت ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غداً ، والصبر في الأمور بمنزلة الرأس من الجسد ، فاذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور .

١٧٠٤ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سماعة بن مهران عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال لي : ما حبسك عن الحج ؟ قال : قلت : جعلت فداك وقع عليّ دين كثير وذهب مالي ، ودَيني الذي قد لزمني هو أعظم من ذهاب مالي فلولا أن رجلاً من اصحابنا أخرجني ما قدرت أن أخرج ، فقال لي : إن تصبر تغتبط وإلا تصبر ينفذ الله مقاديره ، راضياً كنت أم كارهاً .

١٧٠٣ - ٩ - أيضاً كالسابق : وقد مر مثله مختصراً ومطولا وكذا سنده :

١٧٠٤ - ١٠ - موثق سبق غير مرة نحو منه وكذا سنده .

١٧٠٥ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان عن أبي الجارود ، عن الأصبغ قال : قال اميرالمؤمنين صلوات الله عليه : الصبر صبران : صبر عند المصيبة ، حسن جميل وأحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عزوجل عليك ، والذكر ذكران : ذكر الله عزوجل عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك ، فيكون حاجزاً .

١٧٠٦ - ١٢ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن العباس بن عامر ، عن العرزمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى ، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صدّيقاً ممن صدق بي .

١٧٠٧ - ١٣ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن إسماعيل بن مهران ، عن درست بن أبي منصور ، عن عيسى بن بشير ، عن أبي حمزة قال : قال ابو جعفر عليه السلام : لما حضرت أبي علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني إلى صدره وقال : يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به يابني إصبر على الحق وإن كان مراً .

١٧٠٨ - ١٤ - عنه ، عن أبيه ، عن يونس بن عبد الرحمن ، رفعه

١٧٠٥ - ١١ - ضعيف : والاحاديث التي انطوت عليها الباب هدفها واحد .

١٧٠٦ - ١٢ - صحيح : سبق سنده ونحو منه وسيأتي .

١٧٠٧ - ١٣ - ضعيف : عيسى بن بشر له رواية في التهذيب باب الدعاء .

١٧٠٨ - ١٤ - مرفوع : مضى سنداً ومتناً مطولا ومختصراً .

عن أبي جعفر عليه السلام قال : الصبر صبران : صبر على البلاء ، حسن جميل ، وأفضل الصبرين الورع عن المحارم :

١٧٠٩ - ١٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال : أخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال أخبرني عمرو بن شمر اليماني ، يرفع الحديث الى علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصبر ثلاثة : صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية ، فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء (إلى) الأرض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض الى منتهى العرش :

١٧١٠ - ١٦ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن يونس بن يعقوب قال : أمرني ابو عبد الله عليه السلام أن آتي المفضل واعزيه باسماعيل وقال : اقرأ المفضل السلام وقل له : إنا قد أصبنا باسماعيل فصبرنا ، فاصبر كما صبرنا ، إنا اردنا أمراً وأراد الله عز وجل أمراً ، فسلمنا لأمر الله عز وجل :

١٧١١ - ١٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سيف بن عميرة ، عن ابي حمزة الثمالي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام

١٧٠٩ - ١٥ - ضعيف : وهو مطول وقد مر مثله وسيأتي :

١٧١٠ - ١٦ - موثق كالصحيح : وقد مر سنده ولفظه مراراً :

١٧١١ - ١٧ - حسن كالصحيح : لقد اكثرت الاحاديث الوصف فاغنت عن الشرح :

من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه ، كان له مثل أجر الف شهيد .

١٧١٢ - ١٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل أنعم على قوم ، فلم يشكروا ، فصارت عليهم وبالا ، وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا ، فصارت عليهم نعمة .

١٧١٣ - ١٩ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن ابي عمير ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن أبان بن أبي مسافر ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا » قال : اصبروا على المصائب .

وفي رواية ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صابروا على المصائب .

١٧١٤ - ٢٠ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن عيسى ، عن علي بن محمد بن ابي جميلة ، عن جده أبي جميلة ، عن بعض اصحابه قال : لولا أن الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا .

١٧١٥ - ٢١ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه

١٧١٢ - ١٨ - الضعيف : لقد سبق غير مرة في هذا المضمون وسيأتي .

١٧١٣ - ١٩ - مجهول : ابان الظاهر انه ليس له غير هذا الخبر وهو مجهول

١٧١٤ - ٢٠ - ضعيف : ابن ابي جميلة : اهملته كتب الرجال .

١٧١٥ - ٢١ - صحيح : مضى مضمونه وسنده سيأتي .

السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله عز وجل : إني جعلت الدنيا بين عبادي قرضاً ، فمن أقرضني منها قرضاً أعطيته بكل واحدة عشرة إلى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ، ومن لم يقرضني منها قرضاً فأخذت منه شيئاً قسراً فصبر أعطيته ثلاث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني ، قال : ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل : « الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم (فهذه واحـــدة من ثلاث خصال) ورحمة (إثنتان) وأولئك هم المهتدون » ثلاث ، ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : هذا لمن أخذ الله منه شيئاً قسراً .

١٧١٦ - ٢٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني عن القـاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى أكثر من مروّة الإعطاء .

١٦١٧ - ٢٣ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : يرحمك الله ما الصبر الجميل ؟ قال : ذلك خبر ليس فيه شكوى إلى الناس .

١٧١٨ - ٢٤ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ،

١٧١٦ - ٢٢ - ضعيف : شريك : هوالاعور السلمي مجهول . يحيى ترجمته سبقت برقم ٩٦٩ وكان بلفظة اخو بدل ابن وهما واحد مجهول .

١٧١٧ - ٢٣ - كالسابق : مغنى سنداً ونحو منه ومضمونه .

١٧١٨ - ٢٤ - مرسل : ابن سيابه : هو كوفي بجلي بزاز مولى : قيـل ان الصادق (ع) اعطاه دنانير يقسمها في عيالات من قتل مع زيد ثقة او مجهول .

عن بعض أصحابه ، عن أبان ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، عن ابي النعمان عن ابي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال : من لا يُعد الصبر لنوائب الدهر يعجز :

١٧١٩ - ٢٥ - ابو علي الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء عن بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنا صبر وشيعتنا أصبر منا ، قلت : جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم ؟ قال : لأنا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون .

٢١٣ (باب الشكر) ٤٦

١٧٢٠ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المحتسب ، والمعافى الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر ، والمعطي الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع :

١٧٢١ - ٢ - وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة .

١٧٢٢ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن جعفر بن محمد البغدادي ، عن عبد الله بن اسحاق الجعفري ، عن أبي

١٧١٩ - ٢٥ - ضعيف : كفى للصابرين فخراً ان يمنحهم الحديث هذه الدرجة

١٧٢٠ - ١ - ضعيف : مضى سنده وسيأتي وكذا نحو منه :

١٧٢١ - ٢ - كسابقه : سنده . والحديث مختصر :

١٧٢٢ - ٣ - مثل الماضي : البغدادي لم تذكر ترجمته . الجعفري لعله هو : العلوي مضى ١٠١٠ :

عبد الله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة أشكر من أنعم عليك وأنعم على من شكرك ، فانه لا زوال للنعماء إذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت . الشكر زيادة في النعم وامان من الغير .

١٧٢٣ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن محمد بن علي ، عن علي بن أسباط ، عن يعقوب بن سالم ، عن رجل ، عن أبي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال : المعافى الشاكر له من الأجر ما للمبتلى الصابر ، والمعطى الشاكر له من الأجر كالمحروم القانع .

١٧٢٤ - ٥ - عنه ، عن أحمد بن محمد بن ابي نصر ، عن داود بن الحصين ، عن فضل البقباق قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وأما بنعمة ربك فحدِّث »(١) قال : الذي أنعم عليك بما فضلك وأعطاك وأحسن اليك ، ثم قال : فحدِّث بدينه وما أعطاه الله وما أنعم به عليه .

١٧٢٥ - ٦ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن وهب بن حفص ، عن ابي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها ، فقالت : يا رسول الله لِم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال : ياعائشة ألا اكون عبداً شكوراً قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف أصابع رجليه فأنزل الله سبحانه وتعالى « طه . ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى »(٢) .

١٧٢٣ - ٤ - ضعيف : قد مر مضمونه وسنده .

١٧٢٤ - ٥ - موثق : داود كوفي اسدي واقفي ثقة . ابن البقباق مهمل مجهول

١٧٢٥ - ٦ - كسابقه : مضى سنده وقد مر مضمونه .

---

(١) الآية ١١ / ٩٣ . (٢) ١ و ٢ / ٢٠ .

١٧٢٦ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن حسن بن جهم ، عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ثلاث لا يضر معهن شيء : الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة .

١٧٢٧ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن وهب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أعطي الشكر أعطي الزيادة ، يقول الله عز وجل : « لئن شكرتم لأزيدنكم » (١) .

١٧٢٨ - ٩ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار ، عن رجلين من اصحابنا ، سمعاه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهراً بلسانه فتم كلامه حتى يأمر له بالمزيد .

١٧٢٩ - ١٠ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام ، عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : شكر النعم اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل : الحمد لله رب العالمين .

١٧٢٦ - ٧ - مجهول : ابو اليقظان كنية لجماعة وهم نوح بن الحكم وعمار بن الاحوص وعمار بن ياسر والساباطي . ابن الوليد : الوصافي عربي ثقة .

١٧٢٧ - ٨ - ضعيف : وقد مر مثله وسنده .

١٧٢٨ - ٩ - مرسل : وسنده مكرر وكذ نحو منه .

١٧٢٩ - ١٠ - مجهول : محمد : الخثعمي له كتاب مجهول . ميسر بن عبدالعزيز النخعي قيل ثقة .

(١) الآية ٧/١٤ .

١٧٣٠ - ١١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن علي بن عيينة ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : شكر كل نعمة وإن عظمت أن تحمد الله عز وجل .

١٧٣١ - ١٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة ، عن ابي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل للشكر حد إذا فعله العبد كان شاكراً ؟ قال : نعم قلت : ما هو ؟ قال تحمد الله على كل نعمة عليه في أهل ومال وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حق أداه ومنه قوله جل وعز : « سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين » ومنه قوله تعالى : « رب أنزلني منزلا مباركاً وأنت خير المنزلين » وقوله : « رب ادخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً »

١٧٣٢ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول : من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل (من) تلك النعمة .

١٧٣٣ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : ما أنعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت ، فقال : الحمد الله إلا ادى شكرها

١٧٣٤ - ١٥ - ابو علي الاشعري ، عن عيسى بن ايوب ، عن علي

١٧٣٠ - ١١ - حسن : وقد مر مثله وسنده .

١٧٣١ - ١٢ - صحيح : وهو مكرر بسنده ونحو منه وهو مطول .

١٧٣٢ - ١٣ - كسابقه : وهو مختصر وقد مر مطولا ومختصراً وسيأتي .

١٧٣٣ - ١٤ - كالسابق : ايضاً مختصر وقد مر مثله سنداً ومتناً .

١٧٣٤ - ١٥ - ضعيف : مضمونه مضى وسنده كذلك وسيأتي .

مهزيار ، عن القاسم بن محمد ، عن إسماعيل بن أبي الحسن ، عن رجل ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه ، فقد ادى شكرها .

١٧٣٥ - ١٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن ابي بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء ، فيوجب الله له بها الجنة ، ثم قال إنه ليأخذ الإناء فيضعه على فيه فيسمى ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمده الله ، ثم يعود فيشرب ، ثم ينحيه فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ، فيوجب الله عز وجل بها له الجنة .

١٧٣٦ - ١٧ - إبن ابي عمير ، عن الحسن بن عطية ، عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني سألت الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني وإني سألت الله ان يرزقني ولداً فرزقني ولداً وسألته ان يرزقني داراً فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجاً(١) ، فقال : اما والله مع الحمد فلا .

١٧٣٧ - ١٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد عن الوشاء ، عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله عليه للسلام من المسجد ، وقد ضاعت دابته ، فقال : لئن ردها الله عليّ لأشكرن الله حق شكره ، قال : فما لبث ان اتى بها ، فقال : الحمد لله ، فقال : له قائل : جعلت فداك

١٧٣٥ - ١٦ - حسن اوموثق : المراد بالتسمية ان يقول : بسم الله الرحمن الرحيم .

١٧٣٦ - ١٧ - حسن كالصحيح : مضى نحو من مضمونه ومعناه .

١٧٣٧ - ١٨ ضعيف : سبق سنده ومتنه وسيأتي .

---

(١) استدرجه خدعه : واستدراجه تعالى للعبد : ان كلما جدد خطيئة زاده تعالى نعمة فانساه ذكره .

اليس قلت : لأشكرن الله حق شكره ؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام : ألم تسمعني قلت : الحمد لله ؟ :

١٧٣٨ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن المثنى الحناط ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ورد عليه امر يسره قال : الحمد لله على هذه النعمة ، وإذا ورد عليه امر يغتم به قال : الحمد لله على كل حال :

١٧٣٩ - ٢٠ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي ايوب الخزاز ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : تقول ثلاث مرات إذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه : الحمد الله الذي عافاني مما ابتلاك به ، ولو شاء فعل ، قال : من ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابداً :

١٧٤٠ - ٢١ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ابن عثمان ، عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما من عبد يرى مبتلى فيقول : الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به و فضلني عليك بالعافية ، اللهم عافني مما ابتليته به إلا لم يبتل بذلك البلاء :

١٧٤١ - ٢٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن

١٧٣٨ - ١٩ - كسابقه : مر مثله وسيأتي وكذا مسنده :

١٧٣٩ - ٢٠ - حسن : وقد مر مسنده ومتنه مراراً وسيأتي :

١٧٤٠ - ٢١ - مرسل: وهو مكرر اللفظ في الحديث السابق وفيه تغيير يسير:

١٧٤١ - ٢٢ - مجهول : مضى بعض منه في الحديث السابق وسيأتي في اللاحق وفي اللفظ تغيير يسير :

عثمان بن عيسى ، عن خالد بن نجيح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
إذا رأيت الرجل وقد ابتلي وأنعم الله عليك فقل : اللهم إني لا أسخر ولا
أفخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك عليّ .

١٧٤٢ ـ ٢٣ ـ عنه ، عن ابيه ، عن هارون بن الجهم ، عن حفص
بن عمر ، عن ابي عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم : إذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم ، فإن ذلك يحزنهم .

١٧٤٣ ـ ٢٤ ـ عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان في سفر يسير على ناقة له ، إذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ان
ركب قالوا : يارسول الله انا رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه ؟ فقال :
نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشرني ببشارات من الله عز وجل ،
فسجدت لله شكراً لكل بشرى سجدة .

١٧٤٤ ـ ٢٥ ـ عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن يونس بن عمار ،
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع
خده على التراب ، شكراً لله ، فإن كان راكباً فلينزل فليضع خده على
التراب وإن لم يكن يقدر على النزول للشهرة ، فليضع خده على قربوسه
وإن لم يقدر فليضع خده على كفه ، ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه .

١٧٤٢ ـ ٢٣ ـ كسابقه : حفص : الكوفي مجهول وله احاديث في باب
الغيبة وغيرها .

١٧٤٣ ـ ٢٤ ـ موثق : يعرفنا النبي (ص) بفعله عن كيفية مقابلة النعم بالشكر

١٧٤٤ ـ ٢٥ ـ مجهول : يونس : الصيرفي الكوفي التغلبي روى كثيراً من
الاخبار في هذا الكتاب وغيره وهو مجهول .

١٧٤٥ ـ ٢٦ ـ علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن علي بن عطية ، عن هشام ابن احمر قال : كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض أطراف المدينة إذ ثنى رجليه عن دابته ، فخر ساجداً ، فأطال وأطال ، ثم رفع رأسه وركب دابته ، فقلت : جعلت فداك قد أطلت السجود ؟ فقال : إنني ذكرت نعمة انعم الله بها علي . فأحببت ان أشكر ربي :

١٧٤٦ ـ ٢٧ ـ علي عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما أعلم او غيره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : فيما أوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ياموسى اشكرني حق شكري فقال : يارب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر أشكرك بـه الا وأنت انعمت به علي ؟ قال : ياموسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني :

١٧٤٧ ـ ٢٨ ـ ابن أبي عمير ، عن ابن رئاب ، عن إسماعيل بن الفضل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا اصبحت وأمسيت فقل عشر مرات : اللهم ما أصبحت بي من نعمة او عافية في دين أو دنيا فمنك وحدك ، لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر بها علي يارب حتى ترضى وبعد الرضا ، فإنك إذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة .

١٧٤٥ ـ ٢٦ ـ حسن كالصحيح : هشام : لعله بن إبراهيم : وهو مجهول :

١٧٤٦ ـ ٢٧ ـ ابو عبد الله : لم نقف له على غير هذا الحديث وهو مجهول :

١٧٤٧ ـ ٢٨ ـ حسن كالصحيح : اسماعيل : ابن عبد المطلب الهاشمي من اصحاب الباقر (ع) ثقة من أهل البصرة .

١٧٤٨ - ٢٩ - إبن ابي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان نوح عليه السلام يقول ذلك(١) إذا أصبح فسمي بذلك عبداً شكوراً ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صدق الله نجا .

١٧٤٩ - ٣٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن سفيان ابن عيينة ، عن عمار الدهني قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : إن الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور ، يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيامة : اشكرت فلاناً ؟ فيقول : بل شكرتك يارب ، فيقول : لم تشكرني إذ لم تشكره، ثم قال : اشكركم لله اشكركم للناس .

باب

٢١٤ ((حسن الخلق)) ٤٧

١٧٥٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان اكمل المؤمنين إيماناً احسنهم خلقاً .

١٧٥١ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن عبد الله بن سنان ، عن رجل من اهل المدينة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام

١٧٤٨ - ٢٩ - كسابقه : مر مثله وسيأتي وكذلك سنده :

١٧٤٩ - ٣٠ - ضعيف : عمار : بن معوية وليس له غير هذا الخبر :

١٧٥٠ - ١ - صحيح : والحديث سيأتي مكرراً وكذا سنده :

١٧٥١ - ٢ - ضعيف : مضى نحو منه وسيأتي وسنده كذلك :

---

(١) اي الدعاء المذكور في الحديث السابق :

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما يوضع في ميزان امرىء يوم القيامة افضل من حسن الخلق .

١٧٥٢ - ٣ - محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اربع من كن فيه كمل إيمانه وإن كان من قرنه الى قدمه ذنوباً لم ينقصه ذلك ، وهو الصدق وأداء الأمانة والحياء وحسن الخلق .

١٧٥٣ - ٤ - عدة اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب ، عن عنبسة العابد قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه .

١٧٥٤ - ٥ - أبو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن ذريح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان صاحب الخلق الحسن له مثل أجر الصائم القائم .

١٧٥٥ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني

١٧٥٢ - ٣ - صحيح : كمال الاخلاق بالذي قررها الحديث لان الصدق يحول دون كثيراً من الذنوب كالكذب وما شاكله . والامانة دون الخاينة في اموال الناس وما فرضه الله في امواله من الحقوق والحياء يمنعه عن التظاهر في المعاصي جهراً وفيما بينه وبين ربه سراً وحسن الخلق يمنعه عن المعاصي المتعلقة بايذاء الخلق كبر الوالدين وقطع الرحم وما شاكل ذلك .

١٧٥٣ - ٤ - كسابقه : عنبسة : ابن بجاد العابد كان خيراً قاضياً وثقة وله كتاب .

١٧٥٤ - ٥ - كالماضي : مضى سنده ونحو منه .

١٧٥٥ - ٦ - ضعيف : مر مثله وكذا سنده .

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق .

١٧٥٦ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حسين الأحمسي وعبد الله ابن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد .

١٧٥٧ - ٨ - عنه ، عن ابن ابي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : البرّ وحسن الخلق يعمران الديار ويزدان في الأعمار .

١٧٥٨ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عبد الجبار قال : حدثني يحيى بن عمرو ، عن عبد الله بن سنان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض أنبيائه عليهم السلام الخلق الحسن يميث الخطيئة ، كما تميث الجليد .

١٧٥٩ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : هلك رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتى الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئاً وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : يارسول الله ما يعمل حديدنا في الارض ، فكأنما نضرب به في

١٧٥٦ - ٧ - حسن كالصحيح : شبهه بالشمس حيث تميث أي تذيب الذنوب بالأعمال المذكورة في الحديث السابق هي التي تكون سبباً لذلك .

١٧٥٧ - ٨ - كسابقه : وقد مضى بعض من لفظه وسنده .

١٧٥٨ - ٩ - ضعيف : وقد مضى بعض من لفظه ١٧٥٦ . وسنده مضى .

١٧٥٩ - ١٠ - صحيح : مضى سنده ومضمونه ومعناه وسيأتي .

الصفا ، فقال : ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ، إيتوني بقدح من ماء فأتوه به . فأدخل يده فيه ، ثم رشه على الارض رشاً ، ثم قال : إحفروا ، قال : فحفر الحفارون ، فكأنما كان رملا يتهائل عليهم .

١٧٦٠ - ١١ - عنه ، عن محمد بن سنان ، عن إسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه، فمنه سجية ومنه نية ، فقلت فأيتهما افضل ؟ فقال : صاحب السجية ، هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبراً ، فهو أفضلهما .

١٧٦١ - ١٢ - وعنه ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن ابراهيم ، عن علي بن ابي علي اللهبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله ، يغدو عليه ويروح .

١٧٦٢ - ١٣ - عنه ، عن عبد الله الحجال ، عن ابي عثمان القابوسي ، عمن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله تبارك وتعالى أعار أعدائه اخلاقاً من اخلاق اوليائه ليعيش أولياؤه مع اعدائه في دولاتهم . وفي رواية اخرى لولا ذلك لما تركوا ولياً لله الا قتلوه .

١٧٦٣ - ١٤ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ،

١٧٦٠ - ١١ - ضعيف : وقد مر نحو من معناه ومضمونه وكذا سنده .

١٧٦١ - ١٢ - كسابقه : بن أبي على اللهبي له احديث اخر في باب الصائم : من كتاب الزي والتجمل . مجهول .

١٧٦٢ - ١٣ - مجهول : القاموسي لم يذكر في ترجمته غير هذا الخبر .

١٧٦٣ - ١٤ - كسابقه : العلاء : بياع السابري وقيل بن كاهل . وله اخبار اخرى غير هذا رويت من طريقه وهو مجهول .

عن الحسين بن المختار ، عن العلاء بن كامل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إذا خالطت الناس فإن استطعت ان لا تخالط احداً من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل ، فإن العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق ، فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم .

١٧٦٤ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن بحر السقا قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يابحـــر حسن الخلق يُسر ، ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو فى يدي احد من أهل المدينة ؟ قلت : بلى ، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالس في المسجد إذ جاءت جارية لبعض الأنصار وهو قائم ، فأخذت بطرف ثوبه ، فقام لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم تقل شيئاً ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً حتى فعلت ذلك ثلاث مرات ، فقام لها النبي في الرابعة وهي خلفه ، فأخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس : فعل الله بك وفعل حبست رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات ، لا تقولين له شيئاً ولا هو يقول لك شيئاً ، ما كانت حاجتك اليه ؟ قالت : ان لنا مريضاً فأرسلني أهلي لآخذ هدبة من ثوبه ، (ل) يستشفي بها ، فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت منه ان آخذها وهو يراني وأكره ان استأمره في اخذها ، فأخذتها .

١٧٦٥ - ١٦ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

١٧٦٤ - ١٥ - كسابقه : بحر بن كثير السقا البصري لم يعرف له غير هذا الحديث . وهو مجهول :

١٧٦٥ - ١٦ - حسن كالصحيح : حبيب : بن المعلل المدائني كوفي مولى ثقة صحيح مؤلف كتاب .

حبيب الخثعمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفاضلكم احسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم(١) :

١٧٦٦ - ١٧ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف :

١٧٦٧ - ١٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم :

باب

٢١٥ ((حسن البشر)) ٤٨

١٧٦٨ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا بني عبد المطلب إنكم لم تسعوا

١٧٦٦ - ١٧ - ضعيف : وقد مر مثله متناً وسنداً .

١٧٦٧ - ١٨ - حسن كالصحيح : وهو مختصراً وقد مر مثله وكذا سنده.

١٧٦٨ - ١ - صحيح على الظاهر وسيأتي نحو منه مختصراً ومطولا وكذا سنده

---

(١) : الاكناف جمع الكنف بمعنى الجانب : ويقال : رجل موطىء الاكناف اي كريم مضياف : وقد ذكره ابن الاثير في نهايته هذا الحديث هكذا « الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلساً يوم القيمة احاسنكم اخلاقاً الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون » :

الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر :

ورواه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي عبد الله عليه السلام إلا انه قال : يابني هاشم :

١٧٦٩ - ٢ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث من أتى الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة : الإنفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والإنصاف من نفسه :

١٧٧٠ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل ، فقال : يا رسول الله اوصني ، فكان فيما اوصاه ان قال : الق أخاك بوجه منبسط .

١٧٧١ - ٤ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما حد حسن الخلق ؟ قال : تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن :

١٧٧٢ - ٥ - عنه ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن الفضيل قال : صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار .

١٧٧٣ - ٦ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن

١٧٦٩ - ٢ - موثق : والحديث ينطوي على اخلاق فاضلة لان الانفاق في العسر الذي عبر عنه الحديث بالاقتار يدل على النفسية العالية والخلق الكريم .

١٧٧٠ - ٣ - ضعيف : وهو مكرر لفظاً ومعنى وسنداً .

١٧٧١ - ٤ - كسابقه : وقد مر سنده ونحو من لفظه ومعناه :

١٧٧٢ - ٥ - مجهول : وتكرر الحديث في حسن البشر لبيان اهميته في النفوس.

١٧٧٣ - ٦ - مجهول : يبين ان هذه الصفة مالها من اهمية وذلك من >

عيسى ، عن سماعة ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حسن البشر يذهب بالسخيمة :

باب

٢١٦ «(الصدق وأداء الامانة)» ٤٩

١٧٧٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن الحسين ابن أبي العلاء ، عن ابي عبـد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل لم يبعث نبياً إلا بصدق الحديث وأداء الامانة الى البر والفاجر .

١٧٧٥ - ٢ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن إسحاق بن عمار وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم ، فان الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة .

١٧٧٦ - ٣ - عده من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن أبي نجران ، عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من صدق لسانه زكي عمله .

١٧٧٧ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن

< تأثيرها على النفس ان تذهب بالسخيمة وهي : العقد النفسيه التي عجز الطب عن حلها مع مابلغ من ذروة عالية في هذا الزمان .

١٧٧٤ - ١ - حسن : وقد مر بعض منه في الحديث رقم ١٨٥٢ . وسيأتي ١٧٨٥ .

١٧٧٥ - ٢ - موثق : مضى بعض منه مكرراً وسيأتي وكذا سنده .

١٧٧٦ - ٣ - ضعيف : وقد مر سنده ونحو من معناه ومضمونه وسيأتي .

١٧٧٧ - ٤ - كسابقه : مكرر سنده وبعض من متنه ومضمونه .

سعدان ، عن عبد الله ابن القاسم ، عن عمرو بن ابي المقدام قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام في أول دخلة دخلت عليه : تعلموا الصدق قبل الحديث :

١٧٧٨ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي كهمس قال :قلت : لأبي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام ، قال : وعليه السلام وعليك إذا أتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له : إن جعفر بن محمد يقول لك : انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فألزمه ، فإن علياً عليه السلام إنما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدق الحديث وأداء الأمانة :

١٧٧٩ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن ابن أبي عمير ، عن ابي إسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يافضيل ان الصادق أول من يصدّقه الله عز وجل ، يعلم أنه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق :

١٧٨٠ - ٧ - إبن أبي عمير عن منصور بن حازم ، عن ابي عبد الله قال : إنما سمي إسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلا في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة ، فسماه الله عز وجل صادق الوعد ، ثم (قال) ان الرجل أتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل : ما زلت منتظراً لك .

١٧٧٨ - ٥ - مجهول : وقد مضى مكرراً برقم ١٨٥٢ ، ٧٥ - ٧٦ :

١٧٧٩ - ٦ - كسابقه : ابو اسماعيل البصري له كتاب ولم يذكر في ترجمته حتى هذا الخبر :

١٧٨٠ - ٧ - حسن : سنده مر مثله مكرراً وكذا مضمونه :

١٧٨١ - ٨ - أبو علي الاشعري ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن جده الربيع بن سعد قال : قال أبو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقاً .

١٧٨٢ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن العبد ليصدق حتى يُكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب من الكاذبين ، فاذا صدق قال الله عز وجل : صدق وبرّ واذا كذب قال الله عز وجل : كذب وفجر .

١٧٨٣ - ١٠ - عنه (*) عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن عبد الله بن ابي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ، ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع .

١٧٨٤ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم قال : قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل : قال ابو عبد الله عليه السلام : من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهل بيته مد له في عمره .

١٧٨٥ - ١٢ - عنه ، عن ابي طالب ، رفعه قال : ابو عبد الله

١٧٨١ - ٨ - مجهول : الربيع : هو الجعفي مولاهم كوفي خزاز لم يعرف بغير هذا الخبر مجهول .

١٧٨٢ - ٩ - ضعيف : مر مثله متناً وسنداً .

١٧٨٣ - ١٠ - صحيح : (*) ضمير عنه راجع الى احمد بن محمد .

١٧٨٤ - ١١ - مجهول : مكرر سنده وكذا بعض من لفظه .

١٧٨٥ - ١٢ - مرفوع : وهو مكرر سنداً ومتناً وقد مر برقم ١٧٧٤

عليه السلام : لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجـوده ، فان ذلك شيء اعتاده ، فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا إلى صدق حديثه واداء أمانته .

٢١٧ (باب الحياء) ٥٠

١٧٨٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ، عن ابي عبيدة الحذاء ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الحياء من الايمان والايمان في الجنة .

١٧٨٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن الحسن الصيقل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام: الحياء والعفاف والعي (١) أعني عي اللسان لاعيّ القلب من الايمان .

١٧٨٨ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن محمد بن احمد النهـدي ، عن مصعب بن يزيد ، عن العوام بن الزبير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من رق وجهه رق علمه (٢) .

١٧٨٩ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى أخي دارم ، عن معاذ بن كثير ، عن أحدهما عليهما السلام قال : الحياء والايمان مقرونان في قرن (٣) فاذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه .

١٧٨٦ - ١ - ضعيف: تدور احاديث هذا الباب حول الحياء الذي من الإيمان.
١٧٨٧ - ٢ - كسابقه : وقد مر سنده وبعض منه فى الحديث السابق وسيأتى.
١٧٨٨ - ٣ - مثل السابق: مصعب مضى ١٠٠٢ وعوام ليس له غير هذا الخبر
١٧٨٩-٤-مجهول: يحيي المذكور في كتب الرجال اخو آدم اما اخو دارم مهمل .

---

(١) المراد به : ترك الكلام فيما لا فائدة فيه . (٢) رقة الوجه الاستحياء في السؤال . (٣) حبل يجمع به البعيران .

١٧٩٠ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن الفضيل بن كثير ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا ايمان لمن لا حياء له .

١٧٩١ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن بعض أصحابنا ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء حياءان : حياء عقل وحياء حمق ، فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل .

١٧٩٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن ابراهيم ، عن علي بن ابي علي اللهبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوباً بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر .

٢١٨ (باب العفو) ٥٠

١٧٩٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته : ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة ؟ ! العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من أساء اليك واعطاء من حرمك .

١٧٩٠ - ٥ - ضعيف : وقد مر مثله متناً وسنداً .

١٧٩١ - ٦ - مرسل : مكرر سنده ومضمونه ومعناه .

١٧٩٢ - ٧ - ضعيف : وهو مكرر اللفظ وقد مضى .

١٧٩٣ - ١ - حسن كالصحيح : والحديث مضى سنده مراراً وسيأتي متنه .

١٧٩٤ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زيادة ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن غرة بن دينار الرقي ، عن ابي اسحاق السبيعي ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة ؟ تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك .

١٧٩٥ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله نشيب اللفائني ، عن حمران بن أعين قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة : تعفو عمن ظلمك ، وتصل من قطعك ، وتحلم إذا جهل عليك :

١٧٩٦ - ٤ - علي ، عن أبيه ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن ابراهيم عن عبد الحميد ، عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : سمعته يقول : إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين في صعيد واحد ، ثم ينادي مناد : اين اهل الفضل ؟ قال : فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون : وما كان فضلكم ؟ فيقولون : كنا لنصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا ، قال : فقال لهم : صدقتم ادخلوا الجنة.

١٧٩٧ - ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ، عن جهم بن الحكم المدائني عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني ، عن ابي عبد

١٧٩٤ - ٢ - ضعيف : غرة بن دينار اهملته كتب الرجال :

١٧٩٥ - ٣ - مجهول : ابو عبدالله لم يسجل له اسم ولا ترجمة في كتب التراجم

١٧٩٦ - ٤ - حسن : والحديث مطول وقد مضى بعض منه فيما سبق :

١٧٩٧ - ٥ - ضعيف : جهم : المدايني له كتاب واخبار كثيرة وهو مجهول.

الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليكم بالعفو، فان العفو لا يزيد العبد إلا عزاً ، فتعافوا يعزكم الله ،

١٧٩٨ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن ابي خالد القماط ، عن حمران ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة :

١٧٩٩ - ٧ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن ابى عبد الله ، عن سعدان ، عن معتب قال : كان ابو الحسن موسى عليه السلام في حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فأتيته واخذته وذهبت به اليه ، فقلت جعلت فداك إني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام : فلان ! قال : لبيك ، قال : أتجوع ؟ قال : لا يا سيدي ، قال : فتعرى ؟ قال : لا يا سيـــدي ، قال : فلأي شيء أخذت هـــذه ؟ قال : إشتهيت ذلك ، قال : إذهب فهي لك وقال : خلوا عنه :

١٨٠٠ - ٨ - عنه ، عن ابن فضال : قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمهما عفواً .

١٨٠١ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضـــال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال

١٧٩٨ - ٦ - كسابقه : القماط : كنكر وقيل وردان وقد مضى برقم ٤٨٦ :

١٧٩٩ - ٧ - مجهول : سعدان : ابن مسلم سبـــق برقم ٤٥٠ معتب مولى الصادق (ع) ثقة : (روى كثيراً) :

١٨٠٠ - ٨ - موثق : كالصحيح المراد بأبي الحسن هو : الرضا (ع) :

١٨٠١ - ٩ - كسابقه : مضى سنده مراراً وكذا نحو منه :

ان رسول الله صلى الله عليه وآله أتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها : ما حملك على ما صنعت ؟ فقالت : قلت : إن كان نبياً لم يضره وإن كان ملكاً أرحت الناس منه ، قال : فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها :

١٨٠٢ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم إلا عزاً : الصفح عمن ظلمه وإعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه :

باب

٢١٩ (كظم الغيظ) ٥٢

١٨٠٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : ما احب أن لي بذل نفسي حمر النعم ، وما تجرعت جرعة أحب إلي من جرعة غيظ لا أكافي بها صاحبها .

١٨٠٤ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن سنان وعلي بن النعمان ، عن عمار بن مروان ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها ، فان عظيم الأجر لمن عظيم البلاء وما أحب الله قوماً إلا ابتلاهم :

١٨٠٢ - ١٠ - ضعيف : وقد مر مثله وكذا سنده :

١٨٠٣ - ١ - حسن كالصحيح : وهو مكرر سنداً ولفظه سيأتي بعض منه ١٧١٢ وبلفظه ١٧١٤ :

١٨٠٤ - ٢ - صحيح : مضى سنده ونحو مضمونه ومعناه وسيأتي :

١٨٠٥ - ٣ - عنه ، عن علي بن النعمان ، ومحمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن ابي الحسن الأول عليه السلام قال : إصبر على أعداء النعم ، فانك لن تكافي من عصا الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه .

١٨٠٦ - ٤ - عنه ، عن محمد بن سنان ، عن ثابت مولى آل حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك أمر الله ، فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا .

١٨٠٧ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن بعض اصحابه ، عن مالك بن حصين السكوني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما من عبد كظم غيظاً إلا زاده الله عز وجل عزاً في الدنيا والآخرة ، وقد قال الله عز وجل : « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين » (١) وأثابه الله مكان غيظه ذلك .

١٨٠٨ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة قال : حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : من كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه ،

١٨٠٥ - ٣ - كسابقه : المراد باعداء النعم : الحساد والعصاة : والطاعة : والصبر

١٨٠٦ - ٤ - ضعيف : اراد بالحزم ضبط الامر . والمماضة شقة الخلق وفظاظته

١٨٠٧ - ٥ - مجهول : السكوني : لم اقف على ترجمته سوى ذكر هذا الحديث .

١٨٠٨ - ٦ - مرسل : وقد مضى مثله وكذا سنده .

---

(١) الآية ١٢٨ / ٣ الكاظمين : الممسكين عليه والكاظمين عن امضائه مع القدرة عليه .

أملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه :

١٨٠٩ - ٧ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن عن ابن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن عبد الله بن منـذر ، عن الوصافي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من كظم غيظاً وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه أمناً وايماناً يوم القيامة :

١٨١٠ - ٨ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن ابن علي الوشاء ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي أسامة زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا زيد إصبر على أعـداء النعم ، فانك لن تكافي من عصا الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه ، يا زيد إن الله اصطفى الإسلام واختار ، فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق :

١٨١١ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب السبيل الى الله عز وجل جرعتان : جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر .

١٨١٢ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عمن حدثه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي ابي : يا بني مامن

١٨٠٩ - ٧ - مجهول : غالب مردد ، بين اثنين احدهما : المنقري واقفي مولى آل اعين ثقة . والهمداني كان شاعراً زيدياً روى عن ابي عبد الله مات سنة سنة وستين : ولعله المراد به الثاني . ابن منذر : مهمل مجهول :

١٨١٠ - ٨ - ضعيف : مضى سنده مزاراً وكذا نحو منه :

١٨١١ - ٩ - مجهول : حفص : صاحب السابري هكذا كانت ترجمته وهو ثقة .

١٨١٢ - ١٠ - مرسل : وقد مر مثله وسنده مكرراً :

شيء أقر لعين أبيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما من شيء يسرني أن لي بذل نفسي حمر النعم .

١٨١٣ - ١١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن معاذ بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصا الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه .

١٨١٤ - ١٢ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن خلاد ، عن الثمالي ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : قال : ما احب أن لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة أحب إلي من جرعة غيظ لا أكافي بها صاحبها .

١٨١٥ - ١٣ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء عن مثنى الحناط ، عن ابي حمزة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من جرعة يتجرعها العبد أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه ، إما بصبر وإما بحلم .

٢٢٠ (باب الحلم) ٥٣

١٨١٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن ابي نصر ، عن محمد بن عبيد الله قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : لا يكون الرجل عابداً حتى يكون حليما ، وإن الرجل كان

١٨١٣ - ١١ - حسن كالصحيح : معاذ : الهراء الانصاري النخعي الكوفي ثقة .

١٨١٤ - ١٢ - مجهول : مكرر اللفظ وقد مضى ١٧٠٣ وبعض منه ١٧١٢ .

١٨١٥ - ١٣ - حسن : مضى مثله متناً وسنداً .

١٨١٦ - ١ - مجهول : سيأتي نحو من مضمونه ومعناه وسنده مضى وسيأتي .

إذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابداً حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين .

١٨١٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن النعمان عن ابن مسكان ، عن أبي حمزة قال : المؤمن خلط عمله بالحلم ، يجلس ليعلم ، وينطق ليفهم ، لا يحدث أمانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئاً من الحق رياءاً ولا يتركه حياءاً ، إن زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون ، لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله .

١٨١٨ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : إنه ليعجبني الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه .

١٨١٩ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام : قال : ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم .

١٨٢٠ - ٥ - عنه ، عن علي بن حفص العوسي الكوفي ، رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما اعز الله بجهل قط ولا أذل بحلم قط .

١٨١٧ - ٢ - صحيح : من اوصاف الحليم الذي لا يحدث بأمانته ولو كان صديقاً

١٨١٨ - ٣ - موثق كالصحيح : مر مثله وسنده وسيأتي .

١٨١٩ - ٤ - ضعيف : وهو بعض من الحديث الذي سيأتي برقم ١٧٢٣ .

١٨٢٠ - ٥ - مرفوع : علي بن حفص العوسي ، وبعض النسخ (العويسي) مهمل مجهول .

١٨٢١ - ٦ - عنه ، عن بعض أصحابه ، رفعه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كفى بالحلم ناصراً ، وقال إذا لم تكن حليما فتحلم .

١٨٢٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله الحجال ، عن حفص بن أبي عائشة قال : بعث أبو عبد الله عليه السلام غلاماً له في حاجة فأبطأ ، فخرج ابو عبد الله عليه السلام على أثره لما ابطأ ، فوجده نائما ، فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبـــه ، فلما تنبه قال له أبو عبد الله عليه السلام : يا فلان ! والله ما ذلك لك ، تنام الليل والنهار ، لك الليل ولنا منك النهار .

١٨٢٣ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله يحب الحي الحليم العفيف المتعفف .

١٨٢٤ - ٩ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن أيوب بن نوح ، عن عباس بن عامر ، عن ربيع بن محمد المسلى ، عن ابي محمد ، عن عمران ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما: قلت وقلت وأنت أهل لما قلت ، ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما : صبرت وحلمت سيغفر الله لك إن أتممت ذلك ، قال : فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان .

١٨٢١ - ٦ - مرسل : والحديث مختصر وقد مضى مضمونه وسيأتي .

١٨٢٢ - ٧ - مجهول : حفص بن ابي عائشة مجهول وله حديث آخر .

١٨٢٣ - ٨ - ضعيف: وقد سبق بعض منه برقم ١٧١١ وكذا سنده مضى .

١٨٢٤ - ٩ - مجهول :ربيع : الضبعي مولاهم الحناط الكوفي ثقة له كتاب .

باب

٢٢١ «(الصمت وحفظ اللسان)» ٥٤

١٨٢٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ، إن الصمت باب من ابــواب الحكمة ، ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير .

١٨٢٦ - ٢ - عنه ، عن الحسن بن محبــوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنمــا شيعتنا الخرس .

١٨٢٧ - ٣ - عنه ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي عليٍّ الجواني قال : شهدت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى له (يقال له) سالم ــ ووضع يده على شفتيه ــ وقال : ياسالم إحفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا .

١٨٢٨ - ٤ - عنه ، عن عثمان بن عيسى قال : حضرت ابا الحسن صلوات الله عليه وقال له رجل : أوصني ، فقال له : إحفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك .

١٨٢٥ - ١ - صحيح : مضى سنده وسيأتي وكذا نحو منه .

١٨٢٦ - ٢ - كسابقه : وصفهم بالخرس : لأنهم لا يتكلمرن بالباطل ، والتقية (حفظاً لأنفسهم وائمتهم) .

١٨٢٧ - ٣ - مجهول : ألجواني : ليس له غير هذا الخبر .

١٨٢٨ - ٤ - موثق : (القياد) حبل تقاد به الدابة كنى به : عن تسلط الناس واعطائهم حجة على ايذائه وإهانته .

١٨٢٩ - ٥ - عنه ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل أتاه : ألا أدلك على أمر يدخلك الله به الجنة ؟ قال : بلى يارسول الله ، قال : أنل مما أنالك الله ، قال : فإن كنت أحوج ممن أنيله ؟ قال : فانصر المظلوم ، قال : وإن كنت أضعف ممـن أنصره ؟ قال : فاصنع للاخرق يعني أشر عليه قال : فان كنت أخرق ممن اصنع له ؟ قال : فاصمت لسانك إلا من خير ، أما يسرك ان تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة ؟ .

١٨٣٠ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لقمان لابنه : يابني إن كنت زعمت ان الكلام من فضة ، فإن السكوت من ذهب .

١٨٣١ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن الحلبي ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمسك لسانك ، فانها صدقة تصدق بها على نفسك ، ثم قال : ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه .

١٨٣٢ - ٨ - علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن ابي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن

١٨٢٩ - ٥ - حسن : الخرق هو الجهل والحمق وقوله اشر عليه اي ارشده

١٨٣٠ - ٦ - ضعيف وقد مر سنده ومضمونه وسيأتي .

١٨٣١ - ٧ - مرفوع : مضى نحو منه وسيأتي وكذا سنده ومعناه .

١٨٣٢ - ٨ - حسن موثق : مكرر سنده وكذا نحو من لفظه .

عبيد الله بن علي الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل « ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم »(١) قال : يعنى كفوا السنتكم .

١٨٣٣ ـ ٩ ـ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن الحلبي ، رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نجاة المؤمن (في) حفظ لسانه .

١٨٣٤ ـ ١٠ ـ يونس ، عن مثنى ، عن أبي بصير قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : كان أبو ذر رحمه الله يقول : يامبتغي العلم (٢) إن هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر ، فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك (٣) .

١٨٣٥ ـ ١١ ـ حميد بن زياد ، عن الخشاب ، عن ابن بقاح ، عن معاذ بن ثابت ، عن عمرو ابن جميع ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان المسيح عليه السلام يقول : لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله ، فإن الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون .

١٧٣٦ ـ ١٢ ـ عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بن أبي نجران ، عن أبي جميلة عمن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من يوم إلا وكل عضو من أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول : نشدتك الله ان نعذب فيك .

١٨٣٣ ـ ٩ ـ مرفوع : الاحاديث تحذر المؤمن في حفظ لسانه.

١٨٣٤ ـ ١٠ ـ حسن : مضى سنده ومعناه وبعض من لفظه .

١٨٣٥ ـ ١١ ـ ضعيف : ابن بقاح هو الحسن بن علي مجهول .

١٨٣٢ ـ ١٢ ـ كسابقه : وقد مضى مضمونه ومعناه وكذا سنده

---

(١) الآية ٧٧ / ٤ (٢) مبتغي العلم : طالبه (٣) الورق الدراهم .

١٨٣٧ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ع بن الحكم ، عن إبراهيم ابن مهزم الأسدي ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول : كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير إن تركتنا ، ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون : إنما : نثاب ونعاقب بك .

١٨٣٨ - ١٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد عن قيس أبي اسماعيل وذكر انه لا بأس به من أصحابنا ، رفعه قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله أوصني ، فقال : إحفظ لسانك ، قال يارسول الله أوصني قال : إحفظ لسانك ، قال : يارسول الله أوصني ، قال : إحفظ لسانك ، ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم .

١٨٣٩ - ١٥ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عمن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه .

١٨٤٠ - ١٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

١٨٣٧ - ١٣ - صحيح : يصور الحديث موقف اللسان من الجوارح وهلاكهن بسببه كما حكاه الحديث عن الجوارح .

١٧٣٨ - ١٤ - مرفوع : قيس : لم يذكر له ترجمة سوى هذا الخبر .

١٨٣٩ - ١٥ - مرسل : لعل المراد بحضور العذاب حضوراً اسبابه او الندامة.

١٨٤٠ - ١٦ - ضعيف : مر مثله سنداً ومتناً .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح فيقول : اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً ، فيقال له : خرجت منك كلمة فبلغت مشارق : الأرض ومغاربها ، فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام ، وعزتي (وجلالي) لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئاً من جوارحك .

١٨٤١ ـ ١٧ ـ وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كان في شيء شؤم ففي اللسان .

١٨٤٢ ـ ١٨ ـ عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، والحسن بن محمد ؛ عن معلى بن محمد ، جميعاً ، عن الوشاء قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : كان الرجل من بني إسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين .

١٨٤٣ ـ ١٩ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الغفاري ، عن جعفر ابن إبراهيم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه .

١٨٤٤ ـ ٢٠ ـ أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عثمان بن عيسى ، عن سعيد بن يسار ، عن منصور بن يونس ، عن

١٨٤١ ـ ١٧ ـ كسابقه : اراد بالشؤم : كثرة المضرات والمفاسد المترتبه عليه

١٨٤٢ ـ ١٨ ـ ضعيف : مضى نحو منه وكذا سنده .

١٨٤٣ ـ ١٩ ـ كسابقه : لعل بالغفاري : عبد الله ـ ابن ابي طالب ثقة .

١٨٤٤ ـ ٢٠ ـ موثق : سعيد : الضبعي الحناط كوفي له كتاب ثقة .

أبي عبد الله عليه السلام قال : في حكمة آل داود : على العاقل ان يكون عارفاً بزمانه ، مقبلا على شأنه ، حافظاً للسانه .

١٨٤٥ - ٢١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً ما دام ساكتاً ، فاذا تكلم كُتب محسناً أو مسيئاً .

٢٢٢ ((باب المداراة)) ٥٥

١٨٤٦ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل : ورع يحجزه عن معاصي الله وخُلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل .

١٨٤٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين ابن الحسن قال : سمعت جعفراً عليه السلام يقول: جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يامحمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي .

١٨٤٨ - ٣ - عنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال

١٨٤٥ - ٢١ - مرسل : بن رباط البجلي ابو الحسن الكوفي ثقة مؤلف كتاب

١٨٤٦ - ١ - ضعيف : الحديث يؤكد ان العاقل لا يستطيع ان يحصل على عمل مقبول اذا لم توجد فيه هذه الخصال المذكورة .

١٨٤٧ - ٢ - مجهول : وقد مر سنده ونحو من مضمونه وسيأتي .

١٨٤٨ - ٣ - حسن : والحديث سنده مضى وكذا نحو منه مطولا ومختصراً

في التوراة مكتوب - فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام - : ياموسى اكتم مكتوم سري في سريرتك وأظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري ، فتشرك عدوك وعدوي في سبي .

١٨٤٩ - ٤ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ عن حمزة بن بزيغ عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني باداء الفرائض .

١٨٥٠ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مداراة الناس نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش . ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : خالطوا الأبرار سراً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيظلموكم ، فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه أبله وصبر نفسه على ان يقال (له) : إنه أبله لا عقل له .

١٨٥١ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن بعض أصحابه ، ذكره ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة ابن منصور قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان قوماً من الناس قلت مداراتهم للناس فانفوا من قريش

١٨٤٩ - ٤ - صحيح : وهو مختصراً مضى بعضه في الحديث رقم ١٨٢٦ .

١٨٥٠ - ٥ - ضعيف : وهو مطول وقد مضى نحو منه مختصراً ومطولا

١٨٥١ - ٦ - كسابقه : حذيفة : بن كثير ابو محمد بياع السابري ثقة روى عن الصادق وابيه وابنه (ع) .

وأيم الله ما كان بأحسابهم بأس وإن قوماً من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع ، قال : ثم قال : من كف يده عن الناس فإنما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة .

٢٢٣ ((باب الرفق)) ٥٦

١٨٥٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عمن ذكره ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان لكل شيء قفلا وقفل الإيمان الرفق .

١٨٥٣ - ٢ - وباسناده قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من قسم له الرفق قسم له الإيمان .

١٨٥٤ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن يحيي الأزرق ، عن حماد بن بشير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله أضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الأمر يريد ازالتهم عنه رفقاً بهم لكيلا يلقى عليهم عرى الإيمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا

١٨٥٢ - ١ - ضعيف : اراد من بالرفق لين الجانب والرأفة .

١٨٥٣ - ٢ - كسابقه : مختصراً مضى مثله في الحديث السابق وسيأتي .

١٨٥٤ - ٣ - مجهول : التسليل اخـــراج الشيء وانتزاعـــه برفق ولذلك التكاليف تكون من طريق الرفق : كما نشاهده في كثير من الاحكام مثل تحريم الخمرة في صدر الاسلام فانه نزلت الآية الاولى احسوا بالتحريم ثم نزلت اخرى اشد ثم ثالثة فاغلظ وذلك كله لتوطن النفوس عليها شيئاً فشيئاً وكان هذا التدبير منه سبحانه رفقاً بعباده . (١) « مضاداته » (٢) « الإسلام » بدل الإيمان (٣) « الأمر نسخ بالآخر » في نسخ اخرى .

فإذا اراد ذلك نسخ الأمر بالآخرة فصار منسوخاً .

١٨٥٥ - ٤ - محمد بن يحيي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن معاذ بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرفق يُمن والخرق شوم .

١٨٥٦ - ٥ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطي على العنف .

١٨٥٧ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه .

١٨٥٨ - ٧ - علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عمرو ابن أبي المقدام ، رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير .

١٨٥٩ - ٨ - عنه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عمن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مازوي الرفق عن أهل بيت إلا زوي عنهم الخير .

١٨٥٥ - ٤ - صحيح : والحديث مختصراً وقد مر مثله وسيأتى .

١٨٥٦ - ٥ - ضعيف : مكرر سنده وكذا نحو منه ومضمونه .

١٨٥٧ - ٦ - حسن كالصحيح : لبيان اثر الرفق وأثر ضده .

١٨٥٨ - ٧ - ضعيف : وهو مكرر من الاحاديث التي ستأتي وكذا سنده .

١٨٥٩ - ٨ - مرسل : ايضامختصر وقد سبق مثله وسيأتي مطولا ومختصراً

١٨٦٠ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن ابي عبد الله ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسماعيل بن يسار ، عن احمد ابن زياد بن ارقم الكوفي : عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أيما أهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق ، والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال ، والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه ، إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق .

١٨٦١ - ١٠ - علي بن ابراهيم رفعه ، عن صالح بن عقبة ، عن هشام بن أحمر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال لي - وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام - فقال لي : ارفق بهم فان كفر أحدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه .

١٨٦٢ - ١١ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي ابن حسان ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : الرفق نصف العيش .

١٨٦٣ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله يحب الرفق ويعين عليه ، فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها ، فان كانت الارض مجدبة فانجوا عنها وان كانت مخصبة

١٨٦٠ - ٩ - ضعيف : الاخبار تشير الى ان الرفق سبباً لتوسعة الرزق .

١٨٦١ - ١٠ - كسابقه : هشام : الكوفي روى عن ابى عبد الله وابي الحسن عليهما السلام مجهول .

١٨٦٢ - ١١ - مثل الماضي : وقد مر مثله مختصراً ومطولا .

١٨٦٣ - ١٢ - كسابقه : اراد بالعجف الدواب الهزلة .

فانزلوها منازلها .

١٨٦٤ ـ ١٣ ـ عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن ابي عبد الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو كان الرفق خلقاً يرى ما كان مما خلق الله شيء أحسن منه .

١٨٦٥ ـ ١٤ ـ أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عمن حدثه ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إن الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليل أضغانكم ومضادة قلوبكم وإنه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ ، كراهية تثاقل الحق عليه .

١٨٦٦ ـ ١٥ ـ علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجراً واحبهما الى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه .

١٨٦٧ ـ ١٦ ـ أبو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان ، عن الحسن بن الحسين ، عن الفضيل بن عثمان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من كان رفيقاً في أمره نال ما يريد من الناس .

١٨٦٤ ـ ١٣ ـ ايضاً كالماضي : يبين واقع الرفق ولذلك صوره .

١٨٦٥ ـ ١٤ ـ مرسل : وقد مر مثله انظر الحديث رقم ١٨٥٤ .

١٨٦٦ ـ ١٥ ـ ضعيف : انما كان الرفيق احب لان الله رفيق ويحب الرفيق .

١٨٦٧ ـ ١٦ ـ كسابقه : مر مضمونه ومعناه وسنده مراراً .

٢٢٤ (باب التواضع) ٥٧

١٨٦٨ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أرسل النجاشي الى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خُلقان الثياب قال : فقال جعفر عليه السلام : فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال ، فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمداً وأقر عينه ، ألا ابشركم ؟ فقلت : بلى ايها الملك ، فقال إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك فأخبرني أن الله عز وجل قد نصر نبيه محمداً صلى الله عليه وآله اهلك وعدوه وأُسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له : بدر كثير الاراك لكأني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر : ايها الملك فمالي اراك جالساً على التراب وعليك هذه الخلقان ؟ فقال له : ياجعفر إنا نجد فيما انزل الله على عيسى عليه السلام أن من حق الله على عباده أن يحدثوا له تواضعاً عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لأصحابه : إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وإن

١٨٦٨ - ١ - ضعيف : النجاشي لقب ملك الحبشة واسمه اصحمته ابن بحر اسلم قبل الفتح ومات قبله . وجعفر هو اخو امير المؤمنين وكان اكبر منه بعشر سنين وهو من كبار الصحابة ومن الشهداء الاولين وهو صاحب الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة واستشهد يوم موته سنة ثمان وله احدى واربعين سنة فوجد فيما اقبل من جسده تسعون ضربة ما بين طعنة برمح وضربة سيف وقطعت يداه في الحرب فأعطاه الله جناحين في الجنة ولقب ذا الجناحين .

التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وإن العفو يزيد صاحبه عزاً فاعفوا يعزكم الله .

١٨٦٩ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن في السماء ملكين موكلين بالعباد ، فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه .

١٨٧٠ - ٣ - إبن ابي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا ، فقال : هل من شراب ؟ فأتاه أوس بن خولى الأنصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ، ثم قال : شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه ، لا أشربه ولا أُحرّمه ولكن أتواضع لله ، فان من تواضع رفعه ومن الله تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذّر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت أحبه الله .

١٨٧١ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن ابن علي الوشاء عن داود الحمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، مثله . وقال : من اكثر ذكر الله أظله في جنته .

١٨٧٢ - ٥ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن

١٨٦٩ - ٢ - حسن كالصحيح : والحديث مختصر وقد مر مثله مطولا ومختصراً وسيأتي وكذلك سنده .

١٨٧٠ - ٣ - كسابقه : العس هو القدح : وانما نحاه تواضعاً (ولعله يراه (ص) مخالفاً للتواضع) .

١٨٧١ - ٤ - ضعيف : داود : بن سليمان الكوفي له كتاب ثقة (روى عن ابي عبد الله (ع)) .

١٨٧٢ - ٥ - موثق كالصحيح : وقد مر مثله وسنده .

فضال ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر انه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملك فقال : إن الله عز وجل يخبرك أن تكون عبداً رسولا متواضعاً او ملكاً رســولا ، قال : فنظر الى جبرئيل وأومأ بيده أن تواضع ، فقال : عبداً متواضعاً ، رسولا ، فقال الرسول : مع أنه لا ينقصك مما عند ربك شيئاً ، قال ومعه مفاتيح خزائن الأرض .

١٨٧٣ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقاً وان لا تحب أن تحمد على التقوى .

١٨٧٤ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن علي بن يقطين ، عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ياموسى تدري لِم اصطفيتك بكلامي دون خلقي ؟ قال يارب ولِم ذاك ؟ قال : فأوحى الله تبارك وتعالى اليه أن يا موسى إني قلبت عبادي ظهراً لبطن ، فلم اجد فيهم أحداً أذل لي نفساً منك ياموسى إنك اذا صليت وضعت خدك على التراب - او قال : على الارض -.

١٨٧٥ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام : قال : مر علي بن الحسين صلوات الله عليهما على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه

١٨٧٣ - ٦ - ضعيف يتكفل الحديث الطريق الى مكان اسمى بالتواضع .

١٨٧٤ - ٧ - مرسل : قوله : او على الارض - ترديد من الراوي .

١٨٧٥ - ٨ - حسن : كالصحيح وقد مر مضمونه وسنده وسيأتي .

إلى الغداء ، فقال : أما إني لولا أني صائم لفعلت ، فلما صار الى منزله امر بطعام ، فصنــع وأمر ان يتنوقوا فيــه ، ثم دعاهم فتغــدوا عنده وتغدى معهم .

١٨٧٦ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن من التواضع ان يجلس دون شرفه .

١٨٧٧ - ١٠ - عنه ، عن ابن فضال ومحسن بن احمد ، عن يونس ابن يعقوب قال : نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئاً وهو يحمله ، فلما رآه الرجل استحى منه ؟ فقال : ابو عبد الله عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته اليهم أما والله لولا أهل المدينة لأحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم .

١٨٧٨ - ١١ - عنه ، عن ابيه ، عبد الله بن القاسم ، عن عمرو بن ابي المقدام ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : فيما اوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعــون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون .

١٨٧٦ - ٩ - موثق : وهو مختصر وقد مضى مضمونه ومعناه وسنده .

١٨٧٧ - ١٠ - كسابقه : يدل على استحباب شراء الطعام للأهل وحمله ومع ملامة الناس الترك اولى .

١٨٧٨ - ١١ - ضعيف : مضى مضمونه ومعناه وسنده وسيأتي .

---

(١) هذا ليس بصريح في الاكل معهم في اناء واحد فلا ينافي ما ورد في الفرار من المجذوم في قولهم « فر من المجذوم فرارك من الاسد » .

١٨٧٩ - ١٢ - عنه ، عن أبيه ، عن علي بن الحكم رفعه الى أبي بصير قال : دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها أبو عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك مالك ذبحت كبشاً ونحر فلان بدنه ؟ فقال : يا أبا محمد إن نوحاً عليه السلام كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح عليه السلام ، فأوحى الله عز وجل الى الجبال أني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن ، فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل (١) ، قال : فقال نوح عليه السلام عند ذلك : ياماري اتقن ، وهو بالسريانية (يا) رب أصلح ، قال : فظننت ان ابا الحسن عليه السلام عرض بنفسه .

١٨٨٠ - ١٣ - عنه ، عن عدة من أصحابه(٢) ، عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال : التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه .

وفي حديث آخر قال : قلت : ما حد التواضع الذي إذا فعله العبد كان متواضعاً ؟ فقال : التواضع درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم ، لا يحب ان يأتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها(٣) بالحسنة ، كاظم الغيظ ، عاف عن الناس ، والله يحب المحسنين .

١٨٧٩ - ١٢ - مرفوع : انما تواضع بذبح الشاة ليجبر الله تواضعه بالرفعة.

١٨٨٠ - ١٣ - مرسل كالموثق : وقد مضى سنده ونحو منه مطولا ومختصراً

---

(١) الجؤجؤ كهدهد : الصدر . (٢) « اصحابنا » نسخة اخرى .

(٣) اي دفعها .

باب

٢٢٥ «(الحب في الله و البغض في الله)» ٥٨

١٨٨١ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، واحمد ابن محمد بن خالد ؛ وعلي بن ابراهيم ، عن ابيه وسهل بن زياد ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن ابي عبيدة الحذاء ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من احب لله وأبغض لله وأعطى لله فهو ممن كمل ايمانه .

١٨٨٢ - ٢ - ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اوثق عرى الإيمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله .

١٨٨٣ - ٣ - ابن محبوب ، عن ابي جعفر محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق ، عن سلام ابن المستنير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الإيمان ، ألا ومن احب في الله وأبغض في الله وأعطى في الله ومنع في الله فهو من أصفياء الله .

١٨٨٤ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه

١٨٨١ - ١ - صحيح : هذه الاحاديث هدفها واحد لبيان كيفية الحب في الله والبغض في الله .

١٨٨٢ - ٢ - كسابقه : سنده مكرر وكذا مضمونه .

١٨٨٣ - ٣ - مجهول : مضى مضمونه وسيأتي وكذا سنده .

١٨٨٤ - ٤ - ضعيف : مكرر سنده وكذا نحو من مضمونه .

السلام قال : سمعته يقول : ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور ، قد أضاء نور وجوههم ونور أجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به ، فيقال : هؤلاء المتحابون في الله .

١٨٨٥ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن فضيل بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض أمن الإيمان هو ؟ فقال : وهل الإيمان الا الحب والبغض ؟ ثم تلا هذه الآية « حبب اليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون »(١) .

١٨٨٦ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد ابن عيسى ، عن ابي الحسن علي بن يحيى — فيما أعلم — عن عمرو بن مدرك الطائي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه : اي عرى الإيمان اوثق ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، وقال بعضهم : الصلاة وقال بعضهم : الزكاة وقال بعضهم : الصيام وقال بعضهم : الحج والعمرة وقال بعضهم : الجهاد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبرى من أعداء الله .

١٨٨٧ - ٧ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن عمر بن جبلة الأحمسي

١٨٨٥ - ٥ - حسن كالصحيح : مضى بعض منه برقم ١٨٨٣ .

١٨٨٦ - ٦ - مجهول : علي : له رواية اخرى في باب معرفة الجود مجهول .

١٨٨٧ - ٧ - ضعيف : الاحمسي لم يذكر له اسم ولا ترجمة في كتب الرجال

---

(١) الآية ٧ / ٤٩ .

عن أبي الجارود ، عن ابى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المتحابون في الله يوم القيامة على أرض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه - وكلتا يديه يمين - وجوههم اشد بياضاً وأضوء من الشمس الطالعة ، يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل ، يقول الناس : مَن هؤلاء ؟ فيقال : هؤلاء المتحابون في الله .

١٨٨٨ - ٨ - عنه ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول : اين المتحابون في الله ، قال : فيقوم عنق من الناس فيقال لهم : إذهبوا الى الجنة بغير حساب ، قال : فتلقاهم الملائكة فيقولون : الى اين ؟ فيقولون : الى الجنة بغير حساب ، فيقولون : فأي ضرب أنتم من الناس ؟ فيقولون : نحن المتحابون في الله ، قال : فيقولون : وأي شيء كانت اعمالكم ؟ قالوا : كنا نحبه في الله ونبغض في الله ، قال : فيقولون ؟ نعم أجر العاملين .

١٨٨٩ - ٩ - عنه ، عن علي بن حسان ، عمن ذكره ، عن داود ابن فرقد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث من علامات المؤمن: علمه بالله ومن يحب ومن يبغض .

١٨٩٠ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم وحفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

١٨٨٨ - ٨ - صحيح : مطول وقد مضى مختصراً وسيأتي نحو منه .

١٨٨٩ - ٩ - ضعيف : قوله : (يحب ومن يبغض) اي من يحبه الله ويبغضه

١٨٩٠ - ١٠ - حسن كالصحيح : مضى نحو منه ومضمونه وسنده .

ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وإن الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار .

١٨٩١ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن العرزمي ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا أردت ان تعلم ان فيك خيراً فانظر الى قلبك ، فإن كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خيراً والله يحبك وإن كان يبغض أهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خيراً والله يبغضك ، والمرء مع من احب .

١٨٩٢ - ١٢ - عنه ، عن أبي علي الواسطي ، عن الحسين بن أبان عمن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو أن رجلا أحب رجلا لله لأثابه الله على حبه إياه وإن كان المحبوب في علم الله من أهل النار ولو ان رجلا أبغض رجلا لله لأثابه الله على بغضه إياه وإن كان المبغض فى علم الله من أهل الجنة .

١٨٩٣ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن بشير الكناسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان فى الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء .

١٨٩٤ - ١٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

١٨٩١ - ١١ - مجهول : مضمونه مكرر وكذا سنده .

١٨٩٢ - ١٢ - مكرر سنده ومضمونه ومعناه .

١٨٩٣ - ١٣ - مجهول : سبق بعض من لفظه وسيأتي وسنده كذلك .

١٨٩٤ - ١٤ - موثق : مكرر من الحديث الذي سيأتي وفيه تغيير يسير .

عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان المسلمين يلتقيان ، فأفضلهما اشدهما حباً لصاحبه .

١٨٩٥ - ١٥ - عنه ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما التقى مؤمنان قط إلا كان أفضلهما اشدهما حباً لأخيه .

١٨٩٦ - ١٦ - الحسين بن محمد ، عن محمد بن عمران السبيعي ، عن عبد الله بن جبلة ، عن إسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له .

باب

٢٢٦ «(ذم الدنيا والزهد فيها)» ٥٩

١٨٩٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن الهيثم بن واقد الجريري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه من الدنيا سالماً الى دار السلام .

١٨٩٨ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني جميعاً ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص ابن غياث ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ، ثم قال : قال رسول الله

١٨٩٥ - ١٥ - صحيح : مضى لفظه في الحديث السابق وسنده مضى مراراً .

١٨٩٦ - ١٦ - مجهول : مضى سنده ومضمونه مراراً .

١٨٩٧ - ١ - مجهول : الهيثم لم اقف على ترجمة له في كتب الرجال .

١٨٩٨ - ٢ - كسابقه : والحديث مطول و قد سبق مختصراً وكذا سنده .

صلى الله عليه وآله وسلم : لا يجد الرجل حلاوة الإيمان في قلبه حتى لا يبالي من أكل الدنيا ثم قال : ابو عبد الله عليه السلام : حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الإيمان فى قلبه حتى تزهد في الدنيا .

١٨٩٩ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عن أبي أيوب الخزاز ، عن ابي حمزة . عن ابى جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان من اعون الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا .

١٩٠٠ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، وعلي بن محمد ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن علي بن هاشم بن البريد ، عن أبيه ، ان رجلا سأل علي بن الحسين عليهما السلام ، عن الزهد فقال : عشرة أشياء ، فأعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع ، وأعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين وأعلى درجة اليقين ادني درجة الرضا ، الا وإن الزهد في آية من كتاب الله عز وجل « لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم »(١) .

١٩٠١ - ٥ - وبهذا الإسناد ، عن المنقري ، عن سفيان بن عيينه قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول : كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وإنما أرادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة .

١٩٠٢ - ٦ - علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين ،

١٨٩٩ - ٣ - صحيح : وهو مختصر وقد مضى نحو من مضمونه مطولا .

١٩٠٠ - ٤ - ضعيف : وقد مر مثله وسنده وسيأتي .

١٩٠١ - ٥ - كسابقه : سنده مكرر وهو مختصر .

١٩٠٢ - ٦ - حسن كالصحيح : وقد مضى مثله وسيأتي وكذا سنده .

---

(١) الآية ٢٣ / ٥٧ .

عن محمد بن مسلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا ، أما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وإن زهد ، وإن حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وإن حرص ، فالمغبون من حرم حظه من الآخرة .

١٩٠٣ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى الخثعمي ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أعجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء من الدنيا إلا أن يكون فيها جائعاً خائفاً .

١٩٠٤ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن ، بن راشد ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : خرج النبي صلى عليه وآله وسلم وهو محزون فأتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الأرض ، فقال : يامحمد هذه مفاتيح خزائن الأرض ، يقول لك ربك : إفتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئاً عندي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الدنيا دار من لا دار له (١) ولها يجمع من لا عقل له ، فقال الملك : والذي بعثك بالحق نبياً لقد سمعت هـذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة ، حين اعطيت المفاتيح .

١٩٠٥ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

١٩٠٣ - ٧ - ضعيف كالموثق : الخثعمي روي عنه كثيراً وله كتاب ثقة .

١٩٠٤ - ٨ - كسابقه : قوله لا دار له : غيرها وليس له بالآخرة .

١٩٠٥ - ٩ - حسن كالصحيح : الغرض من تشبيه الدنيا بهذا المنظر البشع بولد المعزا الاسك اي المقطوع الاذنين بحال ملقى على المزبلة - النفورة منها .

جميل بن دراج ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتاً ، فقال لأصحابه : كم يساوي هذا ؟ فقالوا : لعله لو كان حياً لم يساو درهماً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله .

١٩٠٦ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن علي بن محمد القاساني ، عمن ذكره ، عن عبد الله بن القاسم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا اراد الله بعبد خيراً زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن أوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة ، وقال : لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق ، قلت : جعلت فداك مما ذا ؟ قال : من الرغبة فيها ، وقال : إلا من صبار كريم ، فإنما هي ايام قلايل ، الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا . قال : وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوة حب الله ، فلم يشتغلوا بغيره . قال : وسمعته يقول : إن القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو .

١٩٠٧ - ١١ - علي ، (عن أبيه) ، عن علي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان ابن داود المنقري ، عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد ، عن الزهري . عن محمد بن مسلم بن شهاب قال :

١٩٠٦ - ١٠ - ضعيف : اي من اوتي تلك الخصال الثلاثة : وهي لاتتيسر الا بتوفيقه تعالى .

١٩٠٧ - ١١ - كسابقه : ابن همام : اليماني الصنعاني حسن . معمر : ايضاً الصنعاني البصري مجهول • الزهري هو لقب . محمد ضعيف .

سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الأعمال افضل عند الله عز وجل فقال : ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم افضل من بغض الدنيا وإن لذلك لشعباً كثيرة وللمعاصي شعباً، فأول ما عصي الله به الكبر وهي معصية إبليس حين ابى وأستكبر وكان من الكافرين ، والحرص وهي معصية آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما : « كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين » فأخذوا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ، ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله ، فتشعب من ذلك حب النســاء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة ،فصرن سبع خصال ، فاجتمعن كلهن في حب الدنيا ، فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك : حب الدنيا رأس كل خطيئة ، والدنيا دنيا آن : دنيا بلاغ ودنيا ملعونة .

١٩٠٨ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابن بكير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن في طلب الدنيــا إضراراً بالآخرة وفي طلب الآخرة إضراراً بالدنيا ، فأضروا بالدنيا فإنها اولى بالإضرار .

١٩٠٩ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن ابي عبيدة الحذاء قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : حدثني بما أنتفع به فقال : يا أبا عبيدة اكثر

١٩٠٨ - ١٢ - حسن موثق كالصحيح : وقد مر مثله متناً وسنداً .

١٩٠٩ - ١٣ - صحيح : مضى مضمونه ومعناه وسنده وسيأتي .

ذكر الموت ، فإنه لم يكثر إنسان ذكر الموت إلا زهد في الدنيا .

١٩١٠ - ١٤ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن الحكم بن أيمن ، عن داود الأبزاري قال : قال ابو جعفر عليه السلام : ملك ينادي كل يوم : إبن آدم ! لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب .

١٩١١ - ١٥ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن ابي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما : إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة وإن الآخرة قد ارتحلت مقبـلة ولكل واحدة منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا وكونوا من الزاهدين في الدنيا ، الراغبين في الآخرة ، ألا إن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطاً والتراب فراشاً والماء طيباً وقرضـوا من الدنيا تقريضاً ألا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ، ألا ان لله عباداً كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى أهل النار في النار معذبين ، شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة ، أنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة ، صبروا أياماً قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة ، أما الليل فصافون أقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون الى ربهم ، يسعون في

١٩١٠ - ١٤ - مجهول : داود : لعله بن راشد او بن سعيد مجهول .

١٩١١ - ١٥ - كسابقه : يقرر الحديث مسالك اهل الآخرة منهم الزاهدين الذين قطعوا علاقاتهم منها باقلاع قلوبهم عنها والى ذلك اشار بقوله : من الدنيا تقريضاً . ومنهم اشتاقوا الى الجنة فسلوا عن الشهوات ولذلك نسوها ومنهم اشفقوا من النار فامتنعوا عن المحرمات ومنهم رأوا وذلك حيث بلغوا مرحلة اليقين فتجلت لهم الاشياء فصاروا كأنهم يبصرونها .

فكاك رقابهم وأما النهار فحلماء ، علماء ، بررة ، أتقياء ، كأنهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ، ينظر اليهم الناظر فيقول : مرضى ، وما بالقوم من مرض ، ام خولطوا فقد خالط القـــوم أمر عظيم ، من ذكر النار وما فيها .

١٩١٢ - ١٦ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن أبي عبد الله المؤمن عن جابر قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال : يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب ، قلت : جعلت فداك وما شغلك ؟ وما حزن قلبك ؟ فقال : يا جابر ! إنه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عمن سواه ، يا جابر ! ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته او ثوب لبسته او امرأة اصبتها ؟ ! يا جابر ! ان المؤمنين لم يطمأنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة ! يا جابر ! الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيـــا اهل غفلة وكأن المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة ، لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا بآذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة ، كما فازوا بذلك العلم ، واعلم يا جابر أن اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معـــونة ، تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك ، قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله ، قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا أن ذلك هو المنظور اليه ، لعظم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه ، أو كمال وجـــدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء ، إني إنما ضربت لك هـــذا مثلا ، لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال ، يا جابر ! فاحفظ مااسترعاك

١٩١٢ - ١٦ - ضعيف : لا يتحقق كمال الايمان والزهد إلا بالفقه والعبرة .

الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسأل عما لك عنده إلا ماله عنـد نفسك ، فان تكن الدنيا على غير ماوصفت لك فتحول إلى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على أمر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به اتاه ، وذلك قول الله عز وجل : « وليمحص الله الذين آمنـوا ويمحق الكافرين » (١) .

١٩١٣ - ١٧ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن موسى بن بكر ، عن ابي ابراهيم عليه السلام قال : قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير أتغدى بأحدهما وأتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف أتزر باحداهما وأتردي بالأخرى .

١٩١٤ - ١٨ - وعنه ، عن علي بن الحـكم ، عن المثنى ، عن ابي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته : يا مبتغي العلم كأن شيئاً من الدنيا لم يكن شيئاً إلا ما ينفع خيره ويضر شره إلا من رحم الله ، يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك ، انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم ، والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره وما بين الموت والبعث إلا كنومة نمتها ثم استيقظت منها ، يا مبتغي العلم قـدم لمقامك بين يدي الله عز وجل ، فانـك مثـاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم .

١٩١٣ - ١٧ - ضعيف كالموثق : والحديث مختصر وقد مر نحو منه من مضمونه مطولا ومختصراً وسيأتي .

١٩١٤ - ١٨ - حسن : هؤلاء الذين ادركوا حقيقتها فأشاروا الى احوالها .

---

(١) الآية ١٤١ / ٣ . والتمحيص: الابتلاء والامتحان والمحق المحو والبطلان

١٩١٥ - ١٩ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مالي وللدنيا إنما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقـال تحتها ثم راح وتركها .

١٩١٦ - ٢٠ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يحيى بن عقبة الأزدي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ابو جعفر عليه السلام : مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز ، كلما ازدادت على نفسها لفاً كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غماً ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كان فيما وعظ به لقمان ابنه : إن الناس قد جمعوا قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له ، وإنما أنت عنـد مستأجر قد أُمرت بعمل ووُعدت عليه أجراً فأوف عملك واستوف أجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع أخضر فأكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيـا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر أخربها ولا تعمرها ، فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم أنك ستسأل غداً إذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع : شبابك فيما أبليته وعمرك فيما أفنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد له جواباً ، ولا تأس على ما فاتك من الدنيـا ، فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤها وكثيرها لا يؤمن بلاؤها ، فخذ حذرك ، وجد في أمرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال

١٩١٥ - ١٩ - ضعيف : من اروع التصاوير للدنيا في هذا المثل قوله .

١٩١٦ - ٢٠ - مجهول : الازدي : لم يزاد في ترجمته على ذكر هذا الخبر .

بينك وبين ما تريد .

١٩١٧ - ٢١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن بعض اصحابه ، عن ابن ابي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أباً وأماً يا موسى لو وكلتك إلى نفسك لتنظر لها إذاً لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها ، يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه ، فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه ، واعلم أن كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط أحداً بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن أحداً برضى الناس عنه ، حتى تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقاً بطاعة الناس له ، فان طاعة الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه .

١٩١٨ - ٢٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن في كتاب علي صلوات الله عليه : انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع ، يحذرها الرجل العاقل ويهوى اليها الصبي الجاهل .

١٩١٩ - ٢٣ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا

١٩١٧ - ٢١ - مرسل : وقد مر مثله مطولا ومختصراً وكذا سنده .

١٩١٨ - ٢٢ - حسن وموثق : مااحسن هذا التشبيه واتمه وفي شرح النهج منه

١٩١٩ - ٢٣ - ضعيف : مضى نحو منه مطولا ومختصراً وسيأتي وكذا سنده.

يرجى غيره ولا الغنى إلا به ، فان من اتق الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا ، فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فأطفأوا بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذّر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافي إلا ما لا بد له من كسرة (منه) يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته ، من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكـن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء ، فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجدّ واجتهد وأتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر ، فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب ، فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غداً (أ) و بعد غد ، فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغتة وهم غافلون ، فنقلوا على أعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقـد أسلمهم الأولاد والاهلون ، فانقطع إلى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك على طاعتـه ووفقنا الله واياك لمرضاته .

١٩٢٠ - ٢٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة وغيره ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مثـل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان إزداد عطشاً حتى يقتله .

١٩٢١ - ٢٥ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه للحواريين : يا بني إسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا

١٩٢٠ - ٢٤ - ضعيف كالموثق او كالحسن : وهو مختصر وقد مر مثله .

١٩٢١ - ٢٥ - ضعيف: يحذرهم من الاسى وهو الحزن على مافاتهم من الدنيا .

يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم إذا أصابوا دنياهم .

٢٢٧ « باب » ٦٠

١٩٢٢ - ١ - الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عاصم بن حميد ، عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل يقول : وعزّتي وجـلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لايؤثر عبد هواي على هوى نفسه إلا كففت عليه ضيعته وضمنت السماوات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر .

١٩٢٣ - ٢ - محمد بن يحيي ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين عن ابن سنان ، عن ابي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله عز وجل : وعزّتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه شيء من أمر الدنيا إلا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السماوات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر .

٢٢٨ (باب القناعة) ٦١

١٩٢٤ - ١ - محمد بن يحيي ، عن أحمـد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان عن زيد الشحـام ، عن عمرو بن هلال قال : قال ابو جعفر عليه السلام : إياك أن تطمح بصرك إلى من

١٩٢٢ - ١ - ضعيف : انما لم يعنون هذا الباب لأنه قريب من الباب السابق فكأنه داخل في عنوانه لأنه فيه عن ايثار الهوى على رضا الله تعـالى وما ذاك الا لحب الدنيا ولما لم يذكر في الخبرين ذكر الدنيا صريحاً افرد لها باباً والحقه بالباب السابق.

١٩٢٣ - ٢ - صحيح : مكرر اللفظ من الحديث السابق وكذا سنده .

١٩٢٤ - ١ - ضعيف : ابن هلال : وقيل عمر : وهو مجهول .

هو فوقك ، فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم : « ولا تعجبك أموالهم ولا اولادهم » (١) وقال : « ولا تمدن عانيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيـا » (٢) فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف إذا وجده .

١٩٢٥ - ٢ - الحسين بن محمد بن عامر ، عن معلى بن محمد ، وعلي ابن محمد ، عن صالح بن حماد ، جميعاً عن الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن أبي خديجة سالم بن مكرم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سألنا أعطيناه ومن استغنى اغناه الله .

١٩٢٦ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن الهيثم بن واقد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل .

١٨٢٧ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن ابي عبد الله ، عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة ابن آدم ! كن كيف شئت كما تدين تدان ، من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور .

١٩٢٥ - ٢ - ضعيف وهو مختصر وقد مر وسيأتي نحو منه .

١٩٢٦ - ٣ - مجهول : مكرر اللفظ من الحديث الذي سيأتي .

١٩٢٧ - ٤ - ضعيف مضى بعض منه في الحديث السابق .

---

(١) الآية ٥٦ / ٩ . والآية هكذا « أفلا تعجبك ــ الخ » وهو سهو من النساخ . (٢) ٣١ / ٢ .

١٩٢٨ - ٥ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : من لم يقنعه من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل إلا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل.

١٩٢٩ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : ابن آدم ! إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وإن كنت إنما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك .

١٩٣٠ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي ، عن سالم بن مكرم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فقالت له امرأته ، لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله ، فقال الرجل : ما يعني غيري فرجع الى امرأته فأعلمها ، فقالت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر فأعلمه فأتاه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله ، حتى فعل الرجل ذلك ثلاثاً ، ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم أتى الجبل ، فصعده فقطع حطباً ، ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فأكله ، ثم ذهب من الغد ، فجاء بأكثر من ذلك فباعه ، فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ، ثم جمع حتى

١٩٢٨ - ٥ - مجهول : ابن عرفة ليس له غير هذا الحديث مجهول .

١٩٢٩ - ٦ - حسن كالصحيح : سبق نحوه مطولا ومختصراً وسنده وسيأتي .

١٩٣٠ - ٧ ضعيف : عبد الرحمن : اهملته كتب الرجال فلم تذكره .

اشترى بكرين وغلاماً ثم أثرى حتى أيسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قلت لك : من سألنا اعطيناه ومن استغنى أغناه الله .

١٩٣١ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين ابن الفرات ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره

١٩٣٢ - ٩ - عنه ، عن ابن فضال ، عن عاصم بن حميد ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر (أ) وأبي عبد الله عليهما السلام قال : من قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس .

١٩٣٣ - ١٠ - عنه ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن حمزة ابن حمران قال : شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال : علمني شيئاً انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلام : إن كان ما يكفيك يغنيك ، فأدنى ما فيها يغنيك وإن كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك .

١٩٣٤ - ١١ - عنه ، عن عدة من اصحابنا ، عن حنان بن سدير ، رفعه قال : قال امير المؤمنين عليه السلام من رضي من الدنيا بما يجزيه

١٩٣١ - ٨ - كسابقه : الحسين بن الفرات لم يهتد المترجمون الى ترجمته.

١٩٣٢ - ٩ - موثق كالصحيح : مضى مثله وهو ايضاً مكرر السند .

١٩٣٣ - ١٠ - مجهول : وقد مر مضمونه وسنده .

١٩٣٤ - ١١ - مرفوع : مر نحو منه متناً وسنداً .

كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه .

٢٢٩ ((باب الكفاف)) ٦٢

١٩٣٥ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن غير واحد ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبيدة الحذاء قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله عز وجل : ان من اغبط أوليائي عندي رجلا خفيف الحال ، ذا حظ من صلاة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضاً في الناس جعل رزقه كفافاً ، فصبر عليه، عجلت منيته فقل تراثه وقل بواكيه .

١٩٣٦ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبي لمن اسلم وكان عيشه كفافاً .

١٩٣٧ - ٣ - النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ارزق محمداً وآل محمد ومن احب محمد وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمداً وآل محمد المال والولد .

١٩٣٨ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

١٩٣٥ - ١٢ - مرسل : وسيأتي بعض منه وكذلك سنده سبق وسيأتي .

١٩٣٦ - ٢ - ضعيف : وهو بعض من الحديث السابق وفي اللفظ تغيير يسير

١٩٣٧ - ٣ - كسابقه : انما دعى بذلك لان المال والولد فتنة لمن افتتن بهما. او يكونان عدواً للمرء كما قال : تعالى : « وان من اولادكم عدواً لكم » .

١٩٣٨ - ٤ - مرفوع : النوفلي : لم يدرج له اسم في كتب الرجال .

يعقوب بن يزيد ، عن إبراهيم بن محمد النوفلي ، رفعه الى علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم براعي إبل فبعث يستسقيه ، فقال : أمّا مافي ضروعها فصبوح الحي وأما ما في آنيتنا فغبوقهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أكثر ماله وولده ، ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها وأكفأ ما في إنائه في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعث اليه بشاة وقال : هذا ما عندنا وإن احببت ان نزيدك زدناك ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه : يارسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه ؟ ! فقال رسول الله صلى عليه وآله وسلم : انما قل وكفى خير مما كثر وألهى : اللهم ارزق محمداً وآل محمد الكفاف .

١٩٣٩ - ٥ - عنه ، عن أبيه ، عن أبي البختري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل يقول : يحزن عبدي المؤمن إن قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني.

١٩٤٠ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن اسحاق ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :) قال الله عز وجل : إن من أغبط اوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح ، احسن عبادة ربه وعبد الله في

١٩٣٩ - ٥ - ضعيف : وهو مختصر وقد مر سنده مراراً وكذا مضمونه

١٩٤٠ - ٦ - صحيح : بكر : ابو محمد وجه في هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامديين عموته شديد وعبد السلام وابنه موسى وعمته غنيمة روت ايضاً عن ابى عبد الله وابى الحسن (ع م) . ثقة له كتاب أو أصل .

السريرة وكان غامضاً في الناس فلم يشر اليه بالأصابع (١) ، فكان رزقه كفافاً فصبر عليه فعجلت به المنية ، فقل تراثه وقلت بواكيه .

باب

٢٣٠ ((تعجيل فعل الخير)) ٦٣

١٩٤١ - ١ - محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان قال : حدثني حمزة بن حمران قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلاة اوصام اليوم فيقال له : إعمل ما شئت بعدها فقد غفر (الله) لك .

١٩٤٢ - ٢ - عنه ، علي بن الحكم ، عن ابي جميلة قال : ابو عبد الله عليه السلام : افتتحوا نهاركم بخير وأملو على حفظتكم في اوله خيراً

١٩٤١ - ١ - مجهول : انما نهى عن تاخيرها اذ لعل فيها المغفرة . اذ العبادة التامة مستورة على العبد وقد اخفاها الله عليه ليواصل العبد فعل الخير .

١٩٤٢ - ٢ ضعيف : وهو مثل السابق متناً ومكرر سنداً .

---

(١) الصبوح : ما يشرب بالغداة والغبوق ما يشرب بالعشي (٢) فلم يشر كناية عن عدم الشهرة . وقد مر مضمونه في الحديث السابق ولله در من نظم الحديث . فقال الشاعر :

اخص الناس بالإيمان عبد ... خفيف الحال مسكنه القفار
له في الليل حظ من صلاة ... ومن صوم اذا طلع النهار
وقوت النفس يأتي من كفاف ... وكان له على ذاك اصطبار
وفيه عفة وبه خمول ... اليه بالإصابع لا يشار
وقل الباكيات عليه لما ... قضى نحباً وليس له يسار
فذاك قد نجى من كل شر ... ولم تمسه يوم البعث نار

وفي آخره خيراً ، يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله .

١٩٤٣ - ٣ - عنه ، عن ابن ابي عمير ، عن مرازم بن الحكيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ابي يقول : إذا هممت بخير فبادر ، فإنك لا تدري ما يحدث .

١٩٤٤ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابن أذينة عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله يحب من الخير ما يعجل .

١٩٤٥ - ٥ - عدة عن اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن ابان ابن عثمان ، عن بشير بن يسار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا اردت شيئاً من الخير فلا تؤخره ، فإن العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ، ولا تستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة .

١٩٤٦ - ٦ - عنه ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من همّ بخير فليعجله ولا يؤخره ، فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى : قد غفرت لك ولا أكتب عليك شيئاً أبداً ومن همّ بسيئة فلا يعملها ، فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الله سبحانه فيقول : لا و عزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبداً .

١٩٤٣ - ٣ - صحيح : يحث على الطاعات أول النهار ليستقبله وينهي النهار بها

١٩٤٤ - ٤ - حسن كالصحيح : خير البر ما كان عاجله حذراً من الموانع .

١٩٤٥ - ٥ - مجهول : يحذرنا الحديث عن تاخير فعل الخير خشية من الحوائل

١٩٤٦ - ٦ - مرسل : لقد مر مضمونه وشرحه في الحديث رقم ١٩٤٣ .

١٩٤٧ - ٧ - علي ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره ، فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول : وعزتي وجلالي لا أعذبك بعدها ابداً ، وإذا هممت بسيئة فلا تعملها ، فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها ابداً .

١٩٤٨ - ٨ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن ابي جميلة عن محمد بن حمران ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير اوصلة فإن عن يمينه وشماله شيطانين ، فليبادر لا يكفاه عن ذلك .

١٩٤٩ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : من هم بشيء من الخير فليعجله ، فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة .

١٩٥٠ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن اسباط ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامه وإن الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيامة .

١٩٤٧ - ٧ - حسن كالصحيح : مضى نحو من متنه في الحديث السابق .

١٩٤٨ - ٨ - ضعيف : مر مضمونه وشرحه انظر رقم ١٩٤٦ و ١٩٤٧ .

١٩٤٩ - ٩ - كسابقة : سبق بعض منه برقم ١٩٤٦ ومضمونه وبعض منه .

١٩٥٠ - ١٠ - موثق كالصحيح : انما ثقل الخير لمخالفته لمشتهيات النفس .

باب

٢٣١ «(الانصاف والعدل)» ٦٤

١٩٥١ - محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن الحسن ابن حمزة ، عن جده (عن) ابي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في آخر خطبته : طوبي لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه ،

١٩٥٢ - ٢ - عنه ، عن محمد بن سنان ، عن معاوية بن وهب ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : من يضمن لي اربعة بأربعة ابيات في الجنة ؟ انفق ولا تخف فقراً وأفش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقاً وانصف الناس من نفسك :

١٩٥٣ - ٣ - عنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن جارود ابي المنذر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: سيد الأعمال ثلاثة : إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومؤاساتك الأخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به او اذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته :

١٩٥١ - ١ - مجهول : الحسن اهمل فلم يذكر له ترجمة : مجهول .

١٩٥٢ - ٢ - ضعيف : يظمن(ص)للمتحلي بهذه الصفات لبعده عن المحرمات

١٩٥٣ - ٣ - موثق : الجارود بن المنذر : ابو المنذر الكندي ثقة .

١٩٥٤ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبراهيم بن محمد الثقفي ، عن علي بن المعلى ، عن يحيى بن احمد ، عن ابي محمد الميثمي ، عن رومي بن زرارة عن أبيه ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له : ألا إنه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله إلا عزاً .

١٩٥٥ - ٥ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة هم أقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب : رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه.

١٩٥٦ - ٦ - عنه ، عن ابيه ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة ، عن الحسن البزاز ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث له : ألا أخبركم بأشد ما فرض الله على خلقه ، فذكر ثلاثة اشياء أولها إنصاف الناس من نفسك .

١٩٥٧ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيد الاعمال أنصاف الناس من نفسك ومؤاساة الأخ في الله وذكر

١٩٥٤ - ٤ - مجهول : علي : روى بالتهذيب باب الدعاء بين الركعات :

١٩٥٥ - ٥ - موثق : من احسن ما يوصف به المرأ ان لا تدعه قدرته : أي لا تحمله في حال الغضب على الحيف : وهو الظلم والجور .

١٩٥٦ - ٦ - مجهول : البزاز مهمل . مختصر وسيأتي ١٩٦٠ .

١٩٥٧ - ٧ - ضعيف : مضي مختصراً ١٩٥٢ وسيأتي ١٩٦٠ ؛

الله عز وجل على كل حال :

١٩٥٨ - ٨ - علي ، عن ابيه ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة ، عن الحسن البزاز قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ألا أخبرك بأشد ما فرض الله على خلقه (ثلاث) قلت : بلى قال : إنصاف الناس من نفسك ومؤاساتك أخاك وذكر الله في كل موطن أما إني لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر وإن كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله جل وعز في كل موطن ، إذا هجمت على طاعة الله او على معصية .

١٩٥٩ - ٩ - ابن محبوب ، عن أبي اسامة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : مابتلى المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل : وما هن ؟ قال : المؤاساة في ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيراً ، أما إني لا أقول : سبحان الله والحمد لله ، ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله عند ما حرم عليه .

١٩٦٠ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن يحيي بن ابراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن جده أبي البلاد رفعه قال : جاء اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد بعض غزواته ، فأخذ بغرز(١) راحلته فقال : يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة ، فقال ما احببت أن يأتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت أن يأتيه الناس

١٩٥٨ - ٨ - مجهول : سبق برقم ١٩٥٥ وفي لفظه تغيير يسير :

١٩٥٩ - ٩ - حسن كالصحيح : مضى مضمونه برقم ١٩٥٥ :

١٩٦٠ - ١٠ - مرفوع : اسم ابي البلاد يحيي مولى عبد الله بن غطفان ثقة .

---

(١) الغز بفتح المعجمة : الركاب من الجلد :

اليك فلا تأته اليهم ، خل سبيل الراحلة .

١٩٦١ - ١١ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عبيس بن هشام ، عن عبد الكريم ، عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ، ما اوسع العدل اذا عُدل فيه وإن قل .

١٩٦٢ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أنصف الناس من نفسه رضي به حكماً لغيره .

١٩٦٣ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن يوسف بن عمران بن ميثم ، عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلام إني سأجمع لك الكلام في اربع كلمات ، قال : يارب وما هن ؟ قال : واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال : يا رب بينهن لي حتى اعلمهن ، قال : أما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً ، واما التي لك فأجزيك بعملك احوج ما تكون اليه (١) واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الإجابة ، وأما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك .

١٩٦٤ - ١٤ - أبو علي الأشعر ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن

١٩٦١ - ١١ - موثق : عباس : كسر اسمه : فصار عبيس ثقة له كتاب .

١٩٦٢ - ١٢ - مرسل : المعنى يجب ان يكون الحاكم من انصف الناس .

١٩٦٣ - ١٣ - ضعيف : يوسف : لم اقف له على ترجمة في كتب الرجال.

١٩٦٤ - ١٤ - موثق : غالب زيدي شاعر ضعيف ، روح . مهمل .

---

(١) منصوب على الظرفية ،

فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن روح بن أخت المعلى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اتقوا الله واعدلوا ، فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون

١٩٦٥ ـ ١٥ ـ عنه عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : العدل أحلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحاً من المسك .

١٩٦٦ ـ ١٦ ـ عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل بن مهران ، عن عثمان بن جبلة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاث خصال من كن فيه أو واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله : رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدّم رجلا ولم يؤخر رجلا حتّى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتّى ينفي ذلك العيب عن نفسه، فانه لاينفي منها عيباً إلا بدا له عيب ، وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس .

١٩٦٧ ـ ١٧ ـ عنه ، عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من واسى الفقير من ماله وأنصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقاً .

١٩٦٨ ـ ١٨ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن خالد بن نافع بياع السابري ، عن يوسف البزاز قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارا اثنان في امر قط ، فأعطى أحدهما

١٩٦٥ ـ ١٥ ـ ضعيف : الضمير راجع لأحمد بالخبر السابق .

١٩٦٦ ـ ١٦ ـ كسابقه : عثمان بن جبلة لم يزد على هذا الخبر في ترجمته .

١٩٦٧ ـ ١٧ ـ حسن او موثق : جعفر هو الهاشمي المدني الطيار ثقة .

١٩٦٨ ـ ١٨ ـ ضعيف : خالد روى غير هذا الخبر مجهول . يوسف مجهول

النصف صاحبه فلم يقبل منه إلا أديل منه .

١٩٦٩ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن ابي ايوب ، عن محمد بن قيس ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان لله جنة لا يدخلها إلا ثلاثة أحدهم من حكم في نفسه بالحق .

١٩٧٠ - ٢٠ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العدل أحلى من الماء يصيبه الظمآن ، ما اوسع العدل إذا عُدل فيه وإن قل .

٢٣٢ (باب الاستغناء عن الناس) ٦٥

١٩٧١ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس .

١٩٧٢ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني جميعاً ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص ابن غياث قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء إلا عند الله ، فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه

١٩٧٣ - ٣ - وبهذا الاسناد ، عن المنقري ، عن عبد الرزاق ، عن

١٩٦٩ - ١٩ - صحيح : ابن قيس البجلي له كتاب ثقة .

١٩٧٠ - ٢٠ - حسن كالصحيح : مضى ١٩٦٣ عن الحلبي بسند آخر .

١٩٧١ - ١ - صحيح : قيام الليل يمنحه شرف الاستغناء وبه عزه .

١٩٧٢ - ٢ - ضعيف : مضى سنده وسيأتي وكذا مضمونه في الحديث اللاحق

١٩٧٣ - ٣ - كسابقه : عبد الرزاق بن همام والزهري : محمد سبقا ١٩١١ .

معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين صـلوات الله عليهما قال : رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عمـا في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد أمره إلى الله عز وجل في جميع أموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء .

١٩٧٤ ـ ٤ ـ محمد بن يحيى ، عن احمـد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن عبد الأعلى بن اعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : طلب الحوائج الى النـاس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر .

١٩٧٥ ـ ٥ ـ عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أحمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : جعلت فداك أكتب لي إلى اسماعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه شيء قال : أنا أضن بك أن تطلب مثل هـذا وشبهـه ولكن عوّل على مالي .

١٩٧٦ ـ ٦ ـ عنه ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن معاوية بن عمار ، عن نجم بن حطيم الغنوي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : اليأس مما في أيدي الناس عز المؤمن في دينه أو ما سمعت قول حاتم .

إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنى إذا عرفته النفس والطمع الفقر

١٩٧٤ ـ ٤ ـ مجهول : طلب الحوائج الى الناس سلب واختلاس للعز .

١٩٧٥ ـ ٥ ـ موثق : الظن اي البخل والحرص : والامام (ع) حريصاً على محمد البزنطي حيث نزل نفسه لمستوى داني ولعلمه (ع) بمقامه الرفيع خوله على ماله .

١٩٧٦ ـ ٦ ـ مجهول : ابن حطيم ولعله متحد مع العجلي او العبدي .

١٩٧٧ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن عمار الساباطي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم ، فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك .

علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد قال : حدثني علي ابن عمر ، عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول : ثم ذكر مثله .

باب

٢٣٣ (صلة الرحم) ٦٦

١٩٧٨ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ذكره : « واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيباً » (١) قال : فقال : هي ارحام الناس ، إن الله عزوجل أمر بصلتها وعظمها ، ألا ترى أنه جعلها منه .

١٨٧٩ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن اسحاق بن عمار قال : قال : بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا

١٩٧٧ - ٧ - ضعيف : يوجب (ع) علينا الحاجة الى غيرنا في غير المادة .

١٩٧٨ - ١ - حسن كالصحيح : اهتم الدين للرحم فضم للآيات احاديث كثيرة

١٩٧٩ - ٢ - موثق : يقرر الحديث امور آلها اثراً كبيراً على النفس ورقيها الاكمل.

---

(١) الآية ٢ / ٤ . تساءلون اي يسأل بعضهم بعضاً بالله فيقول اسألك .

رسول الله اهل بيتي أبوا إلا توثباً علي وقطيعة لي وشتيمة فأرفضهم ؟قال : إذاً يرفضكم الله جميعاً فقال : فكيف اصنع قال : تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك إذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير .

١٩٨٠ - ٣ - وعنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن عبد الله قال : قال ابو الحسن الرضا عليه السلام : يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء .

١٩٨١ - ٤ - وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن خطاب الأعور ، عن أبي حمزة قال : قال ابو جعفر عليه السلام : صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الأموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسيء في الأجل .

١٩٨٢ - ٥ - عنه ، عن الحسن بن محبوب . عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوصي الشاهد من أمتي والغائب منهم ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء الى يوم القيامة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة ، فان ذلك من الدين .

١٩٨٣ - ٦ - وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن حفص ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلة الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسيء في الأجل .

١٩٨٠ - ٣ - مجهول : وهو مختصر من الحديث الذي سيأتي ١٩٩٥ .
١٩٨١ - ٤ - كسابقه : الاعور بن عبد الله او عبيد الله الهمداني مجهول .
١٩٨٢ - ٥ - ضعيف : يؤكد الحديث مدخلية صلة الرحم في الدين واثرها الكبيرة
١٩٨٣ - ٦ - مجهول : من ثمرات صلة الرحم الامور التي قررها الحديث.

١٩٨٤ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن علي بن أبي حمزة عن ابي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الرحم معلقة بالعرش تقول : اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل « الذين يصلون ما أمر الله به ان يوصل » ورحم كل ذي رحم .

١٩٨٥ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن يونس بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيامة الرحم تقول : يارب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيـا فاقطع اليوم ما بينك وبينه .

١٩٨٦ - ٩ - عنه ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : صل رحمك ولو بشربة من ماء ، وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها ، وصلة الرحم منسأة في الأجل ، محبة فى الأهل .

١٩٨٧ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن الفضيل بن يسار قال : قال ابو جعفر عليه

١٩٨٤ - ٧ - ضعيف : مكرر السند والمتن وسيأتي برقم ٢٠٠٤ وفي لفظه تغيير يسير .

١٩٨٥ - ٨ - مجهول : مما يدل على مكانة الرحم الرفيعة سبقها للنطق .

١٩٨٦ - ٩ - صحيح : وسيأتي مضمونه في الحديث رقم ١٩٩٠ ، ١٩٩٤ .

١٩٨٧ - ١٠ - حسن كالصحيح : والحديث مختصر من الحديث السابق رقم ١٩٨٥ .

السلام : ان الرحم معلقة يوم القيامـة بالعرش تقول : اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني .

١٩٨٨ - ١١ - محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال ابو ذر رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : حافتا الصراط يوم القيامة الرحم والامانة ، فاذا مر الوصول للرحم ، المؤدي للأمانة نفذ الى الجنة وإذا مر الخائن للامانة ، القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار .

١٩٨٩ - ١٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حفص بن قرط ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : صلة الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسيء في الأجل .

١٩٩٠ - ١٣ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن خطاب الأعور ، عن ابي حمزة قال : قال ابو جعفر عليه السلام : صلة الأرحام تزكي الأعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسيء له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته ، فليتق الله وليصل رحمه .

١٩٩١ - ١٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن ابي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد

١٩٨٨ - ١١ - حسن وموثق : وقد مر مضمونه و سيأتي وكذلك سنده .

١٩٨٩ - ١٢ - مجهول : حفص مضى ٤٠٤ ومضمونه مضى ١٩٤٧ .

١٩٩٠ - ١٣ - كسابقه : مكرر السند والمتن وسيأتي ١٩٩٤ وفي لفظه تغيير .

١٩٩١ - ١٤ - كالماضي : مر مضمونه وسيأتي وكذا سنده سبق وسيأتي .

عن الحكم الحناط قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار .

١٩٩٢ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن ابي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اعجل الخير ثواباً صلة الرحم .

١٩٩٤ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكونى عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سره النسأ في الأجل والزياة في الرزق فليصل رحمه .

١٩٩٥ - ١٧ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما نعلم شيئاً يزيد في العمر إلا صلة الرحم ، حتى ان الرجل يكون اجله ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثاً وثلاثين سنة ، ويكون اجله ثلاثاً وثلاثين سنة ، فيكون قاطعاً للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل اجله الى ثلاث سنين .

الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ، مثله .

١٩٩٥ - ١٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه ،عن

١٩٩٢ - ١٥ - ضعيف : سنده مضى وكذ نحو من معنا وسيأتي .

١٩٩٣ - ١٦ - كسابقه : سبق سنده مراراً وسيأتي برقم ١٩٩١ .

١٩٩٤ - ١٧ - حسن اوموثق : سبق سنده وكذا متنه مطولا ١٩٨١ .

١٩٩٥ - ١٨ - سبق سنده مراراً وسيأتي وكذا مضمونه قوله : وقال: حل —

عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : لما خرج امير المؤمنين عليه السلام يريد البصرة ، نزل بالربذة(١) فأتـاه رجل من محارب ، فقال : يا امير المؤمنين إني تحملت في قومي حمالة(٢) وإني سألت في طوائف منهم المؤساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمُرهم يا أمير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مؤاساتي ، فقال : اين هم ؟ فقال : هؤلاء فريق منهم حيث ترى ، قال : فنص(٣) راحلته فأدلفت كأنها ظليم (٤) فدلف بعض اصحابه في طلبها فلأى بلأى ما لحقت (٥) ، فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مؤاساة صاحبهم فشكوه وشكاهم ، فقال امير المؤمنين عليه السلام : وصل امرؤ وصل امرؤ عشيرته ، فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة أخاها ان عثربه دهر وأدبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين مأجورون وإن المتقاطعين المتدابرين موزورون (قال :) ثم بعث راحلته وقال : حل .

ـــ وهي آخر كلمة للحديث في اكثر النسخ بالمهملة : زجر للناقة اذا حثت على السير وقيل : هو بالتشديد اي حل العذاب على اهل البصرة. ولا يخفى ما فيه . وفي بعض النسخ بالمعجمة اي خلي سبيل الراحلة كان السائل اخذ بغرر راحلته (ع) وهو المسموع عن المشايخ رضي الله عنهم مقتبس انظر مرآة العقول .

---

(١) موضع قرب المدينة ، مدفن ابي ذر الغفاري . ومحارب قبيلة .

(٢) الحمالة بالفتح : ما يتحمله الانسان من غيره : مثل يدخل بين فريقين سُفك الدماء بينهم ليصلح فيتحمل عنهم الديات . (٣) حركها واستقصى سيرها

(٤) اي مشت مشي المقيد وفوق الدبيب كانها الذكر من النعام (فدلف) اي تقدم (في طلبها) . (٥) اللائي كالسعي : الابطاء والاحتباس . معناه (ع) احتبس ابطاء لحوق القوم .

١٩٩٦ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن يحيى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لن يرغب المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم والسنتهم ، هم اشد الناس حيطة(١) من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعثه (٢) ، ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الأمور ، ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يداً واحدة ويُقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته(٣) يعرف صديقه منه المودة ، ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ، ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيراً من المال يأكله ويورثه ، لا يزدادن احدكم كبراً وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ، إن كان موسراً في المال ، ولا يزدادن احدكم فى اخيه زهداً ولا منه بعداً ، إذ لم ير منه مروة وكان معوزاً في المال لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه .

١٩٩٧ - ٢٠ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن سليمان بن هلال قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون ، فقال : إذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم .

١٩٩٨ - ٢١ - عنه ، عن غير واحد ، عن زياد القندى ، عن

١٩٩٦ - ١٩ - مجهول: والحديث مطول وقد مر مضمونه في الحديث المطول .

١٩٩٧ - ٢٠ - كسابقه : سليمان الكوفي له احاديث فى هذا الكتاب وغيره .

١٩٩٨ - ٢١ - مرسل : يشير الحديث الى الاثر الوضعي في صلة الرحم .

---

(١) اي محافظة وحماية . (٢) اجمعهم لتفرقه . (٣) يخفض خيامه .

عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان القوم ليكونون فجرة ولايكونون بررة ، فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم ، فكيف إذا كانوا ابراراً بررة .

١٩٩٩ - ٢٢ - وعنه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن ابي بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال : قال اميرالمؤمنين عليه السلام : صلوا أرحامكم ولو بالتسليم ، يقول الله تبارك وتعالى : « واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً » .

٢٠٠٠ - ٢٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال قال : وقع بين ابى عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة ، فاذا انا بأبي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول : يا جارية قولي لأبي محمد (يخرج) قال : فخرج فقال : يا ابا عبد الله ما بكربك(١) قال : انى تلوت آية من كتاب الله عز وجل البارحة فأقلقتني قال : وما هي ؟ قال : قول الله جل وعز ذكره : « الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون

١٦٩٩ - ٢٢ - ضعيف : بقدر ماحث واكد عليها يسر حصولها ولو بالسلام .

٢٠٠٠ - ٢٣ - صحيح : قوله : فاعتنقا وبكيا : الظاهر ان هذا كان لتنبيه عبد الله وتذكيره بالآية ليرجع ويتوب وإلا فلم يكن ما فعله (ع) بالنسبة اليه قطعاً للرحم بل كان عين الشفقة لينزجر عما اراده من الفسق لانه كان يطلب البيعة منه لولده الميشوم كما مر في الحديث وللاطلاع راجع رقم ٩٤١ ص ٤٣٠ / ٤

---

(١) من البكور . وفي نسخة « يكربك » من الاكراب : الاسراع .

ربهم ويخافون سوء الحساب (١) » فقال : صدقت لكأني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله جل وعز قط فاعتنقا وبكيا .

٢٠٠١ ـ ٢٤ـ وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه أتأذن لي قطعه قال : إنك إذا وصلته وقطعك وصلكما الله عز وجل جميعاً وان قطعته وقطعك قطعكما الله .

٢٠٠٢ ـ ٢٥ ـ عنه ، عن علي بن الحكيم ، عن داود بن فرقد قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : اني أحب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي وأني لأبادر أهل بيتي ، اصلهم قبل ان يستغنوا عني .

٢٠٠٣ ـ ٢٦ ـ عنه ، عن الوشاء ، عن محمد بن فضيل الصيرفي ، عن الرضا عليه السلام قال : ان رحم آل محمد الأئمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول : اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها فى ارحام المؤمنين ، ثم تلا هذه الآية : « واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام » .

٢٠٠٤ ـ ٢٧ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابى عبد الله ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن عمر بن يزيد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « الذين يصلون ما أمر الله به ان

٢٠٠١ ـ ٢٤ ـ صحيح : مر مثله سنداً ومضموناً وسيأتي .

٢٠٠٢ ـ ٢٥ ـ كسابقه : وقد سبق سنده ومعناه .

٢٠٠٣ ـ ٢٦ ـ مجهول : الصيرفي : ابن كثير الازدي الكوفي له كتاب .

٢٠٠٤ ـ ٢٧ ـ موثق كالصحيح : وهو بعض من الحديث اللاحق .

---

(١) الآية ٢١ / ١٣ .

يوصل(١) » فقال : قرابتك .

٢٠٠٥ - ٢٨ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور ، عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : « الذين يصلون ما أمر الله به ان يوصل » قال : نزلت في رحم آل محمد عليه وآله السلام وقد تكون في قرابتك ، ثم قال : فلا تكونن ممن يقول للشيء : إنه في شيء واحد .

٢٠٠٦ - ٢٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن محمد بن علي ، عن ابي جميلة عن الوصافي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه ، فان الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق(٢) تقول : يارب صل من وصلني واقطع من قطعني ، فالرجل ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التي قطعها فتهوى به الى أسفل قعر في النار .

٢٠٠٧ - ٣٠ - علي بن محمد ، عن صالح بن ابي حماد ، عن الحسن بن علي ، عن صفوان ، عن الجهم بن حميد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : تكون لي القرابة على غير امري ، ألهم علي حق ؟ قال : نعم حق الرحم لا يقطعه شيء وإذا كانوا على امرك كان لهم حقان : حق الرحم وحق الإسلام .

٢٠٠٥ - ٢٨ - حسن كالصحيح ، مكرر وقد مضى بعض منه في الحديث السابق

٢٠٠٦ - ٢٩ - ضعيف : مرسنده وبعض منه ومضمونه في الحديث ٢٠٠٤.

٢٠٠٧ - ٣٠ - ضعيف جهم الرواسي له حديثين بهذا الكتاب والتهذيب .

---

(١) ٢١ / ١٣ .(٢) كنصر وفرح . وذلق بالفتح كصرد أي حديد بليغ .

٢٠٠٨ - ٣١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب ، فصلوا ارحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب .

٢٠٠٩ - ٣٢ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبد الصمد بن بشير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفيء غضب الرب .

٢٠١٠ - ٣٣ - علي ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حسين بن عثمان ، عمن ذكره ؛ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان صلة الرحم تزكي الأعمال وتنمي الأموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق .

٢٣٤ ((باب البر بالوالدين)) ٦٧

٢٠١١ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي ولاد الحناط قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وبالوالدين إحساناً »(١) ما هذا الإحسان ؟ فقال: الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان

٢٠٠٨ - ٣١ - موثق : وقد سبق سنده وبعض منه ومضمونه برقم ٢٠٠٠ .

٢٠٠٩ - ٣٢ - صحيح : مختصر مر سنده وبعض منه ومضمونه ١٩٩١ .

٢٠١٠ - ٣٣ - مرسل : الحسين لعله الأحمسي مضى ١٩٤٧ . او الرواسي ثقة :

٢٠١١ - ١ - صحيح : والحديث يعرفنا كيفية معاملة الولد للوالدين .

---

(١) الآية ٢٣ / ١٧ .

يسألاك شيئاً مما يحتاجان اليه وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون(١) » قال : ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : وأما قول الله عز وجل : « إما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما » قال : إن اضجراك فلا تقل لهما : أف ، ولا تنهرهما ان ضرباك ، قال : « وقل لهما قولا كريما » قال : إن ضرباك فقل لهما : غفر الله لكما ، فذالك منك قول كريم ، قال « واخفض لهما جناح الذل من الرحمة » قال: لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق أيديهما ولاتقدم قدامهما .

٢٠١٢ - ٢ - إبن محبوب ، عن خالد بن نافع البجلي ، عن محمد ابن مروان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله اوصني فقال : لا تشرك بالله شيئاً وإن حرقت بالنار وعذبت إلا وقلبك مطمئن بالإيمان ، ووالديك فأطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وإن أمراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الإيمان .

٢٠١٣ - ٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٢٠١٢ - ٢ - مجهول : الظاهر والديك منصوب بفعل مقدر يفسره الفعل المذكور والكلام يفيد الحصر والتأكيد ان قدر المحذوف بعده والتأكيد فقط ان قدر قبله .

٢٠١٣ - ٣ - حسن كالصحيح : حدد الكبة : وهي الدفعة بالقتال والحملة بالحرب :

---

(١) المراد بالبر : الوالدين فقط او الاعم وعلى التقديرين اما لاصل البر او لأن اطلاق الآية شامل للانفاق قبل السؤال وحال الغنى .

سيف ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يأتي يوم القيـامة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة ، فيقال : هذا البر .

٢٠١٤ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن منصور بن حازم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت : اي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله .

٢٠١٥ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبـد الرحمن ، عن درست بن ابي منصور ، عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ما حق الوالد على ولده ؟ قال : لا يسميه باسمـه ، ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له .

٢٠١٦ - ٦ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه عن عبد الله بن بحر، عن عبد الله بن مسكان عمن رواه ،عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : وأنا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل : وبالوالدين احساناً فظننا انها الآية التى في بني اسرائيل « وقضى ربك إلا تعبدوا الا اياه » فلما كان بعد سألته فقال هي التي في لقمان « ووصينا الإنسان بوالديه « حسناً » وان جاهداك على ان تشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما فقال : ان ذلك اعظم « من » ان يأمره بصلتهما وحقهما على كل حال « وان جاهداك على ان تشرك بي ماليس لك به علم » فقال بل تأمر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الاعظما .

٢٠١٤ - ٤ - ضعيف : وقد مر سنده ومضمونه مطولا ومختصراً .

٢٠١٥ - ٥ - كسابقه : لا يفعل مايصير سبباً لسب الناس لوالده .

٢٠١٦ - ٦ - ضعيف : الحديث غامض وللاطلاع على شروحه فليراجع .

٢٠١٧ - ٧ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن محمد بن مروان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيراً كثيراً .

٢٠١٨ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال : ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق .

٢٠١٩ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله من ابر قال امك قال : ثم من قال : امك قال : ثم من قال امك قال: ثم من قال : اباك .

٢٠٢٠ - ١٠ - ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم ، عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله اني راغب في الجهاد

٢٠١٧ - ٧ - كسابقه : اراد بقوله يصلي : لبيان البر بعد الوفاة .

٢٠١٨ - ٨ - صحيح : مضمونه وسنده وبعض من لفظه وسيأتي .

٢٠١٩ - ٩ - حسن كالصحيح : يستدل به على ان للأم ثلاثة ارباع والأب ربع واحد فقط .

٢٠٢٠ - ١٠ - ضعيف : قيد الاصحاب توقف الجهاد على اذن الوالدين .

نشيط قال : فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن عند الله حيا ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت من الذنوب كما ولدت قال يارسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقر مع والديك فو الذي نفسي بيده لا نسهما بك يوماً وليلة خير من جهاد سنة .

٢٠٢١ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب ، عن زكريا بن ابراهيم قال : كنت نصرانياً فأسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت أني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال : واي شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله عز وجل « ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء(١) » فقال لقد هداك الله ثم قال : اللهم اهده ثلاثاً سل عما شئت يابني فقلت : ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وأمي مكفوفة البصر فاكون معهم وأكل في آنيتهم فقال : يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال : لا بأس(٢) فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي تقوم بشأنها ولا تخبرن احداً انك اتيتني حتى تأتيني بمنى انشاء الله . قال : فأتيته بمنى والناس حوله كأنه معلم

٢٠٢١ - ١١ - مجهول : زكريا الحيري الكوفي له حدثين غير هذا مجهول .

---

(١) الآية ٥٢ / ٤٢ . (٢) تجويزه (ع) الاكل معهم لا يدل على طهارتهم وطعامهم مع مباشرتهم له بالرطوبة ولا عدم سراية النجاسة لا مكان ان يأكل في انيتهم طعاماً مع عدم مباشرتهم لما ياكله برطوبة وان كان خلاف الظاهر فلاينافي ما هو المشهور فتوى وله رواية في نجاستهم وما باشروه مقتطف من ملى صالح .

صبيان (١) ، هذا يسأله وهـذا يسأله ، فلـما قدمت الكوفة الطفت لأمي وكنت أطعمها وأفلي ثوبها ورأسها واخدمها فقالت لي : يا بني ما كنت تصنع بي هذا وأنت على ديني فما الذي ارى منك منـذ ها جرت فدخلت في الحنيفية ؟ فقلت : رجل من ولد نبينا أمرني بهذا ، فقالت هذا الرجل هو نبي ؟ فقلت : لا ولكنه ابن نبي ، فقالت : يابني ان هذا نبي ان هذه وصايا الأنبياء ، فقلت : يا أمه إنه ليس يكون بعـد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت : يا بني دينك خير دين ، اعرضه عليّ فعرضته عليها فدخلت في الإسلام وعلمتها ، فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ، ثم عرض لها عارض في الليل ، فقالت : يا بني اعد على مـا علمتني فأعدته عليها ، فأقرت به وماتت ، فلـما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها .

٢٠٢٢ - ١٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمدبن عيسى ، عن علي بن الحكم ، وعدة من اصحابنا ، عن احمـد بن ابي عبد الله ، عن اسماعيل بن مهران ، جميعاً ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال : خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر إسماعيل ابني بي ، فقال : لقد كنت أحبه وقد ازددت له حباً ، ان رسول الله صلى الله عليه وآ له وسلم أتته أخت له من الرضاعة (١) فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فأجلسها عليها ثم أقبل يحدثها ويضحك في وجهها ، ثم قامت وذهبت وجاء اخوها ، فلم يصنع به ما صـنع بها ، فقيل له :

٢٠٢٢ - ١٢ - مجهول : عمار المذكور في رجال الشيخ بن جناب مجهول .

---

(١) شبههم بالصبيان لاجتماعهم حوله وسئوالهم له ولطفه في جوابهم .

(٢) ولدي حليمة .

يارسول الله صنعت بأخته مالم تصنع به وهو رجل ؟! فقال : لأنها كانت أبر بوالديها منه .

٢٠٢٣ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابراهيم بن شعيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان ابي قد كبر جداً وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة ؟ فقال : ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غداً .

٢٠٢٤ - ١٤ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن ابي الصباح ، عن جابر قال : سمعت رجلا يقول لأبي عبد الله عليه السلام ان لي أبوين مخالفين ؟ فقال برهما كماتبر(١)المسلمين ممن يتولانا .

٢٠٢٥ - ١٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن عنبسة بن مصعب ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصة : أداء الأمانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين .

٢٠٢٣ - ١٣ - مجهول ابراهيم : وله حديث باب الوقوف بعرفة .

٢٠٢٤ - ١٤ - صحيح : مضى سنده ومضمونه في الحديث رقم ٢٠١٨ .

٢٠٢٥ - ١٥ - ضعيف : عنبسة العجلي ناووسي واقفي له عدة اخبار .

---

(١) بصيغة الجمع فمعنا بر المؤمن الاجنبي والاب المخالف في الحق سواء فالاول للايمان والثاني للولادة ويمكن قرأتها بصيغة التنبيه فيرجع الى احل البر لا للمقدار . اي كما تبرهما لو كان مؤمنين .

٢٠٢٦ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه قال : من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم أبيه .

٢٠٢٧ - ١٧ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، وعلي بن محمد ، عن صالح بن ابي حماد جميعاً ، عن الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن ابي خديجة سالم بن مكرم ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن بر الوالدين فقال : ابرر أمك ابرر أمك ابرر امك ابرر أباك ابرر أباك ابرر أباك وبدأ بالأم قبل الأب .

٢٠٢٨ - ١٨ - الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن ابي خديجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني ولدت بنتاً وربيتها حتى إذا بلغت فألبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا أبتاه فما كفارة ذلك ؟ قال : ألك أم حية ؟ قال : لا ، قال : فلك خالة حية ؟ قال : نعم ، قال : فابررها فإنها بمنزلة الأم يكفر عنك ما صنعت ، قال ابو خديجة : فقلت لأبي عبد الله عليه السلام : متى كان هذا ؟ فقال : كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فليدن في قوم آخرين .

٢٠٢٩ - ١٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن

٢٠٢٦ - ١٦ - كسابقه : وفي بعض النسخ باسم ابنه .

٢٠٢٧ - ١٧ - ايضاً مثل السابق : وقد مر مضمونه ٢٠٢١ وسنده سبق .

٢٠٢٨ - ١٨ - كالماضي : والحديث غني عن البيان وسنده سبق مراراً .

٢٠٢٩ - ١٩ - موثق كالصحيح : يتحقق الجزاء بما اشار اليها الحديث .

إسماعيل بن بزيع ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : هل يجزي الولد والده ؟ فقال : ليس له جزاء إلا في خصلتين يكون الوالد مملوكاً فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه .

٢٠٣٠ - ٢٠ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع فكن مع والدتك ، فوالذي بعثني بالحق لأُنسها بك ليلة خير من جهادك في سبيل الله سنة .

٢٠٣١ - ٢١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن العبد ليكون باراً بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقاً ، وإنه ليكون عاقاً لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل باراً .

باب

٢٣٥ « الإهتمام بأمور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم » ٦٨

٢٠٣٢ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني

٢٠٣٠ - ٢٠ - ضعيف : مر برقم ٢٠٢٠ متناً وسنداً .

٢٠٣١ - ٢١ - كسابقه : ويدل على البر والعقوق في الحيوة وبعد الممات .

٢٠٣٢ - ١ - ضعيف : والحديث بعض من الذي سيأتي برقم ٢٠٣٥ .

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم :

٢٠٣٣ ـ ٢ ـ وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى لله عليه وآله وسلم : أنسك الناس نسكاً انصحهم جيباً وأسلمهم قلباً لجميع المسلمين

٢٠٣٤ ـ ٣ ـ علي بن إبراهيم ، عن علي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان ابن داود المنقري ، عن سفيان عيينه قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : عليك بالنصح لله في خلقه ، فلن تلقاه بعمل أفضل منه .

٢٠٣٥ ـ ٤ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن محمد بن القاسم الهاشمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من لم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم .

٢٠٣٦ ـ ٥ ـ عنه ، عن سلمة بن الخطاب ، عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي ياللمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم .

٢٠٣٧ ـ ٦ ـ علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٢٠٣٣ ـ ٢ ـ كسابقه : اراد بالجيب القلب اوالصدر ونصحه امانته وتقاوته

٢٠٣٤ ـ ٣ ـ مثل الماضي : سنده سبق ومضمونه ايضاً في الحديث السابق.

٢٠٣٥ ـ ٤ ـ مجهول : بالهاشمي وهو مكرر اللفظ وقد سبق برقم ٢٠٣٣.

٢٠٣٦ ـ ٥ ـ ضعيف : مضى مثله سنداً ومتناً في الحديث السابق .

٢٠٣٧ ـ ٦ ـ كسابقه : سبق مضمونه وسيأتي وكذا سنده .

الخلق عيال الله فأحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سروراً .

٢٠٣٨ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة قال : حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحب الناس الى الله ، قال : أنفع الناس للناس .

٢٠٣٩ - ٨ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين ، عن أبيه صلوات الله عليهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من رد عن قوم من المسلمين عادية « ماء » (١) أو ناراً وجبت له الجنة ،

٢٠٤٠ - ٩ - عنه ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « وقولوا للناس حسناً »(٢) قال : قولوا للناس حسناً ولا تقولوا إلا خيراً حتى تعلموا ما هو .

٢٠٤١ - ١٠ - عنه ، عن ابن أبي نجران ، عن ابي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل : « وقولوا للناس حسناً » قال : قولوا للناس أحسن ماتحبون أن يقال فيكم.

٢٠٣٨ - ٧ - مرسل : ومعناه ظاهر ولذلك كان غني عن الشرح .

٢٠٣٩ - ٨ - مجهول : فطرة تابعي من الاجلة وثقة . عمر : حسن او ثقة.

٢٠٤٠ - ٩ - موثق كالصحيح : مكرر وسيأتي بعض منه في الحديث اللاحق

٢٠٤١ - ١٠ - ضعيف : سنده مكرر وهو مختصر من الحديث السابق .

---

(١) ليست في اكثر النسخ (٢) ٨٣ / ٢ .

٢٠٤٢ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زيادة ، عن يحيى ابن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل : « وجعلني مباركا أينما كنت » قال : نفاعاً .

٢٣٦ (باب اجلال الكبير) ٦٩

٢٠٤٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم .

٢٠٤٤ - ٢ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ، رفعه ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ليس منا (*) من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا .

٢٠٤٥ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عبد الله بن ابان ، عن الوصافي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : عظموا كباركم وصلوا أرحامكم ، وليس تصلونهم بشيء أفضل من كف الاذى عنهم ،

باب

٢٣٧ (اخوة المؤمنين بعضهم لبعض) ٧٠

٢٠٤٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ،

٢٠٤٢ - ١١ - كسابقه : سبق مضمونه وسنده .

٢٠٤٣ - ١ - حسن كالصحيح : جلالة الشيبة في الاسلام هو رفعها وبشرفها .

٢٠٤٤ - ٢ - مرفوع : (*) اي من المؤمنين الكاملين وشيعتنا الصادقين .

٢٤٥ - ٣ - حسن كالصحيح : الوصافي اسمه عبد الله بن الوليد مضى ١٠٨٢

٢٠٤٦ - ١ - ضعيف : اريد بالأب روح الله الذي نفخ منه في طينة المؤمن —

عن عثمان بن عيسى ، عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إنما المؤمنون إخوة بنو أب وأم وإذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون .

٢٠٤٧ ـ ٢ ـ عنه ، عن ابيه ، عن فضالة بن ايوب ، عن عمر بن أبان ، عن جابر الجعفي قال : تقبضت بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت : جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني أو أمر ينزل بي حتى يعرف ذلك أهلي في وجهي وصديقي ، فقال : نعم يا جابر إن الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان وأجرى فيهم من ريح روحه ، فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه ، فاذا أصاب روحاً من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لأنها منها .

٢٠٤٨ ـ ٣ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المؤمن أخو المؤمن ، عينه ودليله ، لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه .

٢٠٤٩ ـ ٤ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، وعدة

ـ وبالأم الماء العذب والتربة الطينة كما مر في ابواب الطينة ـ ويمكن أن يكون المراد اتحاد ابائهم الحقيقية الذين احيوهم بالايمان والعلم .

٢٠٤٧ ـ ٢ ـ صحيح : نظراً لخلقة ارواح المؤمنين من طينة واحدة فلذلك تتأثر بعضها بتأثر البعض الآخر . ولا يلزم ان المؤمن محزوناً دائما لأن ارتباط بعضها ببعض لايكون إلا بشروط .

٢٠٤٨ ـ ٣ ـ موثق كالصحيح : والحديث مكرر لفظاً . وسنداً وسيأتي ٢٠٥٦

٢٠٤٩ ـ ٤ ـ في اعلى مراتب الصحة : سبق مضمونه ٢٠٤١ وسند مراراً .

من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، جميعاً عن ابن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن ابي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد ، ان اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة ، وان روح المؤمن لأشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها .

٢٠٥٠ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عبد الرحمن بن ابي نجران ، عن مثنى الحناط ، عن الحارث بن المغيرة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ، ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه .

٢٠٥١ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حفص ابن البختري قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال لي : تحبه ؟ فقلت : نعم ، فقال لي : ولم لا تحبه وهو أخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك .

٢٠٥٢ - ٧ - أبو علي الأشعري ، عن الحسين بن الحسن ، عن محمد ابن أرومة ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه لأن الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة ، فلذلك هم إخوة لأب وأم .

٢٠٥٠ - ٥ - ضعيف مكرر سنداً ومتناً وقدسبق وسيأتي ٢٠٥٦ .

٢٠٥١ - ٦ - حسن كالصحيح : وهو مختصر وسيأتي ٢٠٥٧ وسنده مضى .

٢٠٥٢ - ٧ - ضعيف : وقد مضى نحو منه في الحديث ٢٠٤٨ ايضاً وسنده .

٢٠٥٣ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال :ان المؤمن اخو المؤمن ،عينه ودليله ، لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه .

٢٠٥٤ - ٩ - أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن (محمد بن) عبد الله ، عن رجل ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : المؤمنون خدم بعضهم لبعض ، قلت : وكيف يكونون خدماً بعضهم لبعض ؟ قال : يفيد بعضهم بعضاً . . . الحديث .

٢٠٥٥ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، جميعاً عن ابن ابي عمير ، عن اسماعيل البصري ، عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن نفراً من المسلمين خرجوا إلى سفر لهم فضلوا الطريق فأصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال : قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي .

٢٠٥٦ - ١١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن

٢٠٥٣ - ٨ - سبق سنده مراراً وكذا لفظه برقم ٢٠٣٧ .

٢٠٥٤ - ٩ - مجهول : قوله الحديث اشارة الى انه لم يذكر تمام الخبر .

٢٠٥٥ - ١٠ - كسابقه : البصري له اخبار كثيرة في هذا الكتاب وغيره .

٢٠٥٦ - ١١ - حسن كالصحيح : والحديث مطول وقد مضى بعض منه مكرراً انظر ٢٠٥٤ .

الفضل بن شاذان جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، عن الفضيل ابن يسار قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله (ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه) قال ربعي : فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال : سمعت الفضيل يقول ذلك ، قال فقلت له : نعم ، فقال : (ف) اني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه .

باب

٢٣٨ (فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه) ٧١

٢٠٥٧ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن صدقة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن إيمان من يلزمنا حقه وأخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل ؟ فقال : إن الايمان قد يتخذ على وجهين (*)(أما) أحدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به أنت حقت ولايته وأخوته إلا أن يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه وأظهره لك ، فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي أظهر لك ، خرج عندك مما وصف لك وأظهر وكان لما أظهر لك ناقضاً الا أن يدعي أنه إنما عمل ذلك تقية ومع ذلك يُنظر فيه فان كان ليس مما يمكن أن تكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك ، لأن للتقية مواضع ، من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز .

٢٠٥٧ - ١ - ضعيف : (*)(أما) فهي التفصيلية المقتضية للتكرار وذلك لظهور الذي يعرف بالصحبة .

باب

٢٣٩ (في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف) ٧٢

٢٠٥٨ ـ ١ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن حمزة بن محمد الطيار ، عن أبيه ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : لم تتواخوا (١) على هذا الأمر وانما تعارفتم عليه .

٢٠٥٩ ـ ٢ ـ عنه ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عن ابن مسكان وسماعة ، جميعاً ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لم تتواخوا على هذا الامر (و) إنما تعارفتم عليه .

باب

٢٤٠ (حق المؤمن على أخيه وأداء حقه) ٧٣

٢٠٦٠ ـ ١ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي ابن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : من حق المؤمن على أخيه المؤمن أن يشبع

٢٠٥٨ ـ ١ ـ كسابقه : والحديث مكرر لفظاً وسنداً مما سيأتي .

٢٠٥٩ ـ ٢ ـ موثق : وقد مر شرحه ومتنه في الحديث السابق .

٢٠٦٠ ـ ١ ـ ضعيف : وسيأتي مطولا ومختصراً ونحو من مضمونه ومعناه

---

(١) لعل المراد بالمواخاة : هي التي كانت ثابتة في عالم الارواح . واما المواخاة في الدين في عالم الدنيا هو التعاون عليه الكاشف عن الأخوة في ذلك العالم ويؤيد ذلك قوله (ع) : الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » قيل معناه ان الارواح خلقت على قسمين مجتمعة ومختلفة ثم فرقت في الاجساد فما كان مؤتلفة قبل استقرارها بالابدان تكون ايضاً بعده وان كان التناكر والتنافر قبله يكون ايضاً بعده .

جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه ، فاذا مات خلفه في أهله وولده :

٢٠٦١ - ٢ - عنه (١) عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما حق المسلم على المسلم ؟ قال له : سبع حقوق واجبــات ما منهن حق إلا وهو عليه واجب ، إن ضيع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب ، قلت له : جعلت فــداك وما هي قال : يامعلى إني عليك شفيق أخاف أن تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل ،قال : قلت له : لا قوة إلا بالله قال : أيسر حق منهاأن تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته ، والحق الخامس (أن) لا تشبع ويجوع ولا تروي ويظمأ ولا تلبس ويعرى ؛ والحق السادس أن يكون لك خادم وليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه ، والحق السابع أن تبر قسمه(١) وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته ، وإذا علمت أن له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه أن يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك .

٢٠٦٢ - ٣ - عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن سيف

٢٠٦١ - ٢ - مجهول : الهجري لم يذكر زيادة في ترجمته غير هذا الخبر .

٢٠٦٢ - ٣ - مجهول : (١)وضمير عنه راجع الى محمد بن يحيى (ه) .

---

(١) الظاهر ان قسمة بفتحتين والمراد قسمه قبوله . واصل البر الاحسان .

(ه) وهذا التشويش من المصنف غريب .

عن أبيه سيف عن عبد الأعلى بن اعين قال : كتب (بعض) اصحابنا يسألون أبا عبد الله عليه السلام عن اشياء وامروني أن اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لأودعه فقلت : سألتك فلم تجبني (١) فقال : إني اخاف أن تكفروا ، إن من اشد ما افترض الله على خلقه ثلاثاً : إنصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لأخيه من نفسه إلا بما يرضى لنفسه منه ومؤاساة الأخ في المال وذكر الله على كل حال ، ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه .

٢٠٦٣ - ٤ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل ، عن مرازم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما عُبد الله بشيء افضل من أداء حق المؤمن .

٢٠٦٤ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه ، فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم . وقال : أحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك وإذا احتجت فسله وإن سألك فاعطه لا تمله خيراً ولا يمله لك كن له ظهراً ، فانه لك ظهر ، إذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره وأجله وأكرمه فانه منك وأنت منه فان كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسأل سميحته (٢) وإن أصابه خير فاحمد الله وان ابتلى

٢٠٦٣ - ٤ - صحيح : وهو مختصر وقد مر مضمونه وسيأتي وكذا سنده .

٢٠٦٤ - ٥ - حسن كالصحيح : بعض منه مر في الحديث المختصر ٢٠٦١ .

---

(١) فلم يجبني بدليل على جواز تأخير البيان عن وقت السؤال لمصلحة .

(٢) «مثل سخيمة» والسل انتزاعك الشيء واخراجه في رفق والسخيمة الحقد

فأعضده وإن تمحل(١) له فأعنه وإذا قال الرجل لأخيه: أف انقطع ما بينهما من الولاية وإذا قال: أنت عدوي كفر أحدهما ، فاذا اتهمه إنماث(٢) الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء : وقال :أنه بلغني انه قال : إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض وقال : ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره .

٢٠٦٥ - ٦ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : للمسلم على اخيه المسلم من الحق أن يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب ويسمته (٣) إذا عطس ويجيبه إذا دعاه ويتبعه إذا مات .

عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة مثله .

٢٠٦٦ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي المأمون الحارثي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما حق المؤمن على المؤمن ؟ قال : إن من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمؤاساة له في ماله والخلف له في أهله والنصرة له على من ظلمه وإن كان نافلة (٤) في المسلمين وكان غائباً أخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا يخونه وأن لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أُف وإذا قال له :

٢٠٦٥ - ٦ - موثق بسنديه : وقد مر مثله وكذا سنده وسيأتي :

٢٠٦٦ - ٧ - مجهول : ابو المأمون له هذا الحديث وحده واسمه وكنيته .

(١) التمحل الكيد اي اذا كيد له مثل سعى به الى السلطان . (٢) أي ذاب .

(٣) ذكر الله على الشيء وتسميت العاطس الدعاء له . (٤) الغنيمة والعطية.

أف فليس بينهما ولاية وإذا قال له : أنت عدوي فقد كفر أحدهما وإذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء .

٢٠٦٧ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي عمير ، عن أبي علي صاحب الكلل (١) ، عن أبان بن تغلب قال : كنت أطوف مع أبي عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فأشار إلي فكرهت أن ادع أبا عبد الله عليه السلام واذهب اليه بينما انا اطوف اذا اشار إلي ايضاً فرآه ابو عبد الله عليه السلام فقال : يا ابان إياك يريد هذا ؟ قلت : نعم ، قال : فمن هو ؟ قلت : رجل من اصحابنا ، قال : هو على مثل ما أنت عليه قلت نعم ، قال : فاذهب إليه ، قلت : فأقطع الطواف ؟ قال : نعم ، قلت : وإن كان طواف الفريضة ؟ قال : نعم ، قال : فذهبت معه ، ثم دخلت عليه بعد فسألته ، فقلت : أخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال : يا أبان دعه لا ترده ، قلت : بلى جعلت فداك فلم أزل أردد عليه فقال : يا أبان تقاسمه شطر مالك ، ثم نظر إلي فرأى ما دخلني ، فقال : يا أبان أما تعلم أن الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على أنفسهم ؟ قلت : بلى جعلت فداك ، فقال : أما إذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد ، إنما أنت وهو سواء إنما تؤثره إذا أنت اعطيته من النصف الآخر .

٢٠٦٨ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ،

٢٠٦٧ - ٨ - كسابقه : ابو علي : روى عنه ابو ايوب في الفقيه مجهول .

٢٠٦٨ - ٩ - صحيح : عيسى مولى القرشيء الكوفي له اخبار كثيرة .

---

(١) بالكسر : يسمى به الستر الرقيق او الغشاء يتوقى به من البعوض او صوفة حمراء في رأس الهودج .

عن ابيه ، عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان ، عن عيسى بن ابي منصور قال : كنت عند ابي عبـد الله عليه السلام انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال : ابتداءاً منه يا ابن يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور : وما هن جعلت فداك ؟ قال : يحب المرء المسلم لأخيه ما يحب لأعز اهله ، ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله ، ويناصحه الولاية ، فبكى ابن أبي يعفور وقال : كيف يناصحه الولاية ؟ قال يا ابن ابي يعفور إذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه إن هو فرح وحزن لحزنه إن هو حزن وإن كان عنده ما يفرج عنه فرّج عنه وإلا دعا الله له ، قال : ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثلاث لكم (١) وثلاث لنا أن تعرفوا فضلنا وأن تطؤوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا ، فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهـم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم ، فقال ابن أبي يعفور : وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله ؟ فقال : يا ابن ابي يعفور إنهم محجوبون بنور الله ، أما بلغك الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول إن لله خلقاً عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية ، يسأل السائل ما هؤلاء ؟ فيقال : هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله .

---

(١) وهي الحب والكراهة والمناصحة وثلاثة لنا - ١ - ان تعرفوا فضلنا على سائر الخلق بالامامة والعصمة ووجوب الطاعة او نعمتنا عليكم بالهداية والتعليم والنجاة من النار واللحوق بالابرار - ٢ - عقبنا متابعتهم قولا وفعلا - ٣ - عاقبتنا ظهور دولة الحق .

٢٠٦٩ - ١٠ - عنه عن عثمان بن عيسى ، عن محمد بن عجلان قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل فسلم ، فسأله كيف من خلفت من إخوانك ؟ قال : فأحسن الثناء وزكى واطرى ، فقال له : كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم ؟ فقال : قليلة ، قال وكيف مشاهـدة اغنيائهم لفقرائهم قال : قليلة قال : فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال : إنك لتذكر اخلاقاً قلّ ما هي فيمن عندنا ، قال فقال : فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة .

٢٠٧٠ - ١١ - ابو علي الأشعري عن محمد بن سالم ، عن احمد بن النضر ، عن ابي اسماعيل قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك إن الشيعة عندنا كثير فقال : (ف) هل يعطف الغني على الفقير ؟ وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ؟ ويتواسون ؟ فقلت : لا ، فقـال : ليس هؤلاء شيعة ، الشيعة من يفعل هذا .

٢٠٧١ - ١٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن العلاء بن فضيل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ابو جعفر صلوات الله عليه يقول : عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضاً ولا تضاروا ولا تحاسدوا وإياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين.

٢٠٧٢ - ١٣ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن

٢٠٦٩ - ١٠ - مجهول : ابن عجلان مولى بني هلال كوفي روى اخبـار كثيرة مجهول .

٢٠٧٠ - ١١ - كسابقه : ابو اسماعيل لم يذكر له ترجمة : ولا اسم .

٢٠٧١ - ١٢ - ضعيف : مرسنده ومضمونه ونحو من معناه مطولا ومختصراً

٢٠٧٢ - ١٣ - مجهول : سعيد له حديثان في الاستبصار والتهذيب مجهول .

ابن نضال ، عن عمر بن ابان ، عن سعيد بن الحسن قال : قال ابو جعفر عليه السلام : ايجيء احدكم إلى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه ؟ فقلت : ما اعرف ذلك فينا ، فقال ابو جعفر عليه السلام : فلا شيء إذاً ، قلت : فالهلاك إذاً ، فقال : إن القوم لم يعطوا احلامهم بعد.

٢٠٧٣ - ١٤ - علي بن ابراهيم ، عن الحسين بن الحسن ، عن محمد ابن اورمة ، رفعه ، عن معلى بن خنيس قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن ، فقال : سبعون حقاً لا اخبرك إلا بسبعة ، فاني عليك مشفق اخشى الا تحتمل (١) فقلت : بلى ان شاء الله ، فقال : لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى ، وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وإن كان لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار ، فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك وولايتنا بولاية الله عز وجل .

٢٠٧٤ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي ابن الحكم ، عن أبي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المسلم اخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمؤاساة لأهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل : رحماء بينكم (٢) متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الأنصـــار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٠٧٣ - ١٤ - ضعيف (١) كما مر : انما يداق الله العباد على قدر ما اتاهم .

٢٠٧٤ -١٥- صحيح : مكرر اللفظ والسند وسيأتي ٢٠٧٩ لتحقيق الأخوة.

---

(٢) اشارة الى الآية ٢٩ / ٤٨ وسيأتي موافقاً للآية بلفظ بينهم ٢٠٧٩ .

٢٠٧٥ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق على المسلم إذا اراد سفراً ان يعلم إخوانه وحق على إخوانه إذا قدم أن يأتوه ،

باب

٢٤١ ((التراحم والتعاطف)) ٧٤

٢٠٧٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن محبوب ، عن شعيب العقرقوفي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأصحابه : أتقوا الله وكونوا إخوة بررة ، متحابين في الله ، متواصلين ، متراحمين ، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا أمرنا وأحيوه .

٢٠٧٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن كليب الصيداوي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا إخوة بررة ، كما امركم الله عز وجل .

٢٠٧٨ - ٣ - عنه ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا .

٢٠٧٩ - ٤ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن أبي المغرا ، عن أبي عبد

٢٠٧٥ - ١٦ - ضعيف : والحديث ظاهر المعنى غني عن البيان والشرح .

٢٠٧٦ - ١ - صحيح : والحديث مختصر وسيأتي كذلك وسنده مضى مراراً

١٠٧٧ - ٢ - ضعيف : الصيداوي بن معاوية الاسدي كوفي له كتاب .

٢٠٧٨ - ٣ - كسابقه : الكاهلي كان وجها عند ابى الحسن (ع) ومدحه .

٢٠٧٩ - ٤ - صحيح : وقد مر متناً وسنداً برقم ٢٠٧٤ .

الله عليه السلام قال : يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمؤساة لأهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل : « رحماء بينهم » متراحمين ، مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار على عهد رسول الله عليه السلام .

٢٤٢ «(باب زيارة الاخوان)» ٧٥

٢٠٨٠ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن (علي) ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار أخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكّل الله به سبعين الف ملك ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنة .

٢٠٨١ - ٢ - عنه ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن خيثمة قال : دخلت على ابي جعفر عليه السلام أودّعه فقال : ياخيثمة أبلغ من ترى من موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وأن يشهد حيهم جنازة ميتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم ، فإن لقيا بعضهم بعضاً حيوة لأمرنا ، رحم الله عبداً أحيا أمرنا ، يا خيثمة أبلغ موالينا أنا لا نغني عنهم من الله شيئاً إلا بعمل وأنهم لن ينالوا ولا يتنا إ لا بالورع وأن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره . (١)

٣٠٨٢ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ،

٢٠٨٠ - ١ - موثق كالصحيح : وسيأتي نحو من معناه ومضمونه وسنده .

٢٠٨١ - ٢ - مجهول : ويمكن عده حسناً . (١) فعل ضده من الآثام .

٢٠٨٢ - ٣ - حسن كالصحيح : مضى مثله مطولا وسيأتي مختصراً ومطولا

عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حدثني جبرئيل عليه السلام ان الله عز وجل أهبط الى الأرض ملكاً ، فأقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل يستأذن على رب الدار ، فقال له الملك : ما حاجتك الى رب هذه الدار ؟ قال : أخ لي مسلم زرته فى الله تبـارك وتعالى ، قال له الملك : ما جاء بك إلا ذاك ؟ فقال : ما جاء بي الا ذاك ، فقال إني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول : وجبت لك الجنة وقال الملك : إن الله عز وجل يقول : أيما مسلم زار مسلماً فليس إياه زار ، إياي زار وثوابه علي الجنة .

٢٠٨٣ - ٤ - علي ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن علي النهدي عن الحصين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار أخـاه في الله قال الله عز وجل : إياي زرت وثوابك عليّ ، ولست أرضى لك ثواباً دون الجنة .

٢٠٨٤ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن يعقوب بن شعيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من زار أخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره ، وحق علي الله ان يكرم زوره .

٢٠٨٥ - ٦ - عنه : عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه

٢٠٨٣ - ٤ - مجهول : النهدي والحصين ابن عامر ابن الهيثم الكلبي مجهولان

٢٠٨٤ - ٥ - صحيح : وقد مر نحوه مطولا ومختصراً وكذا سنده .

٢٠٨٥ - ٦ - كسابقه : سبق مكرراً سنده ومضمونه ومعناه .

وآله وسلم : من زار أخاه في بيته قال الله عز وجل له : أنت ضيفي وزائري علي قراك وقد أوجبت لك الجنة بحبك إياه .

٢٠٨٦ - ٧ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من زار أخاه في الله في مرض أو صحة ، لا يأتيه خداعاً ولا استبدالا ، وكل الله به سبعين ألف ملك ينادون في قفاه : ان طبت وطابت لك الجنة فأنتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله ، فقال له يسير : جعلت فداك وإن كان المكان بعيداً ؟ قال : نعم يا يسير وإن كان المكان مسيرة سنة ، فإن الله جواد والملائكة كثيرة ، يشيعونه حتى يرجع الى منزله .

٢٠٨٧ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي (بن) النهدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار أخاه في الله ولله جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور ، ولا يمر بشيء إلا أضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل ، فيقول الله عز وجل له : مرحباً ، وإذا قال : مرحباً أجزل الله عز وجل له العطية .

٢٠٨٨ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن بشير ، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن العبد المسلم إذا خرج من بيته زائراً أخاه لله لا لغيره ، التماس وجه الله ، رغبة فيما عنده ، وكل الله عز وجل به سبعين ألف ملك ينادونه

٢٠٨٦ - ٧ - مجهول : ابو عزة روى في التهذيب والاستبصار وهذا الكتاب

٢٠٨٧ - ٨ - كماضيه : على النهدي لم يذكر في ترجمته غير هذا الخبر مجهول

٢٠٨٨ - ٩ - كسابقه : بشير : مردد بين الكناسي او الدهان وقد سبقا .

من خلفه الى ان يرجع الى منزله : ألا طبت وطابت لك الجنة .

١٠٨٩ - ١٠ - الحسين بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما زار مسلم أخاه المسلم في الله ولله إلا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة .

٢٠٩٠ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي ايوب عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة : رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار أخاه المؤمن في الله ورجل آثر أخاه المؤمن في الله .

٢٠٩١ - ١٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكاً فيضع جناحاً في الارض وجناحاً في السماء يظله ، فإذادخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي إعظامك ، سلني أعطك ، ادعني أجبك ، اسكت أبتدئك ، فإذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل (ه) الى منزله ، ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي إكرامك قد أوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي .

٢٠٨٩ - ١٠ - صحيح : وهو مكرر سنداً ومتناً وسيأتي برقم ٢٠٩٣ .

٢٠٩٠ - ١١ - صحيح : والحديث مكرر ومضمونه وسنده قدمضى مطولا .

٢٠٩١ - ١٢ - ضعيف : بن عقبة مردد بين بن خالد او ابن قيس .

٢٠٩٢ - ١٣ - صالح بن عقبة ، عن عقبة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لزيارة المؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ، ومن اعتق رقبه مؤمنة وفى كل عضو عضواً من النار حتى ان الفرج بقي الفرج .

١٠٩٣ - ١٤ - صالح بن عقبة ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند أخ لهم ، يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ، إن دعوا الله أجابهم وإن سألوا أعطاهم وإن استزادوا زادهم وإن سكتوا إبتدأهم .

٢٠٩٤ - ١٥ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير أبي أيوب قال سمعت أبا حمزة يقول : سمعت العبد الصالح عليه السلام (١) يقول : من زار أخاه المؤمن لله لا لغيره ، يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ، من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه : ألا طبت وطابت لك الجنة ، تبوأت من الجنة منزلاً .

٢٠٩٥ - ١٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني

٢٠٩٢ - ١٣ - وسنده كما مر وسيأتي .

٢٠٩٣ - ١٤ - ايضاً كالماضي : صالح بينا عنه في الحديث ٢٠٩١ .

٢٠٩٤ - ١٥ - حسن كالصحيح : وقد مر نحو من متنه ٢٠٨٥ وكذاسنده.

٢٠٩٥ - ١٦ - مضى سنده ومضمونه ومعناه مراراً .

---

(١) يمكن المراد به الإمام الكاظم (ع) اذا بدأ امامته كانت سنة ثمانية وأربعين ومائة ووفاة ابي حمزة سنة مائة وخمسين فيكون قد ادركه او لعله هو الصادق (ع) كما في الحديث السابق رقم ٢٠٨٠ .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لقاء الإخوان مغنم جسيم وإن قلوا .

٢٤٣ « (باب المصافحة) » ٧٦

٢٠٩٦ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن يحيى بن زكريا ، عن أبي عبيدة قال : كنت زميل أبي جعفر عليه السلام وكنت أبدأ بالركوب ، ثم يركب هو فإذا استوينا سلم وساءل مساءلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح ، قال : وكان إذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الأرض سلم وساءل مساءلة من لا عهد له بصاحبه ، فقلت : يا ابن رسول الله إنك لتفعل شيئاً ما يفعله من قبلنا وإن فعل مرة فكثير ، فقال : أما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان ، فيصافح أحدهما صاحبه ، فلا تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا .

٢٠٩٧ - ٢ - عنه ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبي خالد القماط ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان المؤمنين إذا التقيا وتصافحا أدخل الله يده بين ايديهما ، فصافح اشدهما حباً لصاحبه .

٢٠٩٨ - ٣ - ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أيوب ، عن السميدع ، عن مالك بن أعين الجهني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

٢٠٩٦ - ١ - مجهول : يحيى مجهول ولعل المراد به بن موسى اوللؤلؤي .

٢٠٩٧ - ٢ - موثق : والحديث مرمضمونه مطولا وسيأتي مختصراً ومطولا

٢٠٩٨ - ٣ - مجهول السميدع لعله الهلالي من اصحاب الصادق (ع) او ابن راهب بن سوار بن الزهدم الجرمي البصري ثقة في التاسعة انظر المراة . (ابن السميع) في نسخة اخرى .

ان المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أدخل الله عز وجل يده بين ايديهما وأقبل بوجهه على أشدهما حباً لصاحبه ، فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر .

٢٠٩٩ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال، ان المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر .

٢١٠٠ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبيدة الحذاء قال : زاملت أبا جعفر عليه السلام في شق محمل من المدينة الى مكة ، فنزل في بعض الطريق ، فلما قضى حاجته وعاد قال : هات يدك يا أبا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الأذى في أصابعي ، ثم قال : يا أبا عبيدة ما من مسلم لقي أخاه المسلم فصافحه وشبك (١) اصابعه في أصابعه إلا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في يوم الشاتي .

٢١٠١ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن يحيى الحلبي ، عن مالك الجهني قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يامالك أنتم شيعتنا (أ) لا ترى أنك تفرط في أمرنا انه لا يقدر على صفة

٢٠٩٩ - ٤ - حسن كالصحيح : وقد مر سنده ومضمونه في الحديث المطول وسيأتي برقم ٢٠٩٦ .

٢١٠٠ - ٥ - ضعيف مضى مثله مطولا ومختصراً وسيأتي وكذا سنده .

٢١٠١ - ٦ - حسن : وقد مر متناً وسنداً وسيأتي .

---

(١) ليس المراد بالتشبيك ادخال الاصابع بالإصابع بل اخذ اصابعه باصابعه .

الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ، ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه ، فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق من الشجر ، حتى يفترقا ، فكيف يقدر على صفة من هو كذلك .

٢١٠٢ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة قال : زاملت ابا جعفر عليه السلام فحططنا الرحل ، ثم مشى قليلا ، ثم جاء فأخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة ، فقلت : جعلت فداك أو ما كنت معك في المحمل ؟! فقال : أما علمت ان المؤمن إذا جال جولة ثم اخذ بيد أخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول : للذنوب تتحات عنهما ، فتتحات — يا أبا حمزة — كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب .

٢١٠٣ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن حد المصافحة فقال : دور نخلة (١) .

٢١٠٤ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عمرو بن الأفرق ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ينبغي للمؤمنين إذا توارى أحدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا .

٢١٠٢ - ٧ - ضعيف : سبق مكرراً بعض منه وسيأتي وكذا سنده .

٢١٠٣ - ٨ - حسن كالصحيح : (١) يكفي للغيبة بهذا المقدار لتجديد المصافحة

٢١٠٤ - ٩ - ضعيف : الأفرق هو بن خالد الحناط له كتاب ثقة .

٢١٠٥ ـ ١٠ ـ عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن المثنى ، عن أبيه ، عن عثمان بن زيـد ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا لقي أحدكم أخاه فليسلم وليصافحه ، فان الله عز وجل أكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة .

٢١٠٦ ـ ١١ ـ عنه ، عن محمد بن علي ، عن ابن بقاح ، عن سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمـر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح وإذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار .

٢١٠٧ ـ ١٢ ـ عنه ، عن موسى بن القاسم ، عن جده معاوية بن وهب أو غيره ، عن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا .

٢١٠٨ ـ ١٣ ـ عنه ، عن ابيه ، عمن حدثه ، عن زيد بن جهـم الهلالي ، عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم أجراً من الذي يدع ، ألا وإن الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب .

٢١٠٩ ـ ١٤ ـ عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى

٢١٠٥ ـ ١٠ ـ مرسل : عثمان : ابن يزيد في نسخة . الجهني مجهول .

٢١٠٦ ـ ١١ ـ ضعيف : اراد ان يقول احدهما الآخر غفر الله لك .

٢١٠٧ ـ ١٢ ـ مجهول : موسى ومعاوية ثقتان سبقا غير مرة رزين مجهول .

٢١٠٨ ـ ١٣ ـ مرسل : المذكور في كتب الرجال جهيم وقيل جهم مجهول

٢١٠٩ ـ ١٤ ـ ضعيف : مر مضمونه ومعناه وسنده وسيأتي .

بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن اسحاق بن عمار قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ، فنظر الى بوجه قاطب فقلت : ما الذي غيرك لي ؟ قال : الذي غيرك لاخوانك ، بلغني باسحاق انك اقعدت ببابك بواباً ، يرد عنك فقراء الشيعة ، فقلت : فداك ابي خفت الشهرة ، فقال : أفلا خفت البلية . اوما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين (١) لأشدهما حباً لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة فاذا قعدا يتحدثان قال الحفظة بعضها لبعض : اعتزلوا بنا فلعل لهما سراً وقد ستر الله عليهما ، فقلت : أليس الله عز وجل يقول : « ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد(٢) » ؟ فقال : يااسحاق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى .

٢١١٠ - ١٥ - عنه ، عن اسماعيل بن مهران ، عن أيمن بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع (يده) منه .

٢١١١ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : ان الله عز وجل لايوصف وكيف يوصف وقال في كتابه : « وماقدروه »(٣) ، فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك ، وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع (٤) وجعل

٢١١٠ - ١٥ - كسابقه : أمن مجهول له حديث في باب خطب النكاح .

٢١١١ - ١٦ - حسن كالصحيح : مر بعض منه برقم ٢١٠١ وسنده مضى .

---

(١) تسعون وهو الانسب . وليس في بعضها (فكانت) (٢) الآية ١٨ / ٥٠ (٣) ٧٤ / ٢٢ . (٤) اختلف الشراح في معنى السبع على وجوه ولا يخلوا الجميع من التشويش والخبط راجع مرآة ٧٩ / ٢

طاعته في الأرض كطاعته فقال : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » (١) ومن اطاع هذا فقد أطاعني ومن عصا ، فقد عصاني ، وفوض اليه ، وإنا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف، وان المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر .

٢١١٢ ـ ١٧ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن فضيل بن عثمان ، عن ابي عبيدة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا .

٢١١٣ ـ ١٨ ـ علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة

٢١١٤ ـ ١٩ ـ عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد الاشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حذيفه فمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده فكف حذيفة يده ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا حذيفة بسطت يدي إليك فكففت يدك عني ؟ فقال حذيفة : يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنباً فلم أحب أن تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أما تعلم أن المسلمين إذا التيقيا فتصافحا

٢١١٢ ـ ١٧ ـ صحيح : وهو مختصر وقد مر مضمونه وسنده وسيأتي .

٢١١٣ ـ ١٨ ـ ضعيف : وقد مضى مضمونه في الحديث المطول برقم ٢٠٦٤ :

٢١١٤ ـ ١٩ ـ كسابقه : من القداح : هو عبد الله بن ميمون سبق مراراً .

(١) الآية ٧ / ٥٩ .

بحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر .

٢١١٥ - ٢٠ - الحسين بن محمد ، عن محمد بن اسحاق ، عن بكر ابن محمد ، عن اسحاق بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن الله عز وجل لا يقدر أحد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن ، إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا ، كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر .

٢١١٦ - ٢١ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس عن رفاعة قال : سمعته يقول : مصافحة المؤمن أفضل من مصافحة الملائكة .

٢٤٤ (باب المعانقة) ٧٧

٢١١٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي ، عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا : ايمـا مؤمن خرج إلى اخيه يزوره عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة وإذا طرق الباب فُتحت له ابواب السماء فاذا التقيـا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ، ثم باهى بهما الملائكة فيقول : انظروا الى عبديّ تزاورا وتحابا فيّ ، حق علي ألا أُعذبهما بالنار بعد هذا الموقف ، فاذا انصرف شيعه الملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه ، يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة إلى مثل تلك الليلة (١) من قابل فان مات

٢١١٥ - ٢٠ - موثق : بكر بن محمد هو الأسدي مضى ٢٠٨٨ ،

٢٠١٦ - ٢١ - صحيح : رفاعة : بن موسى الاسدي النخاسي كان ثقة في حديثه .

٢٠١٧ - ١ - ضعيف : والحديث مضى سنده ومضمونه سيأتي .

(١) اراد بالليلة التقية اوالعرب تضبط التواريخ بالليالي او الزيارة الكاملة .

فيما بينهما اعني من الحساب وإن كان المزور يعرف من حق الزائر ماعرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره .

٢١١٨ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهما الرحمة ، فاذا التزما لا يريدان بذلك إلا وجه الله ولا يريدان غرضاً من اغراض الدنيا قيل لهما : مغفوراً لكما فاستأنفا فاذا اقبلا على المساءلة قالت الملائكة بعضها لبعض : تنحوا عنهما ، فان لهما سراً وقد ستر الله عليهما . قال إسحاق : فقلت : جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل : « وما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد » (١) ؟ قال : فتنفس ابو عبد الله عليه السلام الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال : يا إسحاق إن الله تبارك وتعالى إنما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا إجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى .

٢٤٥ (باب التقبيل) ٧٨

٢١١٩ - ١ - ابو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عبيس بن هشام ، عن الحسن بن احمد المنقري ، عن يونس بن ظبيان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال إن لكم لنوراً تعرفون به في الدنيا ، حتى أن احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته .

٢١١٨ - ٢ - حسن وموثق : مر سنده وسيأتي وكذا نحو من مضمونه في الحديث السابق .

٢١١٩ - ١ - ضعيف : النقري لم اقف على ترجمته وهو مهمل.

---

(١) الآية ١٨ / ٥٠ .

٢١٢٠ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن رفاعة بن موسى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا (يد) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او من اريد به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢١٢١ - ٣ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن زيد النرسي (١) عن علي بن مزيد صاحب السابري قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فتناولت يده فقبلتها ، فقال : اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي .

٢١٢٢ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحجال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ناولني يدك اقبلها فأعطانيها ، فقلت : جعلت فداك رأسك ففعل فقبلته فقلت : جعلت فداك رجلاك ، فقال : أقسمت ، أقسمت ، أقسمت - ثلاثاً - وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء (٢) :

٢١٢٠ - ٢ - حسن كالصحيح : مضى سنده وسيأتي وكذا نحو من مضمونه

٢١٢١ - ٣ - مجهول : (١) النرسي نسبة الى نرس نهر حفره نرس بن بهرام بنواحي الكوفة له كتاب واصل معتمد . علي بن مزيد له حديث في ضمان الوصي في الفقيه .

٢١٢٢ - ٤ - موثق كالصحيح : لبيان ان الظواهر لا يهتم لها بقدر الحقايق

---

(٢) اي حلفت على عدم تقبيلها اما لعدم رجحانه او للتقية (بقي شيء) استفهام انكاري ويحتمل فيه وجوه منها انه يمكن ان يكون انشاءاً للقسم ومناشدة اي اقسم عليك ان تترك ذلك للوجوه المذكورة . ومن الوجوه المحتملة التعريض بيونس وامثاله اي بقي شيء آخر . سوى هذه التواضعات الرسمية والتنظيمات ـــ

٢١٢٣ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن العمركي بن علي ، عن علي بن جعفر ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الإمام بين عينيه .

٢١٢٤ - ٦ - وعنه ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن سنان ، عن ابي الصباح مولى آل سام ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس القبلة على الفم إلا للزوجة والولد الصغير .

باب

٢٤٦ (تذاكر الاخوان) ٧٩

٢١٢٥ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن فضالة بن ايوب ، عن علي بن ابي حمزة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : شيعتنا الرحماء بينهم الذين إذا خلوا ذكروا الله « إن ذكرنا من ذكر الله » إنا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان .

٢١٢٦ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبدالملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تزاوروا فان في زيارتكم إحياءاً لقلوبكم وذكراً لأحاديثنا

٢١٢٣ - ٥ - مضى سنده غير مرة وكذا نحو من معناه ومضمونه .

٢١٢٤ - ٦ - ضعيف ابو الصباح له كتاب واخبار في التهذيب والاستبصار .

٢١٢٥ - ١ - ضعيف : من لوازم اتباع اهل البيت ان يرحم بعضهم بعضاً .

٢١٢٦ - ٢ - كسابقه : قوله تعطف : المراد به الرحمة الذي سبق بيانه .

ـــ الظاهرية : وهو السعي في تصحيح العقائد ومتابعتنا في جميع اعمالنا واقوالنا وهي اهم من هذا الذي تهتم به لعلمه (ع) انه سيضل ويصير فطحيا : ملخصاً من المرآة

واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان أخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم ، فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم .

٢١٢٧ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد . عن الوشاء عن منصور بن يونس ، عن عباد بن كثير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني مررت بقاص يقص وهو يقول : هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس ، قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : هيهات هيهات ، اخطأت أستاههم الحفرة ، إن لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين ، فاذا مروا بقوم يذكرون محمداً وآل محمد قالوا : قفوا فقد اصبتم حاجتكم ، فيجلسون ، فيتفقهون معهم ، فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم ، فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس .

٢٠٢٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن المستورد النخعي ، عمن رواه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال : فتقول : أما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : فتقول : الطائفة الأخرى من الملائكة : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

٢٠٢٩ - ٥ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن

٢١٢٧ - ٣ - ايضاً مثل السابق : عباد بن الكاهلي الثقفي ضعيف له عدة روايات

٢١٢٨ - ٤ - مرسل : المستورد بن نهيك ابو المشهل لم يذكر بغير هذا الحديث .

٢١٢٩ - ٥ - مجهول : ميسر : بن عبد العزيز النخعي المدايني مات في حياة الامام الصادق (ع) وقد ورد في مدحه اخبار كثيرة واثنوا عليه آل محمد (ع م) ثقة

مسكان ، عن ميسر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : أتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم ؟ فقلت : أي والله إنا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا ، فقال : اما والله لوددت أني معكم في بعض تلك المواطن ، أما والله إني لأحب ريحكم وارواحكم ، وإنكم على دين الله ودين ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد :

٢١٣٠ - ٦ - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، جميعاً ، عن علي ابن محمد بن سعد ، عن محمد بن مسلم ، عن احمد بن زكريا ، عن محمد ابن خالد بن ميمون ، عن عبد الله بن سنان ، عن غياث بن ابراهيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعداً إلا حضر من الملائكة مثلهم ، فان دعوا بخير أمنوا وإن استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سألوا حاجة تشفعوا الى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة أضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه ، فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ، ثم قال صلوات الله عليه : فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ، ولو حلب شاة او فواق ناقة (١) :

٢١٣١ - ٧ - وبهذا الاسناد ، عن محمد بن سليمان ، عن محمد بن محفوظ ، عن ابي المغرا قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ليس

٢١٣٠ - ٦ - مجهول : احمد ـــ بن بابا القمي من الكذابين المشهورين :

٢١٣١ - ٧ - كسابقه : محمد بن محفوظ لم يسجل له اسم ولا ترجمة :

---

(١) قدر الزمان الذي يكون ما بين الحلبتين :

شيء انكى (١) لإبليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض، قال : وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكر ان فضلنا أهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم إلا تخدد (٢) حتى أن روحه تستغيث من شدة ما يجد من الألم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه ، فيقع خاسئاً حسيراً مدحورا .

باب

٢٤٧ (ادخال السرور على المؤمنين) ٨٠

٢١٣٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سر مؤمناً فقد سرني ومن سرني فقد سر الله .

٢١٣٣ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابو محمد ، عن عمرو بن شمر عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء أحب الى الله من ادخال السرور على المؤمن .

٢١٣٤ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد

٢١٣٢ - ١ - صحيح : سنده مضى مراراً وسيأتي وكذا مضمونه وبعض من لفظه .

٢١٣٣ - ٢ - ضعيف : ابو محمد مجهول لم يعرف اسمه ولم تسجل ترجمته.

٢١٣٤ - ٣ - كسابقه : والوصافي مضى برقم ١٧٢٦ .

---

(١) انكى قتل : (٢) هزل ونقص .

ابن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال أبا جعفر عليه السلام يقول : إن فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى عليه السلام قال : إن عباداً لي أبيحهم جنتي وأحكمهم فيها قال : يارب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها ؟ قال : من ادخل على مؤمن سروراً ، ثم قال : ان مؤمناً كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك ، فنزل برجل من أهل الشرك فأظله وأرفقه وأضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لا سكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركاً ولكن يانار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار ، قلت : من الجنة ؟ قال: من حيث شاء الله .

٢٠٣٥ - ٤ - عنه ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن علي بن أبي علي ، عن ابي عبد الله ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن احب الأعمال الى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمنين .

٢١٣٦ - ٥ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنتي ، فقال داود : يارب وما تلك الحسنة ؟ قال : يدخل على عبدي المؤمن سروراً ولوبتمرة ، قال داود يارب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك .

٢١٣٥ - ٤ - مثل سابقه : وقد مر مثله ٢١٣٢ وكذا سنده .

٢١٣٦ - ٥ - حسن كالصحيح مضمونه مكرر وقد سبق وسيأتي سنده .

٢١٣٧ - ٦ - عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن مفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يرى أحدكم إذا دخل على مؤمن سروراً انه عليه ادخله فقط بل والله علينا ، بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢١٣٨ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن ابي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الجارود ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : ان احب الأعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن ، شبعة مسلم أو قضاء دينه .

٢١٣٩ - ٨ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ، عن سدير الصيرفي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل : إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه ، كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيامة قال له المثال لاتفزع ولاتحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل ، حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حساباً يسيراً ويأمر به الى الجنة والمثال أمامه فيقول له المؤمن : يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري ومازلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول : من انت فيقول: اناالسرور الذي كنت ادخلت على أخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لأبشرك .

٢١٤٠ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد ، عن السياري ،

٢١٣٧ - ٦ - ضعيف : سبق مضمونه برقم ٢١٣١ . وسنده سبق مراراً .

٢١٣٨ - ٧ - كسابقه مكرر لفظه سبق ٢١٣٤ وفيه زيادة قوله شبعة الخ .

٢١٣٩ - ٨ - حسن : وقد سبق سنده مراراً وكذا مضمونه وسيأتي .

٢١٤٠ - ٩ - ضعيف : النجاشي الاب التاسع لاحمد بن علي صاحب الرجال

عن محمد بن جمهور قال : كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الأهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لأبي عبد الله عليه السلام : ان في ديوان النجاشي علي خراجاً وهـو مؤمن يدين بطاعتك ، فان رأيت ان تكتب لي اليه كتاباً قال : فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام « بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله » قال : فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه ، فلما خلا ناوله الكتاب وقال : هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام فقبله ووضعه على عينيه وقال له : ما حاجتك ؟ قال : خراج عليّ في ديونك . فقال له : وكم هو ؟ قال : عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وأمره بأدائها عنه ثم اخرجه منها وأمر أن يثبتها له لقابل ثم قال له : سررتك ؟ فقال : نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وأمر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له : هل سررتك ؟ فيقول : نعم جعلت فداك ، فكلما قال : نعم زاده حتى فرغ ثم قال له : احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت الي كتـاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك ، قال : ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه الرجل بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل ، فقال الرجل : يا ابن رسول الله كأنه قد سرك ما فعل بي ؟ فقال : اي والله لقد سر الله ورسوله .

٢١٤١ - ١٠ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور ، عن عمار بن (ابي) اليقظان ، عن ابان بن تغلب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن ، قال : فقال : حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك ، لوحدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره ، خرج معه مثال من قبره يقول :

٢١٤١ - ١٠ - مجهول : عمار ابو اليقضان هوالذي ترجمته كتب الرجال .

له : ابشر بالكرامة من الله والسرور ، فيقول له : بشرك الله بخير ، قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال وإذا مر بهول قال : ليس هذا لك وإذا مر بخير قال : هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فإذا أمر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الجنة ، قال : فيقول : من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي ؟ قال : فيقول : انا السرور الذي كنت تدخله على إخوانك في الدنيا خلقت منه لأ بشرك وأونس وحشتك .

محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال مثله .

٢١٤٢ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : احب الأعمال الى الله سرور الذي تدخله على المؤمن ، تطرد عنه جوعته ، او تكشف عنه كربته .

٢١٤٣ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحكم بن مسكين ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من ادخل على مؤمن سروراً خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقاً فيلقاه عند موته ، فيقول له : ابشر ياولي الله بكرامة من الله ورضوان ، ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره ، فيقول له مثل ذلك ، فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ، ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول : له مثل ذلك فيقول له :

٢١٤٢ - ١١ - صحيح : وقد مر مضمونه في الحديث المختصر ايضاً ٢١٣٧.

٢١٤٣ - ١٢ - مجهول : سبق بعض منه ومضمونه انظر رقم ٢١٣٨ ، ٢١٤٠ وسنده ايضاً.

من انت رحمك الله ؟ فيقول : انا السرور الذي ادخلته على فلان .

٢١٤٤ - ١٣ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن اسحاق ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبد الله بن سنان قال : كان رجل عند ابى عبد الله عليه السلام فقرأ هذه الآية « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثما مبيناً » قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : فما ثواب من أدخل عليه السرور ؟ فقلت : جعلت فداك عشر حسنات ، قال اي والله وألف الف حسنة .

٢١٤٥ - ١٤ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد ابن أرومة ، عن علي بن يحيى ، عن الوليد بن العلاء ، عن ابن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أدخل السرور على مؤمن فقدأدخله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن أدخله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كرباً .

٢١٤٦ - ١٥ - عنه ، عن اسماعيل بن منصور ، عن المفضل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ايمـا مسلم لقي مسلماً فسره سره الله عز وجل :

٢١٤٧ - ١٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٢١٤٤ - ١٣ - كسابقه : والاحـاديث الذي وردت في هذا الباب غنية عن البيان .

٢١٤٥ - ١٤ - ضعيف : على الدهقان له في التهذيب باب فضل زيارة الحسين

٢١٤٦ - ١٥ - كسابقه: والحديث مختصر وقد مر نحو منه مطولا ومختصراً

٢١٤٧ - ١٦ - حسن كالصحيح : سبق متنه مختصراً وفيه تقديم وتأخير بالفاظ لحديث ٢١٣٨ .

هشام بن الحكيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من احب الأعمال الى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه .

٢٤٨ ((باب قضاء حاجة المؤمن)) ٨١

٢١٤٨ - ١ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي ، عن بكار بن كردم ، عن المفضل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يامفضل إسمع ما أقول لك واعلم انه الحق وافعله وأخبر به علية اخوانك ، قلت : جعلت فداك وما علية إخواني ؟ قال : الراغبون في قضاء حوائج إخوانهم ، قال : ثم قال : ومن قضى لأخيه المؤمن حاجه قضى الله عز وجل له يوم القيامة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه وإخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصاباً وكان المفضل اذا سأل الحاجة اخاً من إخوانه قال له : أما تشتهي ان تكون من عِلية الإخوان .

٢١٤٩ - ٢ - عنه ، عن محمد بن زياد قال : حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق خلقاً من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة ، فان استطعت ان تكون منهم فكن ، ثم قال : لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئاً .

٢١٥٠ - ٣ - عنه ، عن محمد بن زياد ، عن الحكم بن ايمن ،

٢١٤٨ - ١ - ضعيف : بقضاء حاجة الاخوان يبلغ الدرجة الرفيعة العلية .
٢١٤٩ - ٢ - كالاول بسنديه : قوله لنا : لايطلبون حوائجهم من غير بارئهم
٢١٥٠ - ٣ - مجهول بسنديه : صدقة الاجدب مجهول الحال ؛

عن صدقة الأحدب ، عن أبي عبد الله عليه عليه السلام قال : قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله :

علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن محمد بن زياد ، مثل الحديثين :

٢١٥١ - ٤ - علي ، عن ابيه ، عن محمد بن زياد ، عن صندل ، عن ابي الصباح الكناني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لقضاء حاجة امرء مؤمن احب الى الله من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف .

٢١٥٢ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن هارون بن الجهم عن اسماعيل بن عمار الصيرفي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن ؟ قال : نعم ، قلت : وكيف ذاك ؟ قال : ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له ، فان قضى حاجته ، كان قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيامة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ، ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره ، يا اسماعيل فاذا كان يوم القيامة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها ؟ قلت : لا اظن يصرفها عن نفسه ، قال : لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه ، يا اسماعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على

٢١٥١ - ٤ - كسابقه : صندل لم يفرق غير اسمه وله عدة احاديث :

٢١٥٢ - ٥ - حسن : مضى سنده وسيأتي بعض من لفظه ٢١٦٠ .

قضائها فلم يقضها له ساط الله عليه شجاعاً ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيامة ، مغفوراً له أو معذباً .

٢١٥٣ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحكم بن أيمن ، عن أبـان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من طاف بالبيت اسبوعاً كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف درجة ، قال : وزاد فيه إسحاق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة ، قال : ثم قال : وقضاء حاجـة المؤمن أفضل من طواف وطواف حتى عد عشراً .

٢١٥٤ - ٧ - الحسين بن محمد ، عن احمد (بن محمد) بن اسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله تبارك وتعالى : علي ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة .

٢٢٥٥ - ٨ - عن سعدان بن مسلم ، عن اسحاق بن عمـار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : من طاف بهذا البيت طوافاً واحداً كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئـة ، ورفع الله له ستة آلاف درجة حتى إذا كان عند الملتزم (١) فتح الله له سبعة ابواب من ابواب الجنة ، قلت له : جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف ؟ قال : نعم وأخبرك بأفضل من ذلك ، قضاء حاجة المسلم أفضل من طواف وطواف وطواف حتى بلغ عشراً .

٢١٥٣ - ٦ - مجهول : مضى سنده وسيأتي متنه برقم ٢١٥٤ .

٢١٥٤ - ٧ - صحيح : وهومختصر وقد سبق مضمونه وسيأتي وكذاسنده.

٢١٥٥ - ٨ - مجهول : سبق سنده ومتنه في الحديث ٢١٥٢ .

---

(١) اي المستجار مقابل باب الكعبة يسمى به لانه يستحب الصاق البطن به.

٢١٥٦ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب ، عن ابراهيم الخارقي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة أخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل أجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من أشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ، ومن مشى فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة ، فارغبوا في الخير .

٢١٥٧ - ١٠ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد ابن أورمة ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن ابيه عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : تنافسوا في المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله ، فان للجنة باباً يقال له : المعروف ، لا يدخله إلا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا ، فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين : واحداً عن يمينه وآخر عن شماله ، يستغفران له ربه و يدعوان بقضاء حاجته ، ثم قال : والله لرسول الله صلى الله عليه وآله أسر بقضاء حاجة المؤمن إذا وصلت اليه من صاحب الحاجة .

٢١٥٨ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن خلف بن حماد ، عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال : والله لأن احج حجة احب إلي من أن اعتق رقبة ورقبة ورقبة

٢١٥٦ - ٩ - كسابقه : الخارقي بن زياد وله حديثين في التهذيب .

٢١٥٧ - ١٠ - ضعيف : والحديث مطول وقد سبق مضمونه مختصراً ومطولا وسنده .

٢١٥٨ - ١١ - مرسل : خلف : لعله ابن ناشر وقد سبق ٣٦٥ ،

ومثلها ومثلها حتى بلغ عشراً ومثلها ومثلها (١) حتى بلغ السبعين ولأن أعول أهل بيت من المسلمين أسدّ جوعتهم واكسو عورتهم فأكف وجوههم عن الناس أحب إلي من أن أحج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشراً ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين .

٢١٥٩ - ١٢ - علي ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس ، عن ابي جعفر عليه السلام قال: اوحى الله عزوجل الى موسى عليه السلام أن من عبادي من يتقرب إلي بالحسنة فأحكمه في الجنة ، فقال موسى يا رب وما تلك الحسنة ؟ قال : يمشي مع المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض .

٢١٦٠ - ١٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن احمد ابن محمد بن عبد الله ، عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : من اتاه أخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه ، فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره الى يوم القيامة ، مغفوراً له او معذباً ، فان عذره الطالب كان أسوء حالا .

٢١٥٩ - ١٢ - مجهول : أبو علي عرف بهذا الخبر . محمد ثقة .
٢١٦٠ - ١٣ - ضعيف : سبق سنده وبعض منه ٢١٥١ .

---

(١) الظاهر ان ضمير مثلها في الاولين راجع الى الرقبة وفي الاخيرين الى العشر وقوله (حتى بلغ) في الموضعين كلام الراوي اي قال : مثلها سبع مرات في الموضعين فصار المجموع سبعين ويحتمل كونه كلام الامام (ع) و (يكون) بلغ بمعنى يبلغ . ملخصاً من المرأة .

٢١٦١ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد ابن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن المؤمن لترد عليه الحاجة لأخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه ، فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة .

باب

٢٤٩ (السعي في حاجة المؤمن) ٨٢

٢١٦٢ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ، ويرفع له عشر درجات ، قال : ولا أعلمه إلا قال: ويعدل عشر رقاب وأفضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام .

٢١٦٣ - ٢ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول إن لله عباداً في الارض يسعون في حوائج الناس ، هم الآمنون يوم القيامة ومن ادخل على مؤمن سروراً فرّح الله قلبه يوم القيامة .

٢١٦٤ - ٣ - عنه ، عن احمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن رجل ، عن ابي عبيدة الحذاء قال : قال ابو جعفر عليه السلام : من مشى في حاجة اخيه المسلم أظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدماً إلا

٢١٦١ - ١٤ - كسابقه : وقد مضى مضمونه وسنده .

٢١٦٢ - ١ - مجهول : احاديث هذا الباب تتضمن احاديث الباب السابق .

٢١٦٣ - ٢ - صحيح : والحديث مختصر وهو غني عن البيان .

٢١٦٤ - ٣ - مرسل : مضى مثله في الباب السابق وبيانه .

كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة ، فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها أجر حاج ومعتمر .

٢١٦٥ - ٤ - عنه ، عن احمد بن محمد . عن محمد بن سنـان ، عن هارون بن خارجة ، عن صدقة ، عن رجل من اهل حلوان ، عن ابي عبـد الله عليه السلام قال : لأن أمشي في حاجة أخ لي مسلم أحب إلي من أن اعتق الف نسمة و أحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجـة ملجمـة .

٢١٦٦ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن ابراهيم ابن عمر اليماني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يمشي لأخيه المؤمن في حاجة إلا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنـة ، وحط عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ، وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات .

٢١٦٧ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابي ايوب الخزاز ، عن ابي عبـد الله عليه السلام قال : من سعى في حاجة اخيه المسلم ، طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لأقاربه وجيرانه وإخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفاً في الدنيا فاذا كان يوم القيامة قيل له : ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليـك معروفاً في الدنيـا فأخرجـه باذن الله عز وجل الا أن يكون ناصباً .

٢١٦٥ - ٤ - ضعيف : صدقة : هو الاحدب سبق برقم ٢١٤٩ مجهول .

٢١٦٦ - ٥ - حسن كالصحيح : اراد بالمشي هو السعي في قضاء الحاجة :

٢١٦٧ - ٦ - موثق : عبر عن السعي في الحديث السابق بالمشي .

٢١٦٨ - ٧ - عنه ، عن أبيه عن خلف بن حماد ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيهـا فأجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة .

٢١٦٩ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كفى بالمرء اعتماداً على اخيه ان ينزل به حاجته .

٢١٧٠ - ٩ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن بعض اصحابنا ، عن صفوان الجمال قال : كنت جالساً مع ابي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له : ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي : قم فأعن أخاك ، فقمت معه فيسر الله كراه ، فرجعت الى مجلسي ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : ما صنعت في حاجة اخيك ؟ فقلت : قضاها الله — بأبي أنت وأمي — فقال : أما إنك أن تعين أخاك المسلم أحب إلي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئاً ثم قال : إن رجلا أتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال : بأبي أنت وأمي أعني على قضاء حاجة ، فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليه وهو قائم يصلي فقال له : أين كنت عن ابي عبد الله عليه السلام تستعينه على حاجتك ، قال : قد فعلت — بأبي أنت وأمي — فذُكر أنه معتكف ، فقال له : أما انه لو اعانك كان له من اعتكافه شهراً .

٢١٦٨ - ٧ - كسابقه : وهكذا الاحاديث تبين انواع الاجر ومقداره .

٢١٦٩ - ٨ - موثق كالصحيح : مختصر وقد مر مثله وكذا سنده .

٢١٧٠ - ٩ - مرسل : وهو مطول وقد سبق مضمونه مراراً وسنده كذلك .

٢١٧١ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن الحسن بن علي ، عن أبي جميلة ، عن ابن سنان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : قال الله عز وجل : الخلق عيالي ، فأحبهم إلي الطفهم بهم وأسعاهم في حوائجهم

٢١٧٢ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه ، عن ابي عمارة قال : كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال : كرر علي حديثك ، فاحدثه ، قلت : روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاءاً في حوائج الناس عانياً بما يصلحهم :

باب

٢٥٠ ((تفريج كرب المؤمن)) ٨٣

١٢٧٣ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله ، يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له إحدى وسبعين رحمة لأفزاع يوم القيامة وأهواله .

٢١٧٤ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن (ابيه ؛ عن) النوفلي ، عن

٢١٧١ - ١٠ - ضعيف : والحديث ظاهر المعنى فلا يحتاج الى شرح .

٢١٧٢ - ١١ - مرسل : أبوعمارة: كنية لجماعة اكثرهم من اصحاب الباقر(ع) وكلهم مجاهيل : وحماد مجهول : وقوله: كرر : أي نفس الحديث كرره ليؤثر فيه .

٢١٧٣ - ١ - صحيح : كنى عن الذي في شدة وكرب باللهفان واللهثان .

٢١٧٤ - ٢ - ضعيف : مكرر اللفظ والسند مما سبق وسيأتي وبلفظه تغيير .

السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اعان مؤمناً نفس الله عز وجل عنه ثلاثاً وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين و سبعين كربة عند كربه العظمى ، قال : حيث يتشاغل الناس بأنفسهم .

٢١٧٥ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حسين بن نعيم ، عن مسمع ابي سيار ، قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره و هو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم .

٢١٧٦ - ٤ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن الرضا عليه السلام قال : من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيامة .

٢١٧٧ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح المحاربي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام : يقول أيما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة ، قال : ومن ستر على مؤمن عورةً يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة ، قال : والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه ، فانتفعوا بالعظة وأرغبوا في الخير .

٢١٧٥ - ٣ - حسن كالصحيح : مسمع : هو ابن عبدالملك كردغيره سبق ١٠٢٣

٢١٧٦ - ٤ - ضعيف : والحديث مختصر وقد مضى نحو منه مطولا ومختصراً

٢١٨٧ - ٥ - كسابقه : سبق نحو منه مطولا ومختصراً وكذا سنده .

باب

٢٥١ «(اطعام المؤمن)» ٨٤

٢١٧٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أشبع مؤمناً وجبت له الجنة ومن أشبع كافراً كان حقاً على الله ان يملأ جوفه من الزقوم ، مؤمناً كان أو كافراً .

٢١٧٩ - ٢ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن بعض أصحابنا ، عن ابي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لأن أطعم رجلا من المسلمين أحب الي من ان أطعم أفقاً من الناس ، قلت : وما الأفق ؟ قال : مائة الف أو يزيدون .

٢١٨٠ - ٣ - عنه ، عن أحمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات الفردوس وجنة عدن وطوبى (و) شجرة تخرج في جنة عدن ، غرسها ربنا بيده .

٢١٨١ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما إلا كان افضل من عتق نسمة .

٢١٧٨ - ١ - مجهول : المؤمن لو اشبع الكافر لأجل كفره استحق ذلك .

٢١٧٩ - ٢ - ضعيف : الحديث مكرر السند وغني عن الشرح .

٢١٨٠ - ٣ - حسن كالصحيح : عد طوبى من الجنان لان فيه من انواع الثمار

٢١٨١ - ٤ - حسن كالصحيح : السقي لابد عن ظمأ والاطعام من جوع .

٢١٨٢ - ٥ - عنه ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ابراهيم ، عن ابى حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم :

٢١٨٣ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم مؤمناً حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الأجر في الآخرة ، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا الله رب العالمين ، ثم قال : من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل : « او إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيما ذا مقربة * او مسكيناً ذا متربة »(١) :

٢١٨٤ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سقى مؤمناً شربة من ماء من حيث يقدر على الماء أعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنه وإن سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكأنما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل .

٢١٨٥ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

٢١٨٢ - ٥ - كسابقه : وقد مر مثله في الحديث السابق وكذا سنده .

٢١٨٣ - ٦ - ضعيف : سبقت الاشارة اليه برقم ٢١٨٢ . السغبان الجائع .

٢١٧٤ - ٧ - كسابقه : من كرمه على عبده ان هذا العمل الانساني اليسير يكافئه بهذا القدر الكبير من الثواب والعدد الهائل من الحسنات .

٢١٨٥ - ٨ - موثق : ان دعوى المحبة بدون النفع كذب ولو كان صادقاً .

---

(١) الآية ١٤ - ١٦ / ٩٠ . القربة من القرابة و التربة من التراب :

عثمان بن عيسى ، عن حسين بن نعيم الصحاف قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : أتحب إخوانك ياحسين ؟ قلت : نعم ، قال تنفع فقراءهم قلت : نعم ، قال : أما انه يحق عليك(١) ان تحب من يحب الله ، أما والله لا تنفع منهم أحداً حتى تحبه ، أتدعوهم الى منزلك ؟ قلت : نعم ما آكل إلا ومعي رجلان والثلاثة والاقل والأكثر ، فقال : ابو عبد الله عليه السلام : أما ان فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم ، فقلت : جعلت فداك أطعم طعامي وأوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم ؟ ! قال : نعم إنهم إذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك وإذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك .

٢١٨٦ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن أبي محمد الوابشي قال : ذكر اصحابنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت: ما أتغدي ولا أتعشي إلا ومعي منهم الإثنان والثلاثة وأقل وأكثر ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم ، فقلت: جعلت فداك كيف وأنا أطعمهم طعامي وأنفق عليهم من مالي وأخدمهم عيالي ؟ ! فقال : إنهم إذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك .

٢١٨٧ - ١٠ - عنه عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن مقرن ، عن عبد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال : لأن أطعم رجلا مسلماً احب الي من ان أعتق افقاً من الناس قلت : وكم الافق ؟

٢١٨٦ - ٩ - مجهول : انما كان فضلهم اعظم لانهم السبب في دخول الرحمة

٢١٨٧ - ١٠ - كسابقه : محمد مهمل الوصافي لعله متحد مع العجلي .

---

(١) يجب ويلزم .

فقال : عشرة آلاف .

٢١٨٨ - ١١ - علي ، عن ابيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من أطعم أخاه في الله كان له من الأجر مثل من اطعم فئاماً من الناس ، قلت : وما الفئام (من الناس) ؟ قال : مائة الف من الناس .

٢١٨٩ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن سدير الصيرفي قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة ؟ قلت : لا يحتمل مالي ذلك ، قال : تطعم كل يوم مسلماً ، فقلت : موسراً أو معسراً ؟ قال : فقال : ان الموسر قد يشتهي الطعام .

٢١٩٠ - ١٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أكلة يأكلها أخي المسلم عندي احب الي من ان أعتق رقبة .

٢١٩١ - ١٤ - عنه ، عن إسماعيل بن مهران ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لأن أشبع رجلا من إخواني احب الي من ان أدخل سوقكم هذا فأبتاع منها رأساً فأعتقه .

٢١٩٢ - ١٥ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن

١٢٨٨ - ١١ - حسن : حدد الفئام هم الجماعة بهذا القدر الهائل .

٢١٨٩ - ١٢ - كسابقه : ليس العسر شرطاً بل الفضل يتبع النيات .

٢١٩٠ - ١٣ - صحيح : والحديث مختصر سبق نحو منه وسيأتي وكذا سنده

٢١٩١ - ١٤ - كسابقه : متناً وسنداً وفي بعض من لفظه تغيير يسير .

٢١٩٢ - ١٥ - موثق : مضى مراراً نحو منه وسنده وسيأتي .

عبد الرحمن بن ابى عبد الله ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لأن آخذ خمسة دراهم (و) أدخل الى سوقكم هذا فأبتاع بها الطعام وأجمع نفراً من المسلمين أحب الي من ان أعتق نسمة .

٢١٩٣ - ١٦ - عنه ، عن الوشاء ، عن علي بن ابي حمزة ، عن أبي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سئل محمد بن علي صلوات الله عليهما ما يعدل عتق رقبة ؟ قال : إطعام رجل مسلم :

٢١٩٤ - ١٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي شبل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما أرى شيئاً يعدل زيارة المؤمن إلا إطعامه وحق على الله ان يطعم من أطعم مؤمناً من طعام الجنة .

٢١٩٥ - ١٨ - محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة ، عن رفاعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لأن أطعم مؤمناً محتاجاً أحب اليّ من ان أزوره ولان أزوره احب الي من ان أعتق عشر رقاب :

٢١٩٦ - ١٩ - صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد ويزيد بن عبد الملك ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم مؤمناً موسراً كان له يعدل رقبة من ولد إسماعيل ينقذه من الذبح ، ومن أطعم مؤمناً محتاجاً

٢١٩٣ - ١٦ - ضعيف : مر مضمونه غير مرة وسيأتى وكذا سنده .

٢١٩٤ - ١٧ - كسابقه : ابو شبل كنية لجماعة لا حمد بن عبد العزيز وعبدالله بن سعيد الاسدي ويحيى بن محمد بن سعيد وفى الثانى اشهر .

٢١٩٥ - ١٨ - مثل الماضى : رفاعة المراد به ابن موسى سبق برقم ٢١١٥ :

٢١٩٦ - ١٩ - كالسابق : يزيد : المراد به: هو النوفلي وقد سبق ٢١٢٥ .

كان له يعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل ينقذها من الذبح :

٢١٩٧ - ٢٠ - صالح بن عقبة ، عن نصر بن قابوس ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لإطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج ، قال : قلت : عشر رقاب وعشر حجج ؟ قال : فقال : يا نصر إن لم تطعموه مات (او تدلونه) (١) فيجيء الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب ، يانصر من أحيي مؤمناً فكأنما أحيي الناس جميعاً ، فإن لم تطعموه فقد أمتموه وان اطعمتموه فقد أحييتموه .

باب

٢٥٢ ((من كسا مؤمناً)) ٨٥

٢١٩٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل بن دراج ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من كسا أخاه كسوة شتاء او صيف كان حقاً على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وأن يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه: « وتتلقاهم الملائكة ، هذا يومكم الذي كنتم توعدون » (٢) :

٢١٩٧ - ٢٠ - ايضاً مثل السابق : نصر : اللخمي كان ذا منزلة ووكيل للصادق (ع) .

٢١٩٨ - ١ - ضعيف : والحديث معناه ظاهر فلا يحتاج الى شرح :

---

(١) ولعل حاصل ما اراد (ع) بقوله : الموت لازم لعدم الاطعام كان هنامظنة سؤال وهو يمكن ان يسأل الناصب ولا يموت فاجاب(ع)بانه ان اردتم ان تدلوه بامتناعكم ان يسأل ناصباً فهو لا يسأل لان الموت خير له من مسئلة الناصب فلابد ان يموت الخ . . وفي نسخة اخرى (تدلونه) . (٢) الآية ١٠٣ / ٢١ :

٢١٩٩ ـ ٢ ـ عنه ، عن احمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم ، عن ابى عبد الله عليه السلام قال : من كسا أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او أعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة ، تستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور :

٢٢٠٠ ـ ٣ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن صفوان ، عن ابي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كسا أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى او أعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة تستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور :

٢٢٠١ ـ ٤ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام (قال :) من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث آخر : لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك .

٢٢٠٢ ـ ٥ ـ عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام انه كان يقول : من كسا مؤمناً ثوباً من عرى كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمناً ثوباً من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة .

٢١٩٩ ـ ٢ ـ كسابقه : عبد الله له حديث في الباب اللاحق ٢١٩٩ مجهول :

٢٢٠٠ ـ ٣ ـ صحيح : يبهرنا الحديث بهذا الرصيد الذي قرره النبي (ص) .

٢٢٠١ ـ ٤ ـ حسن كالصحيح : الكاسي في ضمان الله ولو بقي سلك : الخيط

٢٢٠٢ ـ ٥ ـ موثق : مضى معناه ومضمونه في الحديث السابق وسنده كذلك

باب

٢٥٣ «(في الطاف المؤمن واكرامه)» ٨٦

٢٢٠٣ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن الحسين ابن هاشم ، عن سعدان بن مسلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من أخذ من وجه أخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ، ومن تبسم في وجه أخيه كانت له حسنة :

٢٢٠٤ - ٢ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال لأخيه : مرحباً كتب الله تعالى له مرحباً الى يوم القيامة :

٢٢٠٥ - ٣ - عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم الله عز وجل .

٢٢٠٦ - ٤ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن نصر بن إسحاق ، عن الحارث ابن النعمان ، عن الهيثم بن حماد ، عن ابي داود عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما في أمتي عبد الطف أخاه في الله بشيء من لطف إلا اخدمه الله من خدم الجنة .

٢٢٠٣ - ١ - مجهول : الحسين له حديث فيما تطعم الحبلى وفي التهذيب .

٢٢٠٤ - ٢ - كسابقه : سنده مكرر وكذا نحو من معناه ومضمونه .

٢٢٠٥ - ٣ - صحيح : مضى معناه ومضمونه وسنده وسيأتي .

٢٢٠٦ - ٤ - مجهول : نصر مهمل : الحارث بن امية الانصاري شهيد بدر واحد . صحابي . الهيثم : مهمل . ابو داود ايضاً مهمل :

٢٢٠٧ - ٥ - وعنه ، عن احمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك .

٢٢٠٨ - ٦ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن مما خص الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر إخوانه وإن قل ، وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه : « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة (ثم قال :) ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » ومن عرفه الله عز وجل بذلك أحبه الله ومن أحبه الله تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيامة بغير حساب ، ثم قال : ياجميل ارو هذا الحديث لإخوانك ، فانه ترغيب في البر .

٢٢٠٩ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن ليتحف اخاه التحفة ، قلت : واي شيء التحفة ؟ قال : من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة وسلام ، فتطاول الجنة مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها . أني قد حرمت طعامك على الدنيا إلا على نبي او وصي نبي ، فاذا كان يوم القيامة أوحى الله عز وجل اليها : أن كان في

٢٢٠٧ - ٥ - ضعيف عبد الله بن جعفر سبق برقم ٢١٩١ .

٢٢٠٨ - ٦ - كسابقه : عمر : بن ابي بشار ابو حفص رجل سبق ٦٨٧ .

٢٢٠٩ - ٧ - كالسابق : سنده مكرر وهو مطول ومضمونه سبق وسيأتي .

أوليائي بتحفهم ، فيخرج منها وصفاء ووصفايف معهم أطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ ، فاذا نظروا الى جهنم وهولها وإلى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فينادي مناد من تحت العرش أن الله عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام جنة ، فيمد القوم ايديهم فيأكلون :

٢٢١٠ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة .

٢٢١١ - ٩ - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيى ، جميعاً ، عن علي بن محمد بن سعد ، عن محمد بن اسلم ، عن محمد بن علي بن عدي قال : أملا عليّ محمد بن سليمان ، عن اسحاق بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : احسن يا اسحاق إلى اوليائي ما استطعت ، فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه إلا خمش وجه ابليس وقرّح قلبه :

باب

٢٥٤ ((في خدمته)) ٨٧

٢٢١٢ - ١ - محمد يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي ، عن إسماعيل بن ابان ، عن صالح بن ابي الاسود ، رفعه ، عن ابي المعتمر قال : سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ايما مسلم خدم قوماً من المسلمين إلا أعطاه الله الله مثل عددهم خداماً في الجنة :

٢٢١٠ - ٨ - مجهول : وقد مضى مسنده وهو غني عن الشرح :

٢٢١١ - ٩ - ضعيف : ابن اسلم وابن عدي مهملين .

٢٢١٢ - ١ - ضعيف : اسماعيل وصالح كل الف كتاب. المعتمر له الحديث :

باب

٢٥٥ (نصيحة المؤمن) ٨٨

٢٢١٣ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن عيسى بن ابي منصور ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يجب للمؤمن على المؤمن أن يناصحه .

٢٢١٤ - ٢ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يجب للمؤمن عن المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب .

٢٢١٥ - ٣ - إبن محبوب ، عن ابن رئاب ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة .

٢٢١٦ - ٤ - إبن محبوب ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه .

٢٢١٧ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول صلى الله عليه وآله : إن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه .

٢٢١٣ - ١ - صحيح : عيسى مدحه الإمام الصادق (ع) قال : خياراً في الدنيا والآخرة .

٢٢١٤ - ٢ - كسابقه : النصيحة : رعاية جميع المصالح له غائباً وحاضراً .

٢٢١٥ - ٣ - كالماضي : وهو بعض من الحديث المختصر السابق وسنده مضى

٢٢١٦ - ٤ - ضعيف : فان هذا جامع لجميع افراد النصيحة .

٢٢١٧ - ٥ - مثل الماضي : كناية عن شدة الاهتمام او المشي حقيقة .

٢٢١٨ - ٦ - علي بن ابراهيم ؛ عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن سفيان بن عيينة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه .

باب

٢٥٦ (الاصلاح بين الناس) ٨٩

٢٢١٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن أبي طلحة عن حبيب الأحول قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : صدقة يحبها الله إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وتقارب بينهم إذا تباعدوا .

عنه ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام ، مثله .

٢٢٢٠ - ٢ - عنه ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لأن أصلح بين اثنين أحب إلي من ان أتصدق بدينارين .

٢٢٢١ - ٣ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن مفضل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي .

٢٢١٨ - ٦ - كسابقه : والحديث مكرر السند والمعنى وبعض من لفظه .

٢٢١٩ - ١ - ضعيف : حماد والاحول لعله ابن المعلل١٨٦٦ وحذيفة ثقات .

٢٢٢٠ - ٢ - صحيح : وهو مختصر : وسنده مكرر وهو غني عن الشرح .

٢٢٢١ - ٣ - ضعيف : امره (ع) بحسمها من ماله لعلمه بحالها به .

٢٢٢٢ - ٤ - إبن سنان ، عن ابي حنيفة سابق الحاج (١) قال : مرّ بنا المفضل وأنا وختني (٢) نتشاجر في ميراث ، فوقف علينا ساعة ثم قال لنا : تعالوا إلى المنزل فأتيناه فأصلح بيننا بأربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه ، قال : أما إنها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام أمرني إذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء أن أُصلح بينهما وأفتديها من ماله ، فهذا من مال ابي عبدالله عليه السلام .

٢٢٢٣ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المصلح ليس بكاذب .

٢٢٢٤ - ٦ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن علي بن اسماعيل ، عن إسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل « ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس » (٣) قال : إذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ألا أفعل .

٢٢٢٢ - ٤ - كسابقه : ابو حنيفة اسمه سعيد بن بيان وثقه النجاشي .

٢٢٢٣ - ٥ - حسن كالصحيح : اذا توقف الاصلاح على الكذب لم يعد كذباً

٢٢٢٤ - ٦ - حسن : علي بن اسماعيل بن عمار بأعلى الحسن حديثه سنداً .

---

(١) هذا لقب كل من يتأخر عن الحاج ثم يعجل بهم بالوصول . وكان منهم ابو حنيفة يبعث بجمعية الحاج من الكوفة ويوصلهم في تسعة أو اربعة عشر يوماً . وقد ورد الذم في منتحل هذه المهنة فقيل خاسر الحاج يتعب البهيمة وينقر الصلاة . (٢) زوج البنت أو الأخت أو كل من كان من قبل المرأة .

(٣) الآية ٢٢٤ / ٢ وقوله عرضة . . . الخ اي حاجزاً لما حلفتهم عليه .

٢٢٢٥ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب أو معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : أبلغ عني كذا وكذا — في اشياء أمر بها — قلت : فأبلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت ؟ قال : نعم إن المصلح ليس بكذاب إنما هو الصلح ليس بكذب .

٢٥٧ (باب في احياء المؤمن) ٩٠

٢٢٢٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعــة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : قول الله عز وجل : « من قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتــل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً »؟ قال من أخرجها من ضلال الى هدى فكأنما أحياها ومن أخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها .

٢٢٢٧ - ٢ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن فضل بن يسار قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : قول الله عز وجل في كتابه : « ومن احياها فكأنما أحيا الناس جميعاً » ؟ قال من حرق او غرق ، قلت : فمن أخرجها من ضلال الى هدى ؟ قال : ذاك تأويلها الأعظم .

محمد بن يحيى ، عن احمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن أبان ، مثله .

٢٢٢٨ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن

٢٢٢٥ - ٧ - صحيح : بعض الفقهاء أوجب التوبة الخروج عن الكذب .

٢٢٢٦ - ١ - موثق : نقلت الآية ٣١ المائدة بالمعنى واكتفى ببعضها الظهورها .

٢٢٢٧ - ٢ - موثق بسنديه : وهو مختصر ومكرر متناً وسنداً من الحديث .

٢٢٢٨ - ٣ - حسن : كان قبل ذلك يدعو الناس الى الايمان تقية .

خالد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيي بن عمران الحلبي ، عن ابي خالد القماط ، عن حمران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أسألك ـ اصلحك الله ـ ؟ فقال : نعم ، فقلت كنت على حال وأنا اليوم على حال أخرى كنت أدخل الارض فأدعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من شاء وأنا اليوم لا أدعو أحداً ؟ فقال : وما عليك أن تخلي بين الناس وبين ربهم فمن أراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور أخرجه ، ثم قال : ولا عليك إن آنست من احد خيراً أن تنبذ اليه الشيء نبذاً قلت : أخبرني عن قول الله عز وجل : « ومن أحياها فكأنما احيا الناس جميعاً » قال : من حرق او غرق ، ثم سكت ، ثم قال : تأويلها الأعظم ان دعاها فاستجاب له .

باب
٢٥٨ (في الدعاء للاهل الى الايمان) ٩١

٢٢٢٩ ـ ١ ـ محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن سليمان بن خالد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن لي أهـل بيت وهم يسمعون مني أفأدعوهم إلى هذا الامر ؟ فقال : نعم إن الله عز وجل يقول في كتابه : « يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة » .

باب
٢٥٩ (في ترك دعاء الناس) ٩٢

٢٢٣٠ ـ ١ ـ علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٢٢٢٩ ـ ١ ـ صحيح : المسؤولية عن الاهل كالمسؤولية عن النفس .

٢٢٣٠ ـ ١ـ حسن كالصحيح : مضى مطـولا برقم ٤٢٩ وشرحه انظر ٢٨١ ـ ٨٧ / ٢ .

كليب بن معاوية الصيداوي قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : إياكم والناس ، إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ، ثم قال : لو أنكم إذا كلمتم الناس قلتم : ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله ، إختار الله محمداً و اخترنا آل محمد صلى الله عليه وعليهم .

٢٢٣١ - ٢ - محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن إسماعيل ، عن أبي اسماعيل السراج ، عن ابن مسكان ، عن ثابت أبي سعيد قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : ياثابت مالكم وللناس ، كفوا عن الناس ولا تدعوا احداً الى امـــركم ، فو الله لو ان أهل السماء وأهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبداً يريد الله هداه ما استطاعوا ، كفوا عن الناس ولا يقول احدكم أخي و ابن عمي وجاري ، فإن الله عز وجل اذا اراد بعبد خيراً طيب روحه ، فلا يسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره .

٢٢٣٢ - ٣ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبـــار ، عن صفوان بن يحيى ، عن محمد ابن مروان ، عن الفضيـــل قال : قلت لأبي عبـــد الله عليه السلام : ندعوا الناس الى هذا الامر ؟ فقال : يا فضيل إن الله إذا اراد بعبد خيراً أمر ملكاً فأخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الأمر طائعاً او كارهاً .

٢٢٣٣ - ٤ - محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن

٢٢٣١ - ٢ - مجهول : سبق سنده ومتنه انظر ٤٢٨ وشرحه ٢٧٥ - ٢٨٠ .

٢٢٣٢ - ٣ - كسابقه : والحديث مختصر وقد مضى مضمونه في الحديث

٢٢٣٣ - ٤ - حسن : وهو مطولا مضي مضمونه وسيأتي وكذا سنده .

فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبيه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام اجعلوا أمركم هذا لله ولا تجعلوه للناس ، فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله : « انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدى من يشاء »(١) وقال : « أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين »(٢) ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وإنكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ولا سواء ، وإنني سمعت ابي يقول : إذا كتب الله على عبد ان يدخله في هذا الأمر كان أسرع اليه من الطير الى وكره .

٢٢٣٤ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن أذينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق قوماً للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم(*) وإن كانوا لايعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل أنكرته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وخلق قوماً لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه .

٢٢٣٥ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عبد الحميد بن ابي العلاء ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل اذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور فأضاء لها سمعه

٢٢٣٤ - ٥ - كسابقه :(*) وذلك لما اودع فيها من القابليات والملكات .

٢٢٣٥ - ٦ - حسن كالصحيح :مكرر اللفظ والسند وقد مضى برقم ٢٢٢٩

---

(١) الآية ٥٦ / ٢٤ (٢) ٩٩ / ١٠ .

وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم وإذا اراد بعبد سوءاً نكت في قبله نكتة سوداء ، فأظلم لها سمعته وقله ، ثم تلا هذه الآية « فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء »(١) .

٢٢٣٦ - ٧ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكاً يسدد وإذا اراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء نكت في قبله نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطاناً يضله .

باب

٢٦٠ ((ان الله انما يعطى الدين من يحبه)) ٩٣

٢٢٣٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن حمزة بن حمران ، عن عمر بن حنظلة قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا أبا الصخر إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه ، انتم والله على ديني ودين آبائي إبراهيم وإسماعيل ، لا أعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء (*) .

٢٢٣٨ - ٢ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن

٢٢٣٦ - ٧ - مجهول : مضى مختصراً من الحديث السابق وكذا شرحه .

٢٢٣٧ - ١ - صحيح : (*) المراد به : الولاية والإيمان اذهي النعمة والسعادة.

٢٢٣٨ - ٢ - مجهول : وهو بعض من الحديث السابق .

---

(١) الآية ١٢٥ / ٦ .

علي الوشاء ، عن عاصم ابن حميد ، عن مالك بن أعين الجهني قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب .

٢٢٣٩ ـ ٣ ـ عنه ، عن معلى ، عن الوشاء ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن عمر بن حنظلة ، وعن حمزة بن حمران ، عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الإيمان إلا صفوته من خلقه .

٢٢٤٠ ـ ٤ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن ابي سليمان عن ميسر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض وان الإيمان لا يعطيه إلا من أحبه .

٢٦١ ((باب سلامة الدين)) ٩٤

٢٢٤١ ـ ١ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن ايوب بن الحر ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « فوقاه الله سيئات ما مكروا (١) » فقال : اما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه ؟ وقاه ان يفتنوه في دينه .

٢٢٤٢ ـ ٢ ـ علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن

٢٢٣٩ ـ ٣ ـ كسابقه : وقد مضى بلفظ الامر بدل الايمان انظر رقم٢٢٣٦

٢٢٤٠ ـ ٤ ـ مجهول : ابو سليمان ميسر بن عبد العزيز مضى برقم ٢١٢٧ .

٢٢٤١ ـ ١ ـ كسابقه : الضمير في وقاه راجع لمؤمن آل فرعون .

٢٢٤٢ ـ ٢ ـ ضعيف : سنده مضى ومعناه غنى عن الشرح .

---

(١) الآية٤٠/٤٠ قوله : سيئات مامكروا : هو مكر فرعون لما أراد قتله .

ابي جميلة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام لأصحابه : إعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة ، فإذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم ، وإذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم ، واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه ، ألا وإنه لا فقر بعد الجنة ، الا وإنه لا غنى بعد النار ، لايفك أسيرها ولا يبرء ضريرها .

٢٢٤٣ - ٣ - علي ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن فضيل بن يسار ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة .

محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد ، عن ربعي ، عن الفضيل ، عن ابي جعفر عليه السلام ، مثله .

٢٢٤٤ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن يونس ابن يعقوب ، عن بعض اصحابه قال : كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلام من اصحابه فغبر زماناً لا يحج فدخل عليه بعض معارفه ، فقال له : فلان ما فعل ؟ قال : فجعل يضجع الكلام يظن انه أنما يعني الميسرة والدنيا ، فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف دينه ؟ فقال : كما تحب ، فقال : هو والله الغني .

٢٦٢ ((باب التقية)) ٩٥

٢٢٤٥ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن

٢٢٤٣ - ٣ - حسن كالصحيح بسنده الاول ومجهول كالصحيح بسنده الثاني

٢٢٤٤ - ٤ - مرسل : مر مضمونه وسنده مراراً وسيأتي .

٢٢٤٥ - ١ - حسن : مر بحث التقية في كتاب العقل والجهل ص ٥٣ / ١ .

هشام بن سالم وغيره ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا (قال : بما صبروا على التقية) ويدرؤون بالحسنة السيئة »(١) قال : الحسنة التقية والسيئة الإذاعة .

٢٢٤٦ - ٢ - ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عمر الأعجمي قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا أبا عمر ! ان تسعة أعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء إلا في النبيذ والمسح على الخفين(٢) .

٢٢٤٧ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : التقية من دين الله ، قلت : من دين الله قال : إي والله من دين الله ولقد قال يوسف : « ايتها العير إنكم لسارقون » والله ما كانوا سرقوا شيئاً ولقد قال ابراهيم : « اني سقيم » والله ما كان سقيما .

٢٢٤٨ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، والحسين بن سعيد ، جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن حسين بن ابي العلاء ، عن حبيب بن بشر قال . قال ابو عبد الله عليه السلام : سمعت ابي يقول : لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية ، ياحبيب إنه من كانت له تقية رفعه الله ، يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله ، ياحبيب ان الناس

٢٢٤٦ - ٢ - مجهول : الاعجمي لم يذكر في ترجمته الا هذا الحديث .

٢٢٤٧ - ٣ - موثق : وقد مر سنده ومضمونه وسيأتي .

٢٢٤٨ - ٤ - مجهول : حبيب عرف بهذا الخبر وليس له غيره .

---

(١) الآية ٥٤ / ٢٨ : (٢) ذلك لعدم مس الحاجة الى التقية إلا نادراً .

إنما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ..

٢٢٤٩ - ٥ - ابو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن العباس بن عامر ، عن جابر المكفوف ، عن ابي عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اتقوا على دينكم فأحجبوه بالتقية ، فإنه لا إيمان لمن لا تقية له ، انما أنتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في أجواف النحل ما بقي منها شيء إلا أكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم أنكم تحبونا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية ، رحم الله عبداً منكم كان على ولايتنا .

٢٢٥٠ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عمن أخبره ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « ولا تستوي الحسنة ولا السيئة » قال : الحسنة : التقية والسيئة : الإذاعة وقوله عز وجل : « ادفع بالتي هي احسن السيئة » قال : التي هي أحسن التقية « فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم » (١) .

٢٢٥١ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عمرو الكناني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام يا أبا عمرو أرايت لو حدثتك بحديث أو أفتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فأخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك أو أفتيتك بخلاف ذلك بأيهما كنت تأخذ ؟ قلت بأحدثهما وأدع الآخر ، فقال : قد اصبت يا أبا عمرو أبى

٢٢٤٩ - ٥ - مجهول : المكفوف روي انه دخل على الصادق (ع) في صلة

٢٢٥٠ - ٦ - مرسل كالحسن : وقد مر متناً وسنداً انظر ٢٢٤٤ :

٢٢٥١ - ٧ - مجهول : الكناني : روى عنه هذا الخبر وليس له غيره .

---

(١) الآية ٣٤ / ٤١ :

الله إلا ان يعبد سراً اما والله لئن فعلتم ذلك انه (ل) خير لي ولكم ، (و) أبى الله عز وجل لنا ولكم في دينه إلا التقية :

٢٢٥٢ ـ ٨ ـ عنه ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن درست الواسطي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير (١) فأعطاهم الله أجرهم مرتين .

٢٢٥٣ ـ ٩ ـ عنه ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال : استقبلت أبا عبد الله عليه السلام في طريق فأعرضت عنه بوجهي ومضيت، فدخلت عليه بعد ذلك ، فقلت : جعلت فداك إني لألقاك فأصرف وجهي كراهة ان أشق عليك ، فقال لي : رحمك الله ولكن رجلا لقيني أمس في موضع كذا وكذا فقال : عليك السلام ياأبا عبد الله ، ما أحسن ولا أجمل .

٢٢٥٤ ـ ١٠ ـ علي بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن صدقة قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام : إن الناس يروون ان علياً عليه السلام قال على منبر الكوفة : ايها الناس إنكم ستدعون الى سبي فسبوني ، ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤوا مني ، فقال : ما أكثر ما يكذب الناس على علي عليه السلام ، ثم قال : إنما قال : انكم ستدعون الى سبي فسبوني ، ثم تدعون الى البراءة مني وإني لعلى دين محمد ، ولم يقل

٢٢٥٢ ـ ٨ ـ ضعيف : مر سنده ومضمونه وشرحه وبيانه :

٢٢٥٣ ـ ٩ ـ مجهول : اللحام لم يسبق له غير هذا الحديث مجهول :

٢٢٥٤ ـ ١٠ ـ ضعيف : سبق مكرراً سنده ومضمونه .

---

(١) الزنانير جمع زنار شيء يكون على وسط النصارى واليهود :

ولا تبرؤوا مني . فقال له السائل : أرأيت ان اختار القتل دون البراءة فقال : والله ما ذلك عليه وما له إلا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث أكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالإيمان ، فأنزل الله عز وجل فيه « إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان » فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندها : ياعمار إن عادوا فعد فقد أنزل الله عز وجل عذرك وأمرك ان تعود إن عادوا .

٢٢٥٥ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن هشام الكندي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إياكم ان تعملوا عملا يعيرونا به ، فإن ولد السوء يعير والده بعمله ، كونوا لمن انقطعتم اليه زيناً ولا تكونوا عليه شيناً ، صلوا في عشائركم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فأنتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت : وما الخبء ؟ قال : التقية .

٢٢٥٦ - ١٢ - عنه ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة ، فقال : قال ابو جعفر عليه السلام : التقية من ديني ودين آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له .

٢٢٥٧ - ١٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : التقيــة في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به .

٢٢٥٥ - ١١ - صحيح : الكندي المراد به هشام بن الحكم .

٢٢٥٦ - ١٢ - كسابقه : والحديث مشهور وقد مر الاستشهاد به انظر ١/٥٣

٢٢٥٧ - ١٣ - حسن كالصحيح : اي أعلم بتلك الضرورة التي يباح استعمالها

٢٢٥٨ - ١٤ - علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : (كان) أبي عليه السلام يقول : وأي شيء أقر لعيني من التقية ، إن التقية جنة المــؤمن .

٢٢٥٩ - ١٥ - علي ، عن أبيه عن ابن ابي عمير ، عن جميل ، عن محمد بن مروان قال : قال لي ابي عبد الله عليه السلام : ما منع ميثم رحمه الله من التقية ، فو الله لقد علم أن هذه الآية نزلت في عمار واصحابه «إلا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان» (١) .

٢٢٦٠ - ١٦ - أبو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية .

٢٢٦١ - ١٧ - محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن ابن بكير ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كلما تقارب هذا الأمر كان أشد للتقية .

٢٢٦٢ - ١٨ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابن أذينة ، عن اسماعيل الجعفي ومعمر ابن يحيي بن سام ومحمد بن مسلم

٢٢٥٨ - ١٤ - مجهول : التقية : جنة للمؤمن وصيانة لعرضه ووقاية لماله .

٢٢٥٩ - ١٥ - كسابقه : وهو بعض من الحديث السابق رقم ٢٢٥٣ .

٢٢٦٠ - ١٦ - مرسل كالحسن : اذا علم باراقة الدم فلا تقية .

٢٢٦١ - ١٧ - موثق كالصحيح : اراد بالامر رجوع دولة الحق وخروج القائم

٢٢٦٢ - ١٨ - حسن كالصحيح : معمر العجلي يروى عنه اخبار كثيرة له كتاب.

---

(١) الآية ١٠٦ / ١٦ .

وزرارة قالوا : سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول : التقيــة في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد أحله الله له .

٢٢٦٣ ـ ١٩ ـ علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال : التقية تُرس (١) الله بينه وبين خلقه .

٢٢٦٤ ـ ٢٠ ـ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد ابن جمهور ، عن احمد بن حمزة ، عن الحسين بن المختار ، عن ابي بصير قال : قال ابو جعفر عليه السلام : خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية إذا كانت الإمرة صبيانية (٢) .

٢٢٦٥ ـ ٢١ ـ محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن زكريا المؤمن ، عن عبد الله بن أسد ، عن عبد الله بن عطا قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : رجلان من أهل الكوفة أخذا فقيل لهما : ابرئا من أمير المؤمنين فبرىء واحد منهما وأبى الآخر فخلي سبيل الذي برىء وقُتل الآخر ؟ فقال : أما الذي برىء فرجل فقيه في دينه وأما الذي لم يبرء فرجل تعجل الى الجنة .

٢٢٦٦ ـ ٢٢ ـ علي بن ابراهيم ، عن ابيه عن ابن ابي عمير ، عن

٢٢٦٣ ـ ١٩ ـ صحيح : (١) ترس الله : يمنع من عذابه او من البلايا .

٢٢٦٤ ـ ٢٠ ـ ضعيف : لعل المراد : بالجوانية والبرانية السر والظاهر .

٢٢٦٥ ـ ٢١ ـ ضعيف : المؤمن هو ابن محمد ابو عبد الله سبق ١٩١٣ .

٢٢٦٦ ـ ٢٢ ـ حسن كالصحيح : أراد بالعثرات ترك التقيــة كما فهمه الكليني (ره) .

---

(٢) أي من يتولاها الصبيان او يجتمع عليها .

جميل بن صالح قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إحذروا عواقب العثرات :

٢٢٦٧ . ٢٣ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن عبد الله ابن ابي يعفور قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ، ولا إيمان لمن لا تقية له ، إن العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه ، فيكون له عزاً في الدنيا ونوراً في الآخرة وإن العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه .

٢٦٣ (باب الكتمان) ٩٦

٢٢٦٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : وددت والله أني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي : النزق (١) وقلة الكتمان .

٢٢٦٩ - ٢ - عنه عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن ابي أسامة زيد الشحام قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : أُمر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء : الصبر والكتمان .

٢٢٦٧ - ٢٣ - صحيح : وهو مكرر وبعض منه مضى برقم ٢٢٦١ .

٢٢٦٨ - ١ - كسابقه : وهو مكرر متناً وسنداً كما سيأتي :

٢٢٦٩ - ٢ - ضعيف : مر مثله في الحديث السابق وسيأتي مختصراً .

---

(١) الخفة والطيش : الكتمان : اخفاء احاديث الأئمة واسرارهم .

٢٢٧٠ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن يونس بن عمار ، عن سليمان بن خالد قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : يا سليمان إنكم على دين من كتمه اعزه الله ومن أذاعه أذله الله .

٢٢٧١ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال : دخلنا عليه جماعة ، فقلنا : يا ابن رسول الله إنا نريد العراق فأوصنا ، فقال ابو جعفر عليه السلام : ليقوي شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا أمرنا وإذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهداً او شاهدين من كتاب الله فخذوا به وإلا فقفوا عنده ، ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا أن المنتظر لهذا الامر له مثل أجر الصائم القائم ومن أدرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل أجر عشرين شهيداً ومن قُتل مع قائمنا كان له مثل أجر خمسة وعشرين شهيداً .

٢٢٧٢ - ٥ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الأعلى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنه ليس من احتمال أمرنا التصديق له والقبول فقط ، من احتمال أمرنا ستره وصيانتـه من غير أهله فاقرأهم السلام وقل لهم : رحم الله عبداً اجترّ مودة الناس الى نفسه ، حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ، ثم قال : والله ما الناصب لنا حرباً بأشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكره ، فاذا عرفتم من عبـد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها ، فان قبل منكم وإلا

٢٢٧٠ - ٣ - مجهول : مضى سنده مراراً وكذا مضمونه في الحديث اللاحق .

٢٢٧١ - ٤ - مرسل : سبق مضمونه برقم ٩٥٩ انظر ٤٥١ / ٤٧ .

٢٢٧٢ - ٥ - ضعيف : مكرر السند وهو مطول وقد مضى معناه .

فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه ، فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له ، فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت أقدامكم ولا تقولوا : إنه يقول ويقول ، فان ذلك يحمل علي وعليكم ، اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لأقررت أنكم أصحابي ، هذا ابو حنيفة له أصحاب ، وهذا الحسن البصري له أصحاب، وأنا امرؤ من قريش ، قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدؤ الخلق وأمر السماء وأمر الأرض وأمر الأولين وأمر الآخرين وأمر ماكان وأمر ما يكون ، كأني انظر إلى ذلك نصب عيني .

٢٢٧٣ - ٦ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلي ، عن عبد الله بن سليمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : ما زال سرنا مكتوماً حتى صار في يد (ى) ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد .

٢٢٧٤ - ٧ - عنه ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ابي عبيدة الحذاء قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : والله إن أحب اصحابي إلي أورعهم وأفقههم واكتمهم لحديثنا وإن اسوأهم حالا عندي وامقتهم للذي إذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله إشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج وإلينا أسند ، فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا .

٢٢٧٥ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن عبد الله بن يحيى ، عن حريز ، عن معلى بن خنيس قال : قال

٢٢٧٣ - ٦ - مرسل كالحسن : كيسان اما من اولاد المختار أوأصحاب القدر

٢٢٧٤ - ٧ - مجهول : اصحابه المحبوبون اليه من تحلوا بهذه الصفات .

٢٢٧٥ - ٨ - ضعيف : نصحه (ع) ان لا يذيع فلم ينفع ولذلك قتل .

ابو عبد الله عليه السلام : يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه ، فانه من يكتم امرنا ولم يُذعه أعزه الله به في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة ، يقوده الى الجنة ، يا معلى من أذاع امرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده إلى النار ، يا معلى إن التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له ، يا معلى إن الله يحب أن يعبد في السر كما يحب أن يعبد في العلانية ، يا معلى إن المذيع لأمرنا كالجاحد له .

٢٢٧٦ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم ، عن عمار قال : قال لي : ابو عبد الله عليه السلام : أخبرت بما أخبرتك به أحداً ؟ قلت : لا إلا سليمان بن خالد ، قال : احسنت أما سمعت قول الشاعر :

فلا يعدون سري وسرك ثالثاً ألا كل سرٍ جاوز اثنين شايع

٢٢٧٧ - ١٠ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن ابي نصر قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فأبى وامسك ، ثم قال : لو أعطيناكم كما تريدون كان شراً لكم وأُخذ برقبة صاحب هذا الأمر ، قال ابو جعفر عليه السلام : ولاية الله أسرّها إلى جبرئيل عليه السلام وأسرها جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله واسرّها محمد إلى علي واسرّها علي إلى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك ، من الذي امسك حرفاً سمعه ؟ قال أبو جعفر عليه السلام : في حكمة آل داود ينبغي للمسلم أن يكون مالكاً لنفسه مقبلا على شأنه عارفاً بأهل زمانه ، فأتقوا الله (١) ولا تذيعوا حديثنا ، فلولا (٢) أن الله يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه من أعدائه ،

٢٢٧٦ - ٩ - مجهول : الحسين بن علي مجهول .

٢٢٧٧ - ١٠ - صحيح : (١) (فاتقوا الله) من كلام الرضا (ع) .

---

(٢) وجواب لولا محذوف : يعني لولا مدافعة الله وانتقامه لما بقي منا أثر —

أما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لأبي الحسن عليه السلام وقد كانوا بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لأبي الحسن وأنتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما أمهل الله لهم فعليكم بتقوى الله، ولا تغرنكم (الحياة) الدنيا ، ولا تغتروا بمن قد أمهل له ، فكان الأمر قد وصل اليكم .

٢٢٧٨ - ١١ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عمر بن أبان ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لعبد نومة ، عرفه الله ولم يعرفه الناس ، اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ، ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين .

٢٢٧٩ - ١٢ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن أبي الحسن الاصبهاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له ، يعرف الناس ولا يعرفه الناس ، يعرفه الله منه برضوان ، أولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ، ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال : قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع ، فان خياركم الذين إذا نظر اليهم ذُكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الأحبة ، المبتغون للبرآء المعايب .

٢٢٨٠ - ١٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عمن اخبره قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كفوا السنتكم والزموا

٢٢٧٨ - ١١ - ضعيف : مر سنده ومثله .

٢٢٧٩ - ١٢ - مجهول : الاصبهاني لم يذكر اسمه واهملت ترجمته .

٢٢٨٠ - ١٣ - مرسل : انما كان الزيدية وقاءاً لعدم تجويزهم التقية .

— بسبب اذاعتكم حديثنا . (اما رأيت) بيان للمدافعة والانتقام .

بيوتكم ، فانه لا يصيبكم أمر تخصون به أبداً ولا تزال الزيديه لكم وقاءاً ابداً .

٢٢٨١ - ١٤ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال : إن كان في يدك هذه شيء فان استطعت أن لا تعلم هذه فافعل ، قال : وكان عنده إنسان فتذاكروا الاذاعة ، فقال : احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل .

٢٢٨٢ - ١٥ - محمد بن يحيي ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن خالد بن نجيح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن أمرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا أذله الله .

٢٢٨٣ - ١٦ - الحسين بن محمد ، ومحمد بن يحيي ، جميعاً ، عن علي بن محمد بن سعد ، عن محمد بن مسلم ، عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن عيسى بن ابي منصور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لأمرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله ، قال لي محمد ابن سعيد : اكتب هذا بالذهب ، فما كتبت شيئاً أحسن منه .

٢٢٨١ - ١٤ - صحيح : وقد مر مثله سنداً ومتناً .

٢٢٨٢ - ١٥ - مجهول : الميثاق : العهد الذي اخذه الله ورسوله والأئمة (أن يكتموه) .

٢٢٨٣ - ١٦ - كسابقه : ابن غزوان له احاديث كثيرة مجهول .

الحمد لله اولا وآخراً على ما انعم ونشكره على ما الهم بتسهيله هذا المجلد الخامس وهو القسم الأول من كتاب الايمان والكفر من الكافي وعليه شرحنا المسمى بالشافي .

وقد وقع الفراغ منه في يوم الخميس سادس جمادى الاولى من شهور سنة الألف والثمانية والثمانين هجرية على مهاجرها افضل الصلاة والتحية .